

الثورة الإسلامية .. التحول في السياسة المحلية والتطبيقية الدولية

الحديث عن الثورة الإسلامية المباركة حديث شمولي ذو أبعاد وجوانب عدة تكامل من خلال دائرة الحركة الإسلامية بكل خطواتها الكفاحية نحو السيادة ضمن المسار الإصلاحي للإنسان.

قد أريدت للنشئة الإلهية استقرار الحياة البشرية التي تؤثر فيها أصل العلاقة بالسيادة ورسوخها بين المسلمين لتعطي النتاج للإنسان، أريدت أن يكون للمسلمين الأرض بمنتخبها صاحبة الرسالة الربانية الخاصة في الأرض، ومن ثم ليعتبروا في العالم إلى الله والخير والصلاح، وهذا الواجب الثقيل والمسؤولية العظيمة تحتاج إلى إمكانيات مادية ومعنوية واسعة، والله سبحانه وتعالى قد وفر كل ذلك للمسلمين.. ولكننا للأسف الشديد نرى الأمة الإسلامية تعيش زمن التراجع بعد أن هاجمها كل النعم، وراء هذا التراجع أسباب وإسباب أهمها ابتعاد الأمة عن خط القيادة والصرامه للمستقيم، فطفت الفلانة الاحادية الامبريالية التي جاءت على شكل «هدايا» إلى العالم الإسلامي على حساب التعليم الإسلامية للشريعة، واستخدمت ثروات المسلمين ضد المسلمين وقد تمكنت القوى الكبرى من الفصل بين المسلمين بتجسيم القومية بشكل عدائي، وزرع الخلافات الحدودية والفرقة نوع من الصراعات الجانبية على أساس عرقي، وبهذه الأعمال وغيرها استطاعت القوى الاحادية نقل الأمة الإسلامية من موقع القيادة إلى موقع التبعية.

وقد فتح انتصار الثورة الإسلامية أكثر من موضوع واسع فريحت على التوزيعات الاقليمية والكيانات المحلية السائدة، خصوصاً تلك اللامسة مركز الانتصار، الأمر الذي فرض أن تنعكس هذه التغيرات على مراكز السيطرة الدولية ناتجة.

ولما كانت الصلة قائمة - وفق علاقة ضرورية - بين النظام الدولي ونظريته السياسية، ونظرية العلاقات الدولية، لذلك فإن حدث الانتصار الإسلامي جعل هذه النظرة في موقع الجدال والتساؤل، وطرح الحدث موضوعاً مهماً ذا شقين في النظام الدولي القائم، وهو التحول في السياسة الدولية إزاء المنطقة، وفي نفس الوقت التحول في السياسة المحلية لتغير ايران وزعماءها عرباً من خلال المفاوضات الثنائية أو المؤتمرات الدولية عن لسانهم الراسخ بان القوة الاقتصادية والعسكرية ليست هدفاً وحيداً يحكم العلاقات الدولية بل ان القوة الإنسانية الحقيقية وتطورها التراتبي إنما يقوم على الأخلاق وهو الفضيلة.

وقد بدأ الأمر غريباً لدى العشرة العاملة في السياسة الخارجية على المستوى الدولي للناشر. وقد مثل هذا الاتجاه جزءاً مهماً في تكوين المنظار الذي نظرت النخبة الإسلامية الإيرانية من خلاله في شؤون وقضايا السياسة الخارجية، فبالإضافة إلى التوجه الإسلامي في جوار الأيديولوجيا الإسلامية يرفض ترتيب البشر والطبقات بحسب بنهم العسكرية الاقتصادية، وعملت الثورة الإسلامية على إيجاد دولة تؤمن بسلامة الأرض ولا تعد نفسها أفضل من الآخرين بما تملكه من قوى وقدرات، وترفض مبدأ التفويض العربي، ويرتد هذا الفكر في السياسة الاجتماعية الداخلية، وترسخ البناء بالمعونة إلى المراجعات الروحية والإخلاقية والانسانية للمسؤولين التي على ضوئها يتم التعامل مع القوة العسكرية والاقتصادية بوصفها واقعا سامية، وقد انعكس هذا البناء على سياسة الثورة الإسلامية وانتج صعوبات كبيرة خصوصاً في مجال السياسة الخارجية والتعامل مع الدول التي لم تهضم هذه المفاهيم بعد، باعتبار أن شكل البناء في المجتمع الدولي مبني على أساس القوة، والواقعية بالبنية الطاقية على نمط التفكير الغربي الذي تهيمن علاقات الاقتصادية والانتاجية على الدبلوماسية الدولية الخارجية وتقرض عليها مبدأ المصلحة وبرافغمة العلاقات.

ولم تقاها الثورة بالمواقف السلبية للعديد من البلدان واختلاف وجهات نظرها بما يبرح من مناقشة تصل أحياناً إلى مؤثره ١٨٠٠٠ باعتبار أن الطرح الإسلامي يحل لأول مرة محل الخلافات والأيديولوجيات ذات السيطرة القومية خصوصاً في دول العالم الثالث.

وبما أن التاريخ وسنته الإلهية يسير بإيقاع سريع، والشعوب الإسلامية في دول العالم الثالث جميعاً أصبحت واحدة بعد انتصار الثورة الإسلامية في إيران بإمكانية واقعية الحكم الإسلامي، فقد دخلت منطقة الشرق الأوسط برمتها تقريباً في أزمة علاقات معقدة مع الجمهورية الإسلامية في إيران ليس لها أساس جزئي وواقعي، وليس امل على ذلك من شأن النظام الحاكم في العراق حرباً دامية ضد الجمهورية الإسلامية الفتية، وقد لاقى هذه الحرب الدعم الكبير من أطراف عدة ووجدت دول صغيرة نفسها محصورة في دائرة الأزمة للفتنة وعانت ما عانت.

وبما أن منطقة الشرق الأوسط (وتطوّل اليوم على الأراضي المحيطة بسواحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبية والشرقية والممتدة من المملكة المغربية إلى شبه الجزيرة العربية وإيران «ضمنها» وحتى إلى سواحل إيران في بعض الأحيان.. «اللود ٧: ١٧») تحدد نمو الاقتصاد العالمي الغربي، فقد عملت الدول الاستكبارية - في مقدمتها امريكا - على حشد الامم الخمسين للراحل «قده» سياسة الجمهورية الإسلامية تجاهها بأنها الشيطان الأكبر - على الضيق بشكل كبير على حكومات المنطقة اعلاء لغرض تحجيم علاقاتها الى المستويات مع الجمهورية الإسلامية، ووصل الامر في أكثر الأحيان إلى قطع العلاقات الدبلوماسية معها، كما حذرت وكالة المخابرات المركزية الامريكية «CIA»، بعض الحكومات من الاتصال بالناشر لدبلوماسيتها مع الدبلوماسيين الإيرانيين، وذلك انطلاقاً من قوة معارضة حكومة الثورة الإسلامية للسياسة الامريكية الامبريالية في الشرق الأوسط، وتعتبر القضية الفلسطينية إحدى أهم نقاط الخلاف الرئيسية بين الجمهورية الإسلامية في إيران وبين واشنطن باعتبار أن الجمهورية الإسلامية تعتبر خلق «الغزة كسرطانية»، إسرائيل من قبل قوى الإلحاد والاستكبار هو لعزل الشعوب الإسلامية في الشرق الأوسط عن بعضها بواسطة حاجز بشري غريب عنها في كل شيء لأن الشعوب الإسلامية تمتلك من مقومات وقدرات التهور ما يملأ الكون حضارة خصوصاً وأنها متصلة مع بعضها في كل شيء.

على كل حال مسيرة الثورة الإسلامية وهي تدخل عامها التاسع عشر من أرقى المسرات الإنسانية التي عرفتها الأرض لاملاتها الخيرة الاخلاقية والعقيدية والخطوة المادية وللمعنوية الخاضعة للاول.

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعاً لمجلس الطاقة الذرية في البلاد

الطاقة الذرية بشأن إنشاء مركز الإشعاع الطبيعية في مدينة رامسر حيث يقوم هذا المركز بدراسة حول سبل الاستفادة المناسبة من المصادر الطبيعية المولدة للإشعاع في منطقة رامسر.

وقام مساعد رئيس الجمهورية لشؤون الطاقة الذرية ورئيس منظمة الطاقة الذرية في إيران والخبراء ذوي العلاقة بتقديم تقارير حول تطور مراكز الأبحاث التابعة لمنظمة الطاقة الذرية خلال العام المقبل في إنتاج دواء الكريبتون وتركيبات (فلور ١٨).

واكد المجلس في اجتماعه المذكور على الاسراع في عمليات نصب وتشغيل أجهزة التحجيد الإلكتروني في مدينة يز.

هذا وتم اتخاذ التدابير اللازمة بشأن اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية القاضي بتعزيز أنظمة الرقابة.

كما تمت الموافقة على اقتراح منظمة

عراق احتفالاً بمرور عشرة الف سنة على قيام الثورة الإسلامية بزيارة المرقدة الطاهر للامام الحسين (رض)

وشهداء الثورة الإسلامية

طهران، كيسان العربي: ترأس السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الإسلامية اجتماعاً لمجلس الطاقة الذرية شارك فيه كبار المسؤولين والخبراء.. حيث تقرر في الاجتماع القيام بالتدابير اللازمة بخصوص اتفاقية إنشاء محطة نووية بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية بغية الاسراع في تنفيذ الاتفاقية.

وأفاد تقرير الإدارة العامة للمعلومات والأخبار التابعة لرئاسة الجمهورية أنه وبشأن إنتاج أنواع الأجهزة التي تعمل بالاشعاع للذرية وتحقيق الاكتفاء الذاتي فقد تقرر في هذا الاجتماع استخدام الأجهزة المنتجة وطنياً على كافة المستويات وأن تتخذ الإجراءات اللازمة لتصدير هذه الأجهزة وأجزائها إلى الخارج.

وبالنظر إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج البتالييم والكالييم والينديوم المستخدم في العلاج بالاشعاع، تقرر في هذا الاجتماع بذل المساعي اللازمة بشأن تصدير هذه المواد.. كما ستحقق البلاد

طهران، كيسان العربي: زار ولي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد الخميني (حفظه الله) ويمسحاً ذكرى استشهاد الامام علي (ع) وذكرى العودة المظفرة والتاريخية للامام الخميني (قدس سره) إلى أرض الوطن وعلى اعتاب أيام عشره الفجر المباركة وانتصار الثورة الإسلامية، زار سماحته المرقدة الطاهر لمؤسس الجمهورية الإسلامية الامام الخميني (رض)، ودعا الباري تعالى إلى اعلاء مكانة الامام السامية.

كما قرأ آية الله العظمى السيد الخميني سورة الفاتحة على روح نجل الامام السيد احمد الخميني (رض)، كما زار سماحته قبور شهداء الثورة الإسلامية والدفن المقدس، وخصوصاً الشهداء بهشتي ورجاني ويانهر (٧٢) من شهداء الحزب الجمهوري الإسلامي وقبر المرحوم آية الله طالقاني وقرأ سورة الفاتحة على ارواحهم الطاهرة.

لجنة التحول في السياسة المحلية والتطبيقية الدولية

الحركات الجوية الدولية زيادة بنسبة (٢٨٪).

وقالت الاحصاءات الاخيرة التي شملت البلدان العضوة في «ايسكاو» والبالغ عددها (١٨٥) عضواً، بأن حركة النقل الجوي للمسافرين قد ازدادت في مجال المسافات والخدمات الدولية وبنسبة (٢٧٪) و (٢٩٪) على التوالي.

قامت شركات الطيران في العالم بنقل مليون و (٣٥٠) مليون نسمة و (٢٢) مليون طن من السلع خلال عام ١٩٩٦.

وذكر تقرير للوحدة المركزية للانباء تقاعن المنظمة الدولية للطيران المدني «ايسكاو» بأن مجموع الرحلات الجوية التي تمت داخل البلاد ارتفع بنسبة (٢٦٪) قياساً للعام ١٩٩٥ فيما سجل مجموع

ضمن اشداته بموقف ايران البناء خلال مقابلة خاصة مع صحفيين قطريين

الرئيس الافغاني يستبعد اي تعاون مع الطالبان

ويعلن عن تغيير وزاري قريب

ابو ظبي / ارنا: اكد الرئيس الافغاني برهان الدين رباني أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية بلد صديق لجميع المجموعات الجهادية في أفغانستان وقال: ان الاجتماع الأخير الذي عقد بطهران لدراسة القضية الأفغانية يعد من أفضل الاجتماعات التي عقدت لحد الآن بهذا الشأن.

وأضاف السيد رباني خلال مقابلة صحفية أجرتها معه صحفيي الرابطة والوطن القطريتين: ان الاجتماع اكد على مبادئ كالحفاظ على استقلال وسيادة ووحدة اراضي افغانستان واحترام الارادة الوطنية ورفض اي تدخل اجنبي في افغانستان.

ونفى السيد رباني خلال هذا الحديث الذي نشر يوم الخميس الماضي الاتهامات التي وجهتها ميليشيا الطالبان بشأن تبعية حكومته لايران.

واعتبر رباني انه الرئيس الشرعي لافغانستان واعلن عن وجود حقيقة تبذل لتشكيل حكومة مؤقتة جديدة

لمصلحة من تتجقق بعض المواقف العربية .. تتهمة

ديمقراطية من الدرجة الاولى .. في حين ان اوساط سياسية غربية اعترفت بأن ما تحقق على يد حكومة البشر من مكاسب اقتصادية وسياسية وأمنية لم يتحقق طيلة تاريخ السودان.. فهل يدفع السودان فمن رفضه للتطبيع مع الكيان الصهيوني؟ أم تمنع استقلال قراراته السياسي وقدرته على صيانة وحدة اراضيها من المحاولات الانفصالية؟

لا احد يستغرب المؤامرة الخارجية على السودان، لكن الإشغ غريبة ان ينزوي النظام المصري للدفاع عن هذه المؤامرة وبمعها كل السبل مع العلم ان اسقاطات هذا المخطط الامركسي - الصهيوني لا تتجسد منه مصر على الاطلاق خصوصاً اذا أصبحت محاطة بإسرائيل من الشمال والجنوب، فمصر التي تشكل مع السودان وحدة جغرافية حساسة بوجه الكيان الصهيوني كان يجب ان تنظر إلى المسألة خارج الإهداف الشخصية والارهاصات الفردية التي تتعلق بمصلحة شخصية، وإذا تصورت القاهرة ان لعبة النار سهلة على ضوء حسابات تقتصر على

ان السودان بلد قليل الامكانيات، فإن هذه النار اول ما تصل إلى ثيابها في حالة (انتصار) جورج جرجي، لأن هذا الأخير سوف لا يستغل مستقبلاً على توقيت القاهرة كما يحصل الآن، بل سيستغل على التوقيت الصهيوني عندما يكسب اللعبة، ومثلما أثبتت التجارب ذلك مع افريقي فلماذا لا تتكسر مع (جورج جرجي)؟

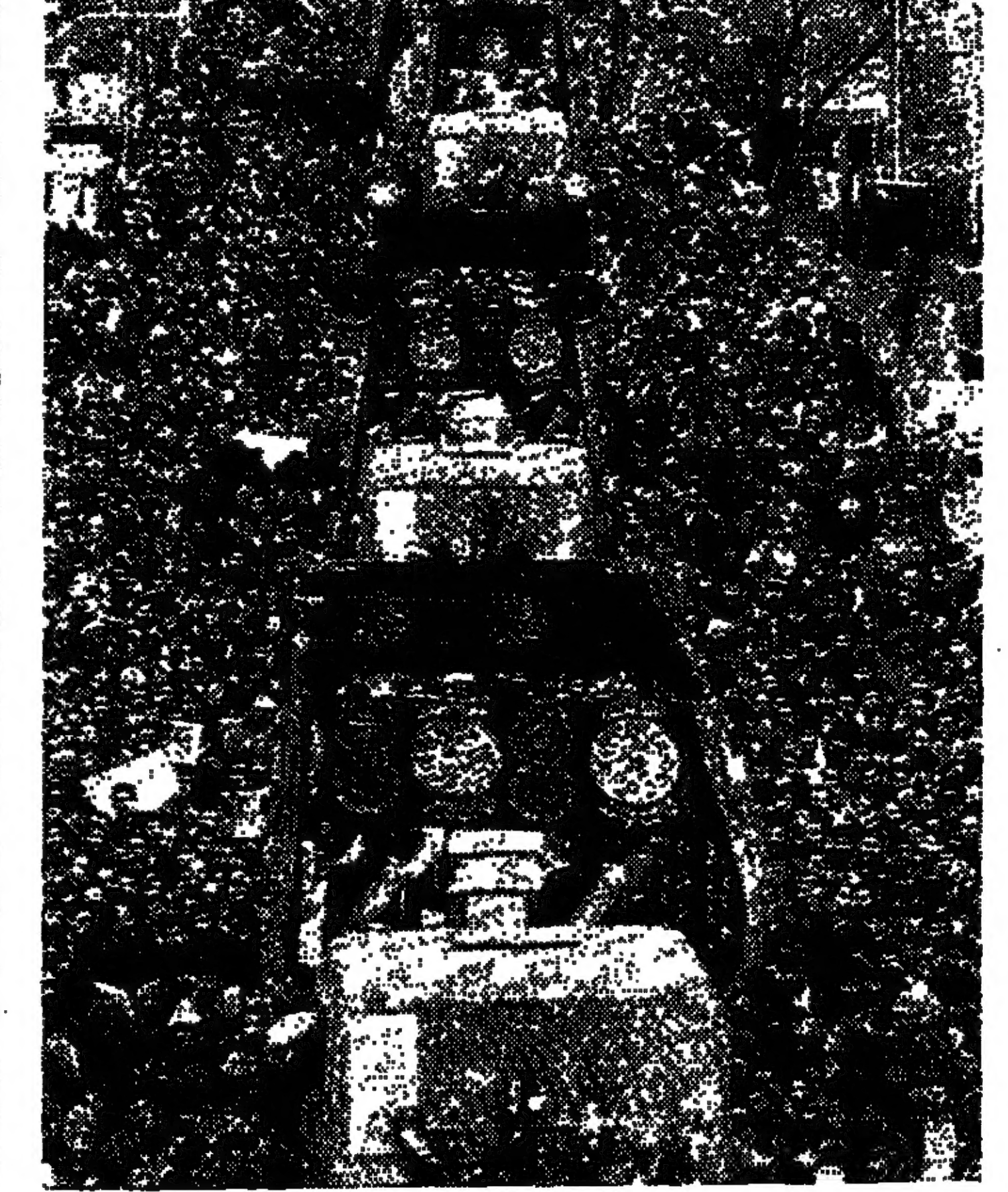
ان للصلة الامنية العربية مقابل الخطر الاسرائيلي تقرض على كل الاطراف التي تريد ان تصفي حساباتها الشخصية مع الخطوط ان تتخلل عن اللعبة الخطرة التي تجري على حدود السودان الجنوبية، ولكن كان للوقوف السوداني يرفض التطبيع مع الصهيونية، فإن هذا الموقف الشريف للصحة، لا يستحق البغدر من اقرب للقرين، بل التأييد حتى من قبل المهرولين الذين فقدوا جميع اوراقهم مع نتن ياهو، ان خرقا السلام برهنت على ضرورة وجود مواقف عربية صحيحة كموقف السودان حتى النهاية.

برئاسة النائب الاول لرئيس الجمهورية...

اجتماع وزاري مصغر لمتابعة تنفيذ اتفاقيات التعاون بين ايران وعدد من الدول

واشار الدكتور حبيبي من جانبه الى اهمية التعاون مع الجارة والشقيقة انريجان مؤكدا ضرورة التسريع في انجاز المشاريع المشتركة وتفعيل اتفاقيات التفاهم التي تخدم شعبي البلدين والمنطقة.

الف من النجوم الزاهرة في سماء طهران



شيعت الجماهير الإيرانية المسلمة قبل أيام رفات الف من شهداء الحرب المفروضة على الجمهورية الإسلامية من قبل العراق وقد انطلق الموكب المهيب لتشييع من جامعة طهران وصولاً إلى جنة الشهداء حيث وريت رفات الشهداء الابطال الثري.

ايران تسوق حالياً معظم نفطها الى الخارج عبر اسطولها النفطي الوطني

مؤول نفطي: الشركات الأجنبية تراجع امام الخبرة الوطنية في مجال تسيير النفط الإيراني



طهران / ارنا: أعلن مدير الشؤون الدولية بشركة النفط الوطنية الإيرانية كفاءة الخبرة الوطنية العالية لانجاز جميع مراحل تسويق النفط الإيراني بينما كانت مجموعة شركات اجنبية تتجوز هذه المهمة قبل انتصار الثورة وهذه إحدى مخزوات الثورة الإسلامية في صناعة النفط.

واضاف دجة الله غنيي قره، ان تجربة التسويق بدأت بها لأول مرة خلال الحرب للفروضة باستخدام الناقلات الإيرانية والاجنبية وكنا نقوم وقتها بتحويل النفط عند مدخل قناة السويس، ومخزننا سوق للخافسة في عملية التسويق مع الدول المنتجة الكبرى.. كالسعودية وروسيا.

وبدلت الصناعة النفطية خلال السنوات القلائل الأخيرة، سوق الصفقات النفطية وهي عملية مريحة لنا.

واحدث ما قننا به في ميدان تسويق النفط مؤخراً، استبدال النفط الخام ومشتقاته المعادة لدول حوض بحر الخزر، بالنفط والمشتقات الإيرانية.

وحسب الاتفاق المبرم لمدة عشر سنوات مع كازاخستان ستحصل خلال السنة الأولى والثانية على مليوني طن من النفط الخام الكازاخستاني (بمعدل ٤٠ ألف برميل يوميا) لتكريره في مصافي طهران وتوزيع على أن تقوم بتحويل ما يعادله من النفط الخام، ليزيلتها في الخليج الفارسي سيرتفع حجم النفط الذي

تسلمه كازاخستان خلال السنة الثالثة وحتى الخامسة إلى ٥ ملايين طن سنوياً وفي العام السادس إلى ٦ ملايين طن (١٢٠ ألف برميل يوميا).

واضاف قبل الثورة كانت مجموعة شركات اجنبية تقوم بتسويق ٩٠ بالمئة من النفط الإيراني دون ان تترك ارقاما دقيقة في سجلاتها وقد ارتفع حجم النفط للسوق بمواعيد محددة كثيراً ونحن نستفيد جدا من هذه العملية نظرا لتقلبات الاسعار الإيجابية.

السودان بين طاحونة الحرب الصليبية وصمت الاشقاء المتصهينين

● عبدالرزاق محمود

الانظمة العربية الدائرة في الفلك الأمريكي - الصهيوني اختارت ان تترك السودان لوحده يصارع عدوان الأعداء، المخاطر التي يحيشها السودان اليوم اشبه بالمخاطر التي عاشتها الثورة الإسلامية وهي في عز انتصارها.

فكما دفعت امريكا والرجعية العربية النظام العراقي الى مهاجمة ايران الاسلام، وهي في عنفوان عرسها.. دفعت امريكا والصهيونية اثيوبيا واريتريا الى مهاجمة السودان ويجريده اسلامه، ويجريده تمسكه بقراره الحر للمستقل.

واكتفت الانظمة العربية بالوقوف على التفرج على الطريقة التي سينجحون فيها السودان بسكاكين الحقد الصهيوني - الصليبي، لان صيحة الاسلام فيها اقوى من صيحة الاسياد.

اسرائيل تسجل هذا الموقف السلبي العربي لصالحها وتطمع بتكراره اذا ما اعتمدت على سوريا!!

ومثل هذه المواقف المقصودة وللدفوعة باكثر من غرض وغرض هي التي تشجع اسرائيل على التصدي في تطرفها وتعتنها وضربها لاتفاقيات الارض مقابل السلام عرض الحائط.

القضايا الفلسطينية المعارضة لعملية التطبيع وحدها التي ادانت العدوان على السودان، اما الانظمة العربية، فانها لاسلاف لم تتلق بعد تعليمات جديدة من السفارة الاميركية، ويبدو ان التعبير عن (راي) يدخل في باب للجامعة والروتين حتى وهو مجرد خبر على ورق بات يحتاج الى ان سبق من واشتغل وتل ابين!!

الشيطان الاميركي (الجم) هذه الانظمة وبش للنصر!! وهذه حالة اخرى (تجربا) اسرائيل لصالح رصيدها العدواني، حتى انها طلبت من النظام المصري ان يطاطء الشعب رأسه للسفير الاسرائيلي في القاهرة!!

الاستكبار يستخدم هذه الانظمة (كهرولة) لتعذيب الشعب، كما هو الحال في الجزائر ومصر وو..

اما في السودان كما هو الحال في ايران، فان الحكم يعيب الشعب كله دفاعا عن الوطن، فكما نحت ايران الاسلام العدوان الخارجي المدعوم بدول الاستكبار سيلحق السودان في نحر العدوان مهما كان حجمه سواء ثنائيا او رباعيا او سداسيا.

في ضوء هذا الواقع مطلوب وقفة تأمل، الدول العربية «الشقيقة» للسودان اشترت ما يعادل ٢٤٠٩٠ مليار دولار كاسلحة من آخر النماذج سيالكها الصدا قبل ان تاكلها الحرب.

هذه الدول لم (تضعف) السودان ولا ببندقية واحدة حتى ولو عتيقة!! بينما هي محمية بالاساطيل الاجنبية وقوى الحراسة (المنطوقة) وللدفوعة الثمن.

الدول العربية (المنمت) على تخزين السلاح فوق السلاح كلعبة جديدة، لكي تظل مصانع السلاح في بلاد الاسياد (شغالة) باستمرار لتلبية حاجات (المدمنين).

السودان للسلم طلب ما يشبه العون من مصر والسعودية، وعاد المبعوثون بوعود (تاثير) للسودان مكتبة بشروط يضح منها القبي قبل الذي حتى يتقلب على قفاد.

لو ان الانظمة العربية قدمت واحدا من الف من مخزونها التسليحي للسودان، لكنا، ولتغير الموقف لصالحها مائة في المائة.

اميركا كانت تستعمل مائة العدوان على السودان، لو انه تخلص عن اسلامه ونهجه للحل المستقل.

وليس في السودان (بأسهم) تباع وتشترى في بورصات لندن ونيويورك!!

انظروا في سجلات وزارة المستعمرات البريطانية لتعرفوا من هو الشعب السوداني ومن اي معنى وطيفة قد (صن) هذا الشعب.

هذا الشعب نوح الاستعمار الانكليزي في اواخر القرن الماضي دون ان يتمكن الاستعمار من ترويضه حتى ان الانكليز انتابوا او اضطروا الى اختراع (الترلو) الرشاش لكي يتصدوا لهجمات نوار «الحركة الميضية» الذين اقتحموا الخرطوم بسيفهم المشهورة، وانفقوا الى داخل مقر الحاكم العسكري الانكليزي ومزقه اربا اربا.

السودان اليوم هو نفسه سودان التاريخ والاحاد الإسلامية.

الحكم الذي يطلق الحرية للشعب، يحمده منه الاستيصال والتسابق على التضحية والشهادة.

القاهرة لتدخل من نفسها وهي تلوح (بالنمري) صاحب فضيحة وخيانة الفلاشا لتقل بيود الجبهة الى اسرائيل عبر مطار في جنوب السودان، وهو نزيل آخر قصور القاهرة ضيفا معززا لانه اسدى خدمة جليلة لاسرائيل واصحاب اسرائيل.

ان للوف في الجنوب والشرق من السودان مازال لصالح الخرطوم، ولكن يوم يدعو الداع سيتحول كل سوداني الى بداية وقضية وصاروخ، طالما كان مشحونا بياومه ونورته الإسلامية.

خلال مؤتمر صحفي عقده في طهران

نائب الرئيس السوداني: ايران عون وسند مهم لنا بما تملكه من ثقل سياسي على المستويين الاسلامي والعربي

تطلب منتم احياء جهود الوساطة لفتح جبهة اوغندا من الالتحاق بجبهة العدوان المفتوحة حاليا من اليوبيي.

ونقي الموقف السوداني ان بلاده تتلقى دعما عسكريا من ايران.

وكان وزير العلاقات الخارجية السودانية السيد علي عثمان طه قد اعلن في بيان صحفي نشرته صحيفه «الراي العام» الكويتية بان الاجتماع السوداني - الاوغندي سيعقد في العاشر من شباط القادم بكمبلا باشراف ايران لتقويم تنفيذ بنود اتفاقية السلام السودانية - الاوغندية.

يذكر ان اتفاقية السلام بين السودان واوغندا جاءت بمبادرة ايرانية اثناء زيارة الرئيس رفسنجاني الى البليدين.

من جهة اخرى ذكر القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية في تقريرها من طهران حول زيارة نائب الرئيس السوداني الى ايران، بيان المسؤول

السوداني والوفد الذي ترأه نه اجروا جولة ثانية من المحادثات مع المسؤولين الايرانيين.

وذكرت الاذاعة ايضا بان الفريق الزير محمد صالح اكد على الابعاد السياسية والدبلوماسية لزيارة الوفد السوداني الى طهران.

وقال السيد الزير بان هذه الزيارة تأتي في اطار الزيارات التي يقوم بها الوفد السوداني الى بعض البلدان العربية والإسلامية والإفريقية لإطلاع حكومات هذه البلدان على حقيقة المأمره التي يتعرض لها السودان وتستهدف وحدة وسيادة هذا البلد.

الجنوب خلال الايام ١٩٩٤ حتى ١٩٩٤ وبقي عدد قليل من هؤلاء المتمردين حصروا في شريط ضيق من أقصى الجنوب السوداني.

واكد نائب الرئيس السوداني: ليست لدى متمردي الجنوب تلك القوة التي تسمح لهم بشن مثل هذا العدوان.

واضاف السيد الزير: اذا فرضنا ان للمتمردين حاليًا هم نفس متمردي الجنوب، فسكنون المناطق التي تم الاعتداء عليها تبعد ما يقرب من آلاف كيلومتر عن المناطق التي يتركز فيها هؤلاء المتمردين، وفي مثل هذه الحالة فانهم يكونوا قد حصلوا بالتاكيد على مساعدة مباشرة من اريتريا واثيوبيا.

وهذا هو تدخل في الشؤون الداخلية السودانية ويتناقض وبسيط مبادئ العلاقات الدولية ومبدأ علاقات حسن الجوار.

في ذلك قال شريف الزير محمد صالح نائب الرئيس السوداني في تصريحات في طهران لجريدة «الشرق الاوسط» الصادرة يوم الخميس «ان من حق السودان الذي يعد نفسه لمحرك طويلة مع العدوان الخارجي ان تقوم بزيارة عاصمة الجمهورية الإسلامية الإيرانية التي تعتبر سنًا وعتيًا مهمًا لنا لنقلها المعنوي والسياسي في العالمين العربي والإسلامي.

وقال للزير: انه طلب من ايران التحرك الدبلوماسي لتطويق الفتنة، لا سيما ان جهودهم كانت مؤثرة بخصوص تهدئة التوتر الذي كان قاصدا بيننا وبين الاوغنديين سابقا، الامر الذي جعلنا

طهران / كبهان العربي: في ختام زيارته الرسمية للجمهورية الإسلامية في ايران عقد الفريق الزير محمد صالح نائب الرئيس السوداني مؤتمرا صحفيا حضره مراسلو الصحف الايرانية والاجنبية حيث اكد ان اميركا تعتبر النظام الاسلامي في السودان خطرا على مخططاتها ولذلك اختارت القيام بالعدوان العسكري على السودان على يد الدول الجارة لاسقاط النظام.

واضاف نائب الرئيس السوداني قسما: لا يوجد في داخل السودان معارض واقعي للنظام الاسلامي، وان ما تطرحه وسائل الاعلام الغربية عما يسمى بتمرد الجنوب ما هي الا جهود تبذل لقب الحقائق.

واضاف: لقد تم حل قضية تمرد في

التي ذكر ان اميركا تتعمد ان تعمل ان اميركا تدعم ميليشيا الطائفيين.

وحول حقوق الانسان قال: هناك اكثر من مائة دولة في العالم تستهك حقوق الانسان دون ان تعرض اميركا لها.

من صنع ايراني - اوكراني مشترك

طائرة ركاب تتضم الى الاسطول الجوي ايراني قريبا

طهران/ارخا: اعلن السيد عليزاده مدير شركة طيران «اسمان» ان ٢٠ طائرة ركاب من طراز لانتونوف سعة ٦٠ راكبا ستضم قريبا الى الاسطول الجوي ايراني.

واضاف يقول: ان هذا الطراز من الطائرات هو من صنع ايراني - اوكراني مشترك.

واكد ان خراجا ومهندسين يقومون حاليا بجمع عمليات الصيانة الاساسية لطائرات ايرباص ٧٧٧ و٢٨٠ وفالكن.

واضاف: سيجري خلال احيالات عشرة الف افتتاح حضائر طائرات يرتفع ٢٤ مترا لاستقبال الطائرات

للتوسعة وستقوم شركة (اسمان) في القريب بافتتاح رحلات جديدة الى المناطق الحرومة.

التي ذكر ان اميركا تتعمد ان تعمل ان اميركا تدعم ميليشيا الطائفيين.

وحول حقوق الانسان قال: هناك اكثر من مائة دولة في العالم تستهك حقوق الانسان دون ان تعرض اميركا لها.

من صنع ايراني - اوكراني مشترك

طائرة ركاب تتضم الى الاسطول الجوي ايراني قريبا

طهران/ارخا: اعلن السيد عليزاده مدير شركة طيران «اسمان» ان ٢٠ طائرة ركاب من طراز لانتونوف سعة ٦٠ راكبا ستضم قريبا الى الاسطول الجوي ايراني.

واضاف يقول: ان هذا الطراز من الطائرات هو من صنع ايراني - اوكراني مشترك.

واكد ان خراجا ومهندسين يقومون حاليا بجمع عمليات الصيانة الاساسية لطائرات ايرباص ٧٧٧ و٢٨٠ وفالكن.

واضاف: سيجري خلال احيالات عشرة الف افتتاح حضائر طائرات يرتفع ٢٤ مترا لاستقبال الطائرات

للتوسعة وستقوم شركة (اسمان) في القريب بافتتاح رحلات جديدة الى المناطق الحرومة.

لدى استقباله النائب الاول للرئيس السوداني..

الرئيس رفسنجاني يحدد دعم الجمهورية الإسلامية في ايران لوحدة الأراضي السودانية

الفريق الزير: السودان حكومة وشعبا يولي اهتماما كبيرا لمواقف ايران السديدة ازاء الاحداث الاخيرة

ناطق نوري: ايران الاسلام ستدافع بجديّة عن وحدة واستقلال السودان



السيد رئيس الجمهورية لدى استقباله الفريق الزير

بلايه تتطلع الى متابعة ايران لمساعدتها الانسانية لاحلال سلام وعيد بين البلدين. واعرب عن رغبة بلايه في تطوير الوحدة الاراضي السودانية ودعا سيادته الى وقف الاشتباكات الدامية الجارية على الحدود الشرقية للسودان.

من جانبه احرب الرئيس رفسنجاني عن اسفه للاحداث الجارية في السودان الى ذلك لاجتمع السيد الزير محمد

في رسالته الى السيد سيلاديتش

الدكتور حبيبي: مستعدون لوضع كافة خبراتنا لخدمة شعب وحكومة البوسنة والهرسك

سرايفو/ارخا: بحث الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية رسالة تهنت الى الدكتور حارس سيلاديتش بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الوزراء في جمهورية البوسنة والهرسك.

وجاء في جانب من الرسالة التي سلمها السيد محمد ابراهيم طاهر ايراني سفير الجمهورية الإسلامية في سرايفو خلال لقائه السيد سيلاديتش: ان الجمهورية الإسلامية ستواصل دعمها للبوسنة في مرحلة الاعمار كما كانت تقدم دعمها لها ابان مرحلة الحرب وهي مستعدة لوضع خبراتها في مجال الاعمار لخدمة شعب وحكومة البوسنة والهرسك.

كما بحث الدكتور حبيبي رسالة تهنت اخرى ايضا الى السيد بروفيتش الرئيس الاخر لوزراء البوسنة جاء فيها: نامل في ظل مساعي سياستك ان يسبب السلام وان تشهد مسيرة الاعمار في البوسنة نموا مضطربا وان تتميز العلاقات الاخوية والحميمة بين البلدين اكثر فاكتر.

وكان البرلمان البوسني قد منح في اجتماعه المنعقد في (٢) كانون الثاني تقته بالسادة حارس سيلاديتش ممثلا عن البوسنيين و بروفيتش ممثلا عن الصربيين كرئيسين لمجلس الوزراء.

يذكر ان حكومة البوسنة والهرسك تتمتع بحكومة ذات رئيسين للوزراء يتصلبان لرئاسة مجلس الوزراء بشكل دوري.

منتقدا سلوك اميركا حيال طهران..

رئيس الحرب الديمقراطي الانكليزي الحار يدافع عن علاقات بلاده مع ايران ويدعو الى تطويرها

بون /ارخا: اكد السيد يورغن مولن زعيم الحزب الديمقراطي الحر في مقاطعة نوردامين وستفالن الألمانية والنائب في البرلمان الاتاني ان اوربيا وبشكل خاص ألمانيا تسعى لبناء علاقات سياسية واقتصادية جيدة مع ايران.

واضاف مولن في مؤتمر صحفي في بون: ان شركة الطيران المدني ايرانية توي شراء ١٠ الى ١٢ طائرة ايرباص متوسطة وبعيدة المدى ببلغ ١٢٢ مليار دولار.

وكان مولن قد زار ايران مؤخرا واعلن ان رئيس مجلس الشورى سيزور ألمانيا قريبا.

وتحدث وزير الاقتصاد الاتاني السابق في هذا المؤتمر وقال: ان الشركات الالمانية والالمانية تجري حاليا محادثات مع الجانب ايراني لتصديت صناعة الفولاذ والانشات النقطية كذلك التوسع في شبكة سكك الحديد.

وقال مولن: ان نفوذ ايران يتعاظم مع الايام داخل دول اسيا الوسطى وهذه الدول تويق تسويق نفعها عبر الأراضي ايرانية.

وقال وزير الاقتصاد الاتاني السابق: جنير بلاتيا ان تحت باقي الدول الالمانية تطوير علاقاتها مع ايران.

واضاف: ان انتقاد اميركا ليران ليس من محله ويكفي ان تعلم ان اميركا تدعم ميليشيا الطائفيين.

وحول حقوق الانسان قال: هناك اكثر من مائة دولة في العالم تستهك حقوق الانسان دون ان تعرض اميركا لها.

من صنع ايراني - اوكراني مشترك

طائرة ركاب تتضم الى الاسطول الجوي ايراني قريبا

طهران/ارخا: اعلن السيد عليزاده مدير شركة طيران «اسمان» ان ٢٠ طائرة ركاب من طراز لانتونوف سعة ٦٠ راكبا ستضم قريبا الى الاسطول الجوي ايراني.

واضاف يقول: ان هذا الطراز من الطائرات هو من صنع ايراني - اوكراني مشترك.

واكد ان خراجا ومهندسين يقومون حاليا بجمع عمليات الصيانة الاساسية لطائرات ايرباص ٧٧٧ و٢٨٠ وفالكن.

واضاف: سيجري خلال احيالات عشرة الف افتتاح حضائر طائرات يرتفع ٢٤ مترا لاستقبال الطائرات

للتوسعة وستقوم شركة (اسمان) في القريب بافتتاح رحلات جديدة الى المناطق الحرومة.

التي ذكر ان اميركا تتعمد ان تعمل ان اميركا تدعم ميليشيا الطائفيين.

وحول حقوق الانسان قال: هناك اكثر من مائة دولة في العالم تستهك حقوق الانسان دون ان تعرض اميركا لها.

من صنع ايراني - اوكراني مشترك

طائرة ركاب تتضم الى الاسطول الجوي ايراني قريبا

طهران/ارخا: اعلن السيد عليزاده مدير شركة طيران «اسمان» ان ٢٠ طائرة ركاب من طراز لانتونوف سعة ٦٠ راكبا ستضم قريبا الى الاسطول الجوي ايراني.

واضاف يقول: ان هذا الطراز من الطائرات هو من صنع ايراني - اوكراني مشترك.

واكد ان خراجا ومهندسين يقومون حاليا بجمع عمليات الصيانة الاساسية لطائرات ايرباص ٧٧٧ و٢٨٠ وفالكن.

واضاف: سيجري خلال احيالات عشرة الف افتتاح حضائر طائرات يرتفع ٢٤ مترا لاستقبال الطائرات

للتوسعة وستقوم شركة (اسمان) في القريب بافتتاح رحلات جديدة الى المناطق الحرومة.

طهران / كبهان العربي:

زار الجمهورية الإسلامية خلال الأسبوع الماضي وقد سياسي سوداني رفيع المستوى ضم الفريق الزير محمد صالح النائب الأول لرئيس الجمهورية

السودانية والسيد علي عثمان وزير العلاقات الخارجية والسيد القطبي المهدي وعدد آخر من كبار المسؤولين السودانيين.

وقد استقبل رئيس الجمهورية السيد هاشمي رفسنجاني الوفد السوداني الشقيق حيث تسلم سيادته خلال اللقاء رسالة خطية من الرئيس السوداني السيد عمر البشير تتعلق بالتطورات الأخيرة التي حدثت على الحدود الشرقية السودانية.

كذلك أعرب السيد البشير في رسالته عن شكره لمواقف ايران للبلدية حيال السودان.

وقال السيد الزير: ان السودان حكومة وشعبا يولي اهتماما كبيرا لمواقف ايران السديدة حول الاحداث السودانية، ووصف ايران بدولة صديقة مسلمة تقف الى جوار السودان لكي لاتشعر انها لوحدها في الساحة.

وقد الضيف السوداني، عرضا عن مستجدات الموقف في بلاده، وقال: لاسلاف ان بعض الدول الاجنبية تتدخل في شؤون بلاده الداخلية.

واعرب عن شكره لمبادرة ايران في الوساطة بين السودان واوغندا وقال بان

توقع ان يجري في

قسم العلاقات الخارجية في

تتكون من

الصراع بين اميركا واوروبا

اتحادا مع الجمهورية الإسلامية

مستقبلا، واكد في مقابلة اخرى

تصريحاته (الصحفي تيمس) قائلا

تظهر من رولة فانها ستواجه

تجاريا واقتصاديا مفتوحا مع

واعرب السيد كيم الذي يترأس

فريقا من ٢٠ شخصا متلفا برك

اقامة العلاقات مع ايران عن قلبه من

تتلق هذا الصراع

وأشارت الصحفية الى وجود معارضة

قوية داخل الارساء الذين ك

تسامة الاخوة للزوج التي تتوجه

الحكومة الأمريكية في تمامها مع ايران

والعراق واكدت ان هذه السياسة ستفقد

فاعليتها في المستقبل.

٢٠ زعمد للفرق بين

الاساطير الثقافية والشعبية

السياسي عن تشجيع جهة الاسلام

والسليمين المتفقون بحمد حبيبي

الانتخابات الرئاسية القادمة

التي قد يجرى في

الانتخابات الرئاسية القادمة

التي قد يجرى في

الانتخابات الرئاسية القادمة

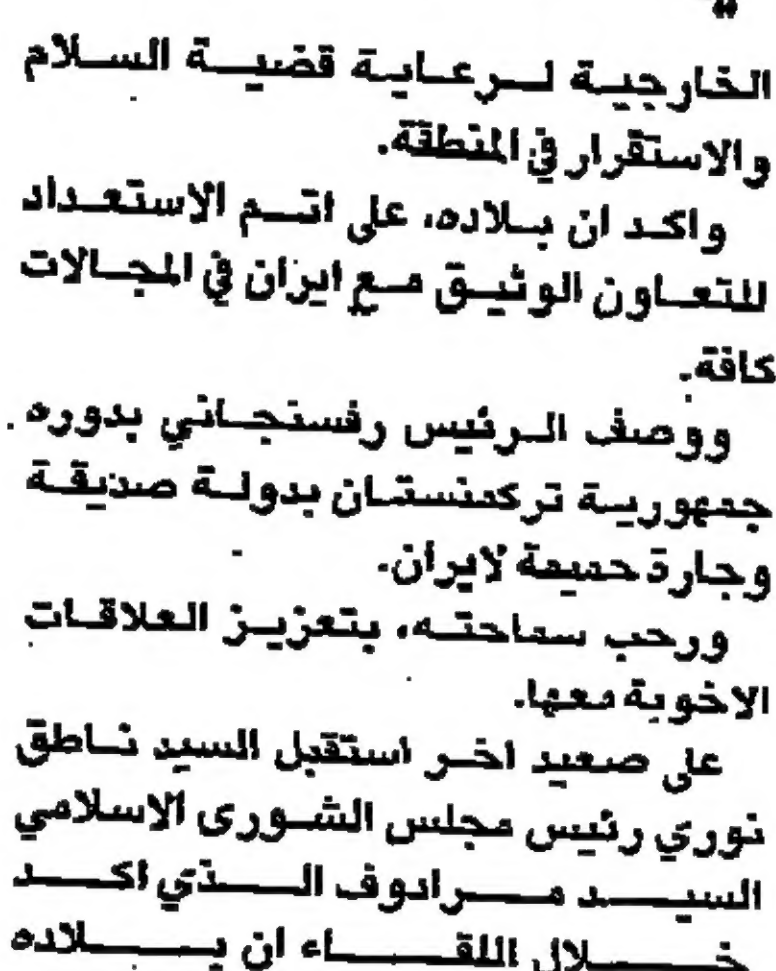
التي قد يجرى في

الانتخابات الرئاسية القادمة

التي قد يجرى في

الانتخابات الرئاسية القادمة

مرادوف: الجمهورية الاسلامية في ايران تحولت اليوم الى مركز فعال لمعالجة ازمات المنطقة

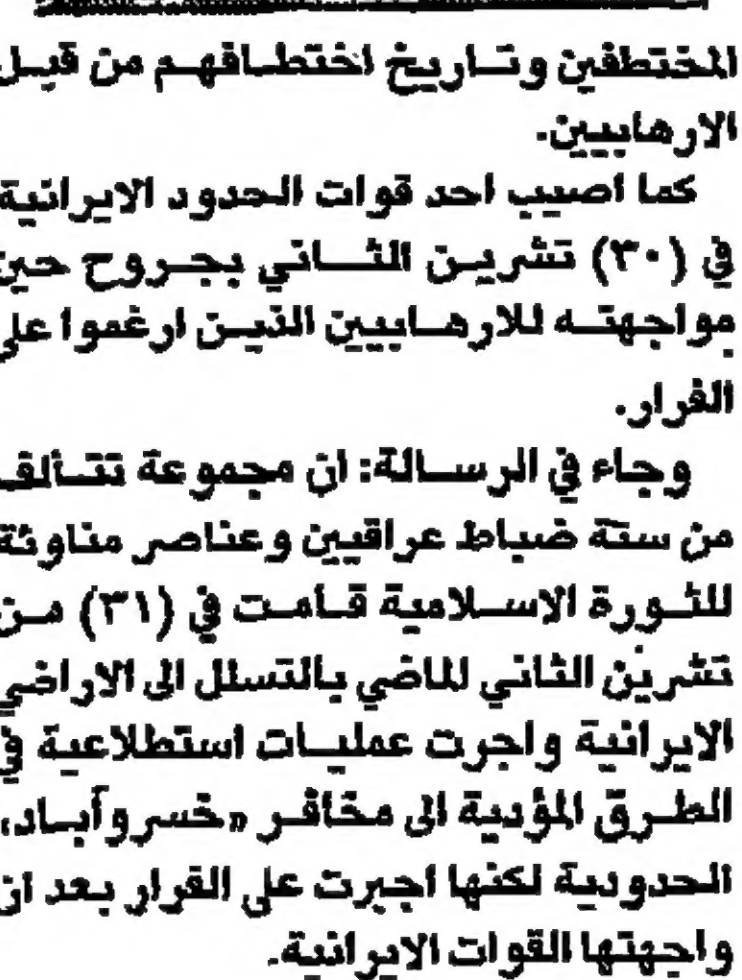


مستعدة لتقديم أية مساعدة أو تعاون
لإعادة الاستقرار والسلام إلى أفغانستان،
وإن غياب بعض الفصائل عن المشاركة
في المؤتمر ليست مشكلة أساسية.
وأعرب عن ارتياحه لعدم وجود
خلاف بين بسط بين بلاده وإيران.
وقال: إن بلاده تعلم جيدا أن إيران
عامل مهم للغاية لتسوية الخلافات على
النطاق الإقليمي، وتعقد أنه لا بد مشاركة
إيران لتجنب علينا تسوية الكثير من
مشاكل المنطقة.
وأكد السيد ناطق نورى في معرض
حديثه عن القضية الأفغانية، أن
الاستقرار في المنطقة يخدم مصلحة جميع
دول المنطقة، وتشعر بوجود أصابع
تتمنع عودة الاستقرار إلى أفغانستان.
وقال: القضية الأفغانية لا تحل إلا
بمشاركة جميع الأطراف المعنية.

يعتبر مؤتمر الصلح في افغانستان والذي عقد في طهران مؤخرا واستغرق يومين حضور زعماء الفصائل الاقضية بانه محاولة جاءت بعد الاحباطات التي لقيتها الجهود الساعية للسماحة على طريق احلال السلام والاستقرار في افغانستان.

اعتماد اتفاقية طهران حول طاجيكستان كوثيقة لمجلس الامن الدولي

الامم المتحدة/ ارنا: تم اعتماد الاتفاقية
لوقفة من قبل مفتي الحكومة
والمعارضة الطاجيكية في اجتماع طهران
وكوئيتة لجلس الامم الدولي بعد ما وجه
الدكتور كمال خرازي ممثل ايران الدائم
بعضى الامم المتحدة رسالة الى السيد «كوفي
انان» من عام الامم المتحدة.
وتتالف هذه الاتفاقية التي وقعت في
١٣ كانون الثاني
والوفيرين والمثل الخاص لامين عام الامم
الم المتحدة في شؤون طاجيكستان من ست
فقرات.
واكت هذه الاتفاقية على ضرورة بلل
الزائد من الجهود من قبل الحكومة
الطاجيكية لتهدد ارضية عودة مشردي
الحرب الالهية الى ديارهم.
ودعا الجانبان الامم المتحدة ومنظمة
الامن والتعاون الاوروي والمفوضية
العليا لشؤون اللاجئين الى الاهتمام بهذه
القضية.

[illegible]

المختطفين وتاريخ اختطافهم من قبل الارهابيين.

كما اصيب احد قوات الحدود الايرانية في تشرين الثاني بجروح حادة واجهته الارهابيين الذين ارغموه على الفرار.

وجاء في الرسالة: ان مجموعة تتألف من ستة ضباط عراقيين وعناصر منوطة للشورة الاسلامية قامت في (٣١) من تشرين الثاني للاضي بالتسلل الى الاراضي الايرانية ولجرت عمليات استطلاعية في الطريق المؤدية الى مخافر «خسرو آباد» الحدودية لكنها اجبرت على الفرار بعد ان واجهتها القوات الايرانية.

متسلماً رسالة خطية من الرئيس النمساوي

البلدين لاسيما في المجال الاقتصادي.

كما قدم السيد زرنارايي شرحا عن المؤتمر الثاني للإسلام والسياسة الذي من المقرر عقده في فيينا بعد حوالي شهرين.

وكان الرئيس التمسواوي أكد في رسالته على تعزيز العلاقات والتعاون بين البلدين.

ورحب الرئيس هاشمي زهنجاني بتوسع العلاقات مع التمسواوي مؤكدا بأن الماضي العريق والإيجابي للتعاون الثاني يقض عن الثقة والمثالة والتشجيع على المزيد من تعزيز التعاون.

وعرض السيد رئيس الجمهورية عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لتوسيع العلاقات مع جمهورية التمسواوي لتسليح الجديد الموفقية في المزيد من تعزيز العلاقات في ظل الظروف المناسبة الحالية.

طهران / كيان العربي،
استقبل رئيس الجمهورية الإسلامية السيد خامنئي وفداً من
الجمعية التمسوي الجديدة في طهران لبعثات هولندا فرانسيس الذي
من سببته رسالة خطية من الرئيس التمسوي.
وقد أكد السيد فرانسيس خلال اللقاء على الأهمية الكبيرة
للجمعية التمسوي الإسلامية التي هي الساحة الدولية لها من موقع
جغرافي وسياسي والاستراتيجية هام وأضاف يقول: أن فينا ندعم
جميع الخطوات والإجراءات التي تقوم بها إيران لإقرار السلام
والاستقرار في المنطقة.

وأشار السفير التمسوي في القضاء إلى الاجتماع الرابع للجنة
التصادمية المشتركة كمنهجاً متبعاً في تطوير متصدة في مجال تطوير
العلاقات بين البلدين وقال: أن نتعامل مع التطورات المتواصلة بين

ابوظبي / ارجنا: وصف ادوارد سورجيان المساعد السابق لوزير خارجية الاميركي الجمهورية الايرانية انها احدى القوى الرئيسية لحفظ الامن والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي عيا الى اجراء حوار مباشر بين طهران واشتنتن.

واضاف جوريان في مقابلة اجرتها صحيفة الاسلامية البريطانية فيقول: لا يمكن وضع ترتيبات امنية ناجحة في خلیج الفرس من دون وجود جمهورية الاسلامیة الایرانیة.

و ضمن اشارته الى ان الحكومة الأمريكية ليست بصدد قطع علاقاتها مع ایران بشكل كامل، قال مساعد وزير الخارجية الامریکی علی عهد الرئيس بوش: «نحن نرى جروج بوش، واشنطن، ضعت باب الحوار مفتوحا مع ایران.

فبعد سبب دعم طهران ازاء سفیرة سلاویا الشریک الیوسی.



مع الجمهورية الإسلامية بعد من
ولويات سياسة بلاده الخارجية،
وقد تباهت الجانبان سبل تنمية
العلاقات الثنائية والتعاون العلمي
والمتعدد الأطراف والوحي ودور إيران
في إلهام في إحلال السلام والاستقرار في
المنطقة خاصة القوقاز

أكد وزير الخارجية الإيراني
التعاون المشترك في هذا السياق نقل
من إيران إلى أرمينيا وأوروبا.

من جانبه، رفض الدكتور ولايتي أي
جناح عسكري للنزاع بشأن منطقة قره باغ
معلنًا استعداد الجمهورية الإسلامية
الإسرائيلية لتبذل أي جهود تساعد على

إحلال السلام العادل والنزيه في هذه
المنطقة وعوده للشردين إليها.

كما أشار إلى تبادل التعاون على المدى
الطويل بين البلدين معرباً عن أمله في
مسيرة تقدم الروابط السياسية
والاقتصادية والتجارية والعلمية بين
إيران وأرمينيا.

هذا وأكد الجانبان ضرورة تعاون دول
المنطقة لتنمية الروابط وكذلك حل
للمشاكل والقضايا الإقليمية وافضين أي
تدخل أجنبي في المنطقة.

كما دعا السيد أرومانيان الجمهورية
الإسلامية إلى توطيد علاقاتها الجيدة مع
دول هذه المنطقة لإحلال السلام فيها.

طهران / كيان العربي:
استقبل السيد ناطق نوري رئيس
جلس الشورى الاسلامي، السيد
كاسماندر ارزومانيان وزير الخارجية
الارمنية، وتباحث معه سبل تعزيز
العلاقات الثنائية بين ايران وارمينيا.
وقد وصف السيد ناطق نوري خلال
اللقاء الخطوات الاممية الاخيرة الهادفة
لترعيز حضورها في ارمينيا بالانطلاقة
لظاهرة المصداقية واكد ان اميركا ونظرا
روحها السلبية تبحث عن موطئ
قدم لها لزراعة الامن في المنطقة.
واضاف يقول: الجمهورية
الاسلامية قلقة من
تخلق اجواء عدم الاستقرار في المنطقة من
بل الاميركان. وضمن عربائه عن اسفة
من استمرار الزامة في قره باغ اعتبر
منفذوا الانجيبي في هذه المنطقة بانه خطر
ذكر بان الاستراتيجية الاقليمية يجب
سويتها من قبل بلدان المنطقة نفسها.

في رسالته الى الامين العام..
خرازي يطلع الامم المتحدة على انتهاكات عراقية
حديدة لوقف اطلاق النار مع ايران

الاسم المتحدة / اونا: اطالعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد (كوفي عنان- أمين عام المتحدة على انتهكا عراقية جديدة لقرار وقف اطلاق النار.

وجه في الرسالة التي بعثها الدكتور كمال خرازي مندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم في الاسم للحدوة الى مجلس عنان واعتمدت كوثيقة رسمية في السيد الامم الدولي بان العراق انتهك وقف اطلاق النار ٢٧ مرال خلال شهرين.

واشارت الرسالة الى اجراءات نظام بغداد التي ادت الى انتهاك وقف اطلاق النار في الفترة بين (٢١) ايول حتى (٣) سن تشرين الثاني الماضيين وشرح تفاصيلها بشكل كامل.

وقال تردد وتحرك القوات العراقية في المناطق العازلة وانشاء خنادق ونشر الاسلحة الثقيلة والحقيقة في هذه المناطق من ضمن حالات انتهاك قرار وقف اطلاق النار.

واشار د. خرازي الى تسلسل الاربابيين الى الاراضي الايرانية عبر الاراضي العراقية سبع مرات خلال هذه الفترة والتي نفت اخرها ياسناد من القوات العراقية وكذلك اشتباكم مع حرس الحدود الاربانيين.

كما اشارت الرسالة الى مقتل ثلاثة من الاربابيين واصابة آخرين بجروح واعتقال اثنين منهم خلال الاشتباكات التي جرت في الفترة بين (١٩) ايول حتى (٢٤) من آب الماضي على المناطق الحدودية.

وقال د. خرازي في رسالته بان هؤلاء الاربابيين اختطفوا خلال هجومهم هذا موطفاً في شركة ايرانية ومسؤولاً في دائرة الشروة السعكية في مدينة سوسكرند ومزارعاً اربانياً ولم يبق لحد الآن الاطلاع على مصير هؤلاء المختطفين.

واشارت الرسالة ايضاً الى اسماء

وأكد رئيس المجلس استعداد إيران
بمبدل مساعيها لإحلال السلام في منطقة
قره باغ.
ووفق استمرار القتال واراقة الدماء
في هذه البلدان بأنه حالة مستعصية على
علاج ودعا الى إنهاء النزاع حول منطقة
رد باغ عبر التفاوض
من جانبه اعرب وزير خارجية أرمينيا
هذا اللقاء عن امله ان يتم تسوية
هذه الأزمة عبر مساعي وتعاون
الجمهورية الاسلامية وأعتبر التواجد
اللاتيني في منطقة قره باغ بأنه مثير
للقلق وأدعى الى ضرورة حل هذه الأزمة
في قبال بلدان المنطقة نفسها.
وأشاد بالسياسة الملتزمة للجمهورية
الاسلامية بخصوص قضية قره باغ
كذلك استقبل الدكتور ولايتي وزير
خارجية الشيفير الازيني الذي أكد
خلال اللقاء ان تعزيز التعاون الشامل

وزير المعادن: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال انتاج القصدير



السيد مهدي متوجي، وزير المعادن

طهران/ارنا: أعلن المهندس مهدي متوجي وزير المعادن بأن البلاد ستحقق ذاتياً في مجال انتاج القصدير خلال العام القادم (١٣٧٦) وذلك عبر تمكين معامل القصدير في البلاد. وأضاف المهندس مهدي متوجي قائلاً: إن منتجات قطاع القصدير ستعتمد على تطوير هذه الصناعة وتنفيذ مشاريع جديدة لصناعة القصدير في البلاد. وأضاف: إن الضخامات المنتجة في معامل «فولاد كاويان» أهواز واصفهان تؤمن المواد الأولية لأكثر من (١٥٠٠) وحدة صناعية. وأوضح وزير المعادن قائلاً: إن الجودة العالية للمواد الأولية الداخلية قد عززت ثقة صناعيين بالتصدير في مجال الاستثمار والتنمية. وذكر أنه من دواعي الافتخار لصناعيين في قطاع القصدير أنهم تمكنوا خلال سبع سنوات من تحويل البلاد من مستورد إلى مصدر للتكنولوجيا. وأضاف قائلاً: إننا طوينا مرحلة الاعتماد على التكنولوجيا والصناعة الأجنبية ونمضي الآن قدماً بخطوات واسعة صوب رفع حجم الانتاج.

في إطار خطة التنمية الصناعية... طوكيو/ارنا: أعلنت وزارة الصناعة والتجارة اليابانية أن حجم وارداتها من النفط الخام الإيراني في عام ١٩٩٦ بلغ (١٦٣) مليوناً و (٣٥٠) ألف برميل أي أكثر من مثيله في العام ١٩٩٥ بنسبة (١٧/٥).

محافظة البنك المركزي يعلن عن خفض معدل التضخم إلى ٢٢٪ وزيادة الفائض التجاري إلى ٤ مليارات دولار

مؤكداً فشل سياسات الحظر الأجنبي وموجهاً إلى تسليبات التداخلية الأجنبية جديدة بقيمة ٥٥٠ مليار دولار

كیهان العربي / خاص: أعلن الدكتور محسن نوربخش محافظ البنك المركزي الإيراني بأن الفائض التجاري للمباد بلغ ٤ مليارات دولار خلال الأشهر التسعة الماضية (حتى نهاية كانون الأول للناشي). وأضاف الدكتور نوربخش في حديثه مع لراسلج لتخليص قائلاً: إن حجم الصادرات الإيرانية خلال الفترة ذاتها بلغ ١٥ مليار دولار وحجم الواردات بلغ ١١ مليار دولار. وسوف يزداد معدل الصادرات والواردات الإيرانية حتى نهاية العام الإيراني الجاري (آذار القادم) بنسبة ٢٥٪ وهو ما يدل على تطور وتحسن النمو الاقتصادي للبلاد.

وفي جانب آخر من حديثه قال محافظ البنك المركزي: إن معدل التضخم في البلاد قد انخفض إلى حوالي ٢٢٪ بحلول نهاية العام الجاري وهو ما يشكل نسبة ٤٠٪ عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. وإن سياسة البلاد الاقتصادية ستستمر على النوازل الحالي حتى تصل إلى أقل نسبة من التضخم أسوة ببقية الدول العالمية المتطورة.

وفي معرض رده على سؤال لراسلج حول القروض والاعتمادات الأجنبية، أجاب الدكتور نوربخش قائلاً: إن العالم أصبح على فصل السياسة العدوانية الأمريكية وضغوط واشنطن السياسية والاقتصادية في فرض الحظر الاقتصادي ضد إيران وآخر دليل على ذلك منح طهران لتسهيلات ثمانية جديدة من قبل البنوك الغربية والأممية بلغت نحوياً ٥٠٠ مليار دولار بداية العام ١٩٩٦.

محافظ البنك المركزي الإيراني وهو يخطب على اسطة المراسلين

طهران/ كیهان العربي: أعلن المهندس رضا حداديان مدير شركة تنمية مصادر المياه والطاقة في حديثه للمحقيقين أنه بإمكانها للحد من الكهرومائية أن تؤمن أكثر من ٧٠٪ من إجمالي حاجة البلاد للطاقة الكهربائية. وقال: إن الطاقة الكامنة للطاقة الكهرومائية في البلاد تتجاوز (٥٠) مليار كيلوواط بالسنة وبإمكاننا أن نحقق هذا المستوى من انتاج الطاقة عبر القيام باستثمارات في مجال بناء المحطات الكهرومائية وبإتالي نستمكن من

مختلف المشتقات بينها الغاز السائل ووقود الطائرات والكهرباء والبيتوم. وحول بناء السدود في إيران كتبت بأن وكالة الانباء الإيرانية (ارنا) أفادت نقلاً عن السيد علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية إيران أنه يتم الآن بناء ما يقارب الـ (٥٠) سدا وهناك (٧٠) سدا لخرجاهم للتشغيل.

وفي إطار حاجة إيران للأسمدة الكيماوية كتبت بأن إيران مصممة على بلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمدة الكيماوية خلال السنوات الاربعة القادمة، وخصوصاً تقنية املاح الصحاري الكبيرة للبلاد.

وأفادت الصحيفة بأن واردات إيران من الاسمدة الكيماوية حالياً تصل إلى (٣٠٠) ألف طن في السنة أي ما يعادل (٨٠) مليون دولار.

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

الارض و (١٢) فوقها. وتصاميم هذا الخط تمتد إلى مطار الامام الخميني الدولي حتى مدينة قم المقدسة. أما الخط الثاني، فيبدأ من شارع مرشد وينتهي ببلدة مهر شهر في كرج وطول المسير يبلغ (٢٠) ألفاً و ٤٠٠ متر. وتصاميمه تنتهي بـ «طهران بارس» و«إيجل» وحتى مشكورة، وهناك بقية الخطوط. انتهى حفر هذه الانفاق (٢٢) مليون متر مكعب من التراب والصخور وتم سحب (٢٠) مليون متر مكعب من الحصى للسلح، (٢٥٠) ألف طن رص ولحيم قضبان والواج قولانية. وقد تم لحد الآن اتفاق (٨٥) مليار تومان وإن قيادة خطوط للترو سوف تتركز في شارع (حافظ) وهي مجهزة بالانظمة الكمبيوترية والآلية للسيطرة على حركة جميع القاطرات بصورة التوماتيكية. وسيجري استيراد قطع غيار بقيمة (٥٨٤) مليون دولار من الصين تؤمن رعاية جميع أنظمة السلامة والأمان داخل شبكة الانفاق التي يمكن استخدامها عند الحاجة ككلاجي تستوعب أكثر من مليوني نسان.

حتى كان العام ١٩٨٦. ثم يوش في تنفيذ المشروع منذ ١٩٨٧. ولكن للأسف فإن الشركة الفرنسية وبسبب توقف العمل، اعتمدت جميع الخرافات والوثائق الخاصة بشبكة للترو. وقد نشأ المهندسون للمستورون مكتباً هندسياً يشار ويدون اعتماد على الخبرات الخارجية بعملية تنفيذ المشروع. المهندس براري أحد كبار المسؤولين لشركة للترو يقول: إن الشركة الفرنسية أنجزت حفر (٣٠٠٠) متر في منطقة لا تعاني من زحام للترو، وتحت تلال لا تبار ولا فتوات فيها، بينما كانت مهمتها حفر الانفاق من تحت التلال والشوارع والبياني، ثم تمحلت الاعمال بعد فترة بسبب أزمة مالية. ولمع أن تعرف مجرى الانفاق والخطوط والتقاطعات للتلان ان الخط رقم واحد يبدأ من محطة مجهان كوكه ويسر يشارع «الشهيد رجائي» وينتهي في محطة الزمراء، طول هذا التلق (٣٤) ألفاً و (٣٠٠) متر، والخط (٧٧) محطة تونف (١٥) منها تحت

جانب من مترو طهران

وزير الصناعة: زيادة كبيرة في حجم الصادرات الصناعية للبلاد

السيد مهدي متوجي، وزير الصناعة

أعلن المهندس محمد رضا نعمت زاده وزير الصناعة أن الصادرات الصناعية حققت نمواً خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري (نهاية عام ١٩٩٦) بلغ إجماليه ما يقرب من ٢٠٪. ويتوقع أن ترتفع هذه النسبة حتى نهاية العام لتصل إلى ٢٤٪. وأضاف السيد وزير الصناعة قائلاً: إن قطاع التصورات واللبسة حققت حصص الأسد من هذه الصادرات حيث بلغت (٥١٣٠)، مؤكداً على ضرورة الاهتمام بتصنيع الصادرات الصناعية وقال: إن مجلس الوزراء قام حديثاً بأعطاء صلاحيات أكبر للمجلس الأعلى للصادرات وبالتعاون مع وزارة التجارة سيتم تفعيل هذا القطاع أكثر فأكثر.

وأعتبر المهندس نعمت زاده انخفاض الاستثمارات في القطاع الصناعي من عوامل خفض الصادرات، وقال: أنه يجب القيام باستثمارات جديدة خلال العشرين سنة القادمة لتطوير الأراضي اللازمة لرفع الصادرات الصناعية للبلاد ورفع حصص الصناعة في إجمالي الناتج القومي إلى أكثر من ٢٥٪.

وأكد السيد وزير الصناعة ضرورة تصدير الخدمات الفنية والهندسية وأضاف: أنه تم الاتفاق حديثاً على مسودة اتفاق لإنشاء معمل للأسمنت في أحد البلدان الأفريقية وبطاقة انتاجية تبلغ مليون طن في السنة وسيتم التوقيع على هذا الاتفاق بشكل نهائي خلال الشهرين القادمين.

النقط والغاز في العالم على النقاد في المستقبل غير البعيد (النقط بعد ٤٠ إلى ٥٠ عاماً والغاز بعد ٦٠ إلى ٧٠ عاماً) فإن محطات الطاقة الحرارية غير قادرة على مواصلة عملها ولذا فإن توظيف رؤوس الاموال في بناء محطات كهرومائية في بلدان كإيران يعتبر امراً مهماً. وأضاف: إن تنفيذ مشاريع كبيرة لتوليد الطاقة الكهرومائية في البلاد تلعب دوراً كبيراً في التنمية الوطنية ولذا قامت شركة تنمية مصادر المياه والطاقة في بداية عام ١٩٩٦ بتنفيذ ثلاثة مشاريع كركه ومحطة مسجد سليمان وسد وفصل عن القيام بتنفيذ أربعة مشاريع تشمل «كارون ٢» و «شوشتر» و «سازين» و «سيمره» ويصل إجمالي توليد الطاقة الكهربائية في هذه المشاريع السبعة إلى (٧٠٠٠) ميغاواط.

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

من العملة الصعبة منذ عام ١٩٩٥ إلى أقل من (١٥٠) مليون دولار. وأظهر بأن التوجه العالمي اليوم يتجه صوب انشاء محطات كهرومائية بشكل اكبر ونقعات بنائها اقل وتوليداً للطاقة الكهربائية اكبر ويمكن الاستفادة من مصادرها المائية لأغراض متعددة هذا فضلاً في تلبية الطلبات الكبيرة والمتغيرة على الطاقة الكهربائية. وأوضح أنه وبسبب اشراف احتياطي

مصدر مسؤول: تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة هياكل السيارات

كرج / ارنا: قال مدير عام شركة «إيران وانت» بأنه ومع انتاج (٦٠) ألف قطعة شاسي في معمل هذه الشركة، فإن البلاد ستكتفي ذاتياً من هياكل السيارات. وأضاف قائلاً: إن الطاقاة الاسمية لمعمل «صناعة الشاسي» في إيران تبلغ (١٢٠) ألف قطعة شاسي سنوياً. وقد كان العمل المذكور قد افتتح بطاقة بلغت ٢٠٪ من إجمالي الطاقة الاسمية.

وأكد المتحدث قائلاً: إن قيمة الشاسي الذي ينتج في البلاد أرخص بنسبة ٢٥٪ من الشاسي المستورد، وإن جميع لواد الأولية لهذه القطعة يتم تأمينها محلياً مضافاً بأن كلفة تشغيل الخط الانتاجي لشاسي الحافلات الذخفية والثقلية لهذه الوحدة بلغت (٢٠) مليون دولار، وقد وفر مياقارب الـ (١٠٠) فرصة عمل في المنطقة.

أعلن المهندس رضا رسمي مدير الشؤون الدولية في الشركة الوطنية والتصاميم للأنابيب الفلز تركيا بطول (٣٠) كيلومتراً حيث تشير التصميمات إلى أن تكاليف مد (٣٠) كيلومتراً من أنابيب الفلز إلى تركيا تبلغ (١٥٠) مليون دولار وسيتم ايصال الأنابيب إلى الحدود التركية خلال سنتين وشهر واحد.

أعلن ذلك رئيس غرفة التجارة الإيرانية السيد عطاء الله كهريزي أن إيران تؤمن مستوى ٢٣٪ من حاجة إيطاليا لاجود الاغنام حيث بلغت قيمة الاجود المصدرة لإيطاليا خلال الشهور السبعة الأولى من العام الإيراني الجاري (٧٧٥) مليون دولار أي ما يعادل (٢٨/٦) من قيمة الصادرات الإيرانية لإيطاليا.

وافق المجلس الاقتصادي في اجتماعه على طلب وزارة الطرق والمواصلات حول شراء (٤٩) قاطرة تأمين حاجة سكان حديد الجمهورية الإسلامية في مجال شحن السلع ونقل الركاب بقيمة (١٥٧/٥) مليار ريال.

تمت المصادقة على تحديد حجم انتاج الكافيار للعام الإيراني القادم (من آذار ١٩٩٧/ وحتى ٢١/ آذار/ ١٩٩٨) بقيمة ١٣٥ طناً من قبل اللجنة العليا للتخطيط واستثمار اسماك الكافيار.

أعلن المهندس مجيد فتوة جي رئيس مؤسسة جهاد البناء في محافظة زنجان أنه يتم سنوياً حياكة (٢٤٢) ألف متر مربع من السجاد اليدوي بقيمة (٢٤٨٥) مليار ريال في هذه المحافظة حيث يتم تصدير ٤٠٪ من إجمالي انتاج السجاد اليدوي في هذه المحافظة إلى خارج البلاد.

صرح مندوب شركة (او - ان - جي - سي) أكبر شركة نفطية حكومية مانية في كازاخستان أن الطريق الإيراني هو الممر الوحيد الذي يشجعنا على الحصول والنشاط في اسيا الوسطى وخصوصاً في كازاخستان.

صحيفة فرنسية: إيران في عداد البلدان الأولى في مجال بناء المصافي والبتروكيماويات

باريس/ارنا: اشارت صحيفة «مورلد جيور» في عددها الأخير إلى أن التنمية الاقتصادية في إيران وانشاء المصافي والبتروكيماويات قد جعلت إيران في عداد بلدان العالم الأولى وكتبت أنه تم اتمام ٨٠٪ من عمليات انشاء مصطنى «بندر عباس».

وضمن تأكيدها على استخدام أحدث الابديعات والتكنولوجيا في مصطنى «بندر عباس» أضافت: إن هذا للمصطنى سيتم تزويده يومياً بـ (٢٢٠) ألف برميل من النفط الثقيل و (٢١) ألف متر مكعب من الغاز السائل وسيتولم بانتاج ما يقارب الـ (٥٠) سدا وهناك (٧٠) سدا لخرجاهم للتشغيل.

وفي إطار حاجة إيران للأسمدة الكيماوية كتبت بأن إيران مصممة على بلوغ الاكتفاء الذاتي في انتاج الاسمدة الكيماوية خلال السنوات الاربعة القادمة، وخصوصاً تقنية املاح الصحاري الكبيرة للبلاد.

وأفادت الصحيفة بأن واردات إيران من الاسمدة الكيماوية حالياً تصل إلى (٣٠٠) ألف طن في السنة أي ما يعادل (٨٠) مليون دولار.

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

محطات الكهرومائية الجديدة في البلاد

تخصيص ٢٠ مليار ريال لبرامج البحوث العلمية خلال العام القادم

اعلن الدكتور مكنون رئيس المجلس الاعلى للبحوث الوطنية ان ميزانية العام الجديد خصصت ٢٠ مليار ريال لتفدي برامج البحوث العلمية. وأضاف في كلمته أمام الكونجرس العلمي للجامعة، ان هذا الاعتماد قريب المسافة بين برامج البحوث وخطط التنمية. وأعرب عن امله بزيادة أخرى في الاعتمادات خلال العام ١٩٩٨. وأكد ضرورة برمجة البحوث بصورة تفي حاجات البلاد. وقال: هناك ٤٥٠ جمعية علمية تابعة لوزارة الثقافة والتعليم العالي داخل الجامعات و٣٠٠ جمعية أخرى في وزارة الصحة.

افتتح السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية قبل أيام مركز تأهيل وتعليم أبناء العمال المعاقين في طهران حيث أكد سيادته في كلمة القاها في مراسم اهدائه الترخيص على تعليم وتأهيل العمال لما لذلك من دور كبير في تدعيم واقتصاد الجمهورية الإسلامية واستقلالها. وأضاف الرئيس هاشمي رفسنجاني قائلاً: ان إيران الإسلام تطوي طريق الوصول الى الاستقلال الحقيقي.

وقال رئيس الجمهورية ان دول العالم الثالث يوسعها وبالاكتفاء من التجربة

تربيا... إيران تحقق الإنجاز الذاتي في انتاج اللقاح الثلاثي

مشروع. وقال: تبلغ عدد مراكز الابحاث حالياً (١٥٩) مركزاً بعدما كانت (٣٠) مركزاً فقط. وسيرتفع عددها الى (٢٥٠) مركزاً حتى نهاية الخطة الثانية.

طهران / اربنا: اشارت مجلة (اكونوميست) البريطانية في عددها الاخير الى النجاحات التي حققتها الجمهورية الإسلامية خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات واكدت ان لجوء الحرية تسود حالياً في المجتمع الإيراني حيث بات الشعب الإيراني حراً في التعبير عن رأيه خلافاً لما كان عليه في عهد الشاه القوي وحيد الكبت والحق السياسي بينما الآن يمكن لأبناء الشعب الإيراني ان ينتقدوا أعضاء الحكومة بكل حرية. وأضافت المجلة ان تعامل الحكومة في إيران مع الاقليات الدينية تعامل جيد ومناسب واستطردت قائلة ان وضع

طهران / كيهان العربي: يفتتح قريباً في مؤسسة الرازي لانتاج الامصال الجديد الخاص بانتاج اللقاح الثلاثي ضد (الحصبة والسعال الديكي والكزاز) حيث ستحقق البلاد الإنجاز الذاتي في انتاج هذا اللقاح الهام. اعلن ذلك المهندس محمد تقي امان يور مساعد وزير جهاد البناء لشؤون الابحاث مضيفاً: توسيع انتاج امصال اللقاح الثلاثي ليصل ٥٠ مليون مصل بعدما كان يبلغ ١٧ مليون مصل. وأشار السيد امان يور الى ان الاعتمادات المخصصة لاجراءات جهاد البناء هي الآن اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ بـ (٢٠) مرة. ومضى يقول: تبلغ قيمة الاعتمادات المخصصة لانتاج اللقاح التعليمي والبحوث لوزارة جهاد البناء في العام الجاري (١٠٠) مليار ريال فيما ستبلغ في العام المقبل (١٥٠) مليار ريال. وأوضح السيد امان يور ان عدد المشاريع البحثية لوزارة في عام ١٩٩٠ بلغ (١٨٣) مشروعاً فيما بلغ عددها في نهاية العام الإيراني الماضي (١٦٠٠)

برعاية السيد رئيس الجمهورية ..

افتتاح مركز جديد لتأهيل وتعليم الأبناء المعاقين للعمال



الرئيس رفسنجاني لدى تفقده المركز الجديد لتأهيل المعاقين

الإيرانية واعداد طاقاتها العاملة، ان تطوي طريق الوصول الى الاستقلال الحقيقي.

وأردف سيادته قائلاً: ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تبذل اهتماماً ملحوظاً بتربية واعداد العمال، واصلاح الاجور والحفاظ على سلامة

مجلة بريطانية: إيران هي الأفضل بين بلدان المنطقة

المرأة الإيرانية أفضل بكثير قياساً بوضعها في باقي بلدان المنطقة بينها العربية السعودية واصفة إيران بأنها جنة نساء المرأة.

ونكرت اذاعة صوت امريكا التي اشارت الى مقاطع من هذه المقالة في برنامجها الذي تبثه بالفارسية ان القوانين والاحكام الإسلامية بشأن المرأة تترجم للمرأة الإيرانية الاحتفاظ بحجائها الإسلامي والابتعاد عن اظهار زينتها امام الملأ وتطرفت اكونوميست الى الانجازات الكبيرة للجمهورية الإسلامية ودورها في تنمية الاقتصاد عبر ١٨٠ عاماً الماضية.

منوعات ثقافية

وصف رئيس الاذاعة والتلفزيون الطاجيكي للخدم الإيراني بعد الثورة الإسلامية بالمعجز. وأضاف السيد شاهرخ ميرزا الذي زار إيران لعدة مرات: في كل مرة أزور فيها إيران لشاهد ملامح جديدة من عملية البناء والاعمار وأنا مسرور للغاية لكون إيران وهي شقيقتنا في اللغة والثقافة أصبحت دولة مقدرة في العالم واقتدار إيران يتجلى في نواحيها الإنسانية والسلمية ورغبتها في تسوية مشاكل الشعوب المحرومة حيث استضافت محادثات السلام الطاجيكية واجتماع السلام في أفغانستان.

تقوم مجموعة من الاساتذة وطلاب الارب الفارسي في جامعات كازاخستان وقرغيزيا بزيارة إيران وذلك لقضاء دورة تدريبية خاصة حيث تستمر هذه الدورة لمدة شهر واحد.

اعلن الدكتور خليل سعيدي رئيس منظمة التخطيط والميزانية لمحافظة طهران بان النتائج الأولية لتعداد العام للسكان في البلاد تفيد بان عدد سكان محافظة طهران يبلغ (١٠) ملايين و (٥٤٩) الفا و (٤٤٩) نسمة، ويشكل ٢١٨/٤ من مجموع نفوس البلاد، حيث ان ٢٨٦ من سكان محافظة طهران يقطنون المدن و ٢١٤ منهم يقطنون القرى.

اقامت جامعة كولن الألمانية مراسم خاصة لتكريم المستشرق الإيراني الكبير الأستاذ عبد الجواد فلاطوري الذي ليس تلميذه اخيراً في ألمانيا حيث شارك في هذه التراسم نخبات من الاساتذة والطلاب الجامعيين والقيمين الإيرانيين في ألمانيا.

اعلن السيد مرتضی میریاری أمين المجلس الاعلى للشباب انه تم منح (٢٣٠) مليار ريال خلال العام الإيراني الجاري (٢٣٠) كقروض دواج لـ (٢٣٠) ألف شخص من المتقدمين بطيات قروض كما تم رصد (٤٥٠) مليار ريال لهذا الغرض خلال العام القادم.

وأشار بان وزارة الاسكان واعمار المدن ستقوم بتخصيص (٢٥) ألف وحدة سكنية للايجار خلال العام القادم لترويح الشباب.

مع اعلان منتخب جورجيا والعراق عن استعابهما للمشاركة في بطولة عشرة الفجر للكوندو يبلغ مجموع المنتخبات الأجنبية التي ستشارك في هذه البطولة ١٤ منتخباً هذا وستشارك منتخبات كوريا الجنوبية وتركيا والأردن وفنلندا والكويت وماليزيا ورومانيا واليمن وسوريا وباكستان وأذربيجان وأرمينيا أيضاً في هذه البطولة التي ستبدأ بعد غد الخميس وتستمر خمسة أيام.

انتخب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم اللاعب الإيراني خداداد عزيزي كأفضل لاعب لكرة القدم في شهر كانون الأول للعام ١٩٩٦. حيث يقوم الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كل شهر احدى لاعبي الدول الأعضاء كأفضل لاعب وكان خداداد عزيزي في ختام مباريات ام شهر التي جرت في الإمارات تلم جائزة افضل لاعب من الناحية الفنية في المباريات.

استمرار التنديد بالهجوم على المركز الثقافي الإيراني في لاهور

العالمي. كما أصدر اتحاد العمال الباكستاني بياناً مسانداً ضد فيه بالحادثة المذكورة، وجاء في البيان: ان عمال باكستان يرفضون حدوث أي خلل في العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين. جدير بالذكر ان مجموعات ارحابية متطرفة تابعة لـ «جيش الصحابة» قد اضرت لشار الاسود للماضي في مكتبة العلامة اقبال لاهوري التابعة لإيران في مدينة لاهور الباكستانية.

اسلام آباد / اربنا: استمر تنديد العلماء والشخصيات السياسية والدينية والثقافية الباكستانية بالهجوم الذي وقع على المركز الثقافي الإيراني في مدينة لاهور الباكستانية مؤخراً. ويعتبروا ذلك بأنه عمل مشين ومعاد للثقافة قامت به جهات مرتبطة بالخارج. وأعربت هذه الشخصيات عن استنكارها للهجوم المذكور وذلك لدى زيارتهم للمكتبة الثقافية الإيرانية في لاهور أو عبر اتصال هاتفي معها. وضمن هذه الشخصيات السيد شجاعت حسين

الغزو الطائفي في مواجهة المشروع الحضاري الإسلامي

فصول مقتبسة من بحث موسع يرصد الأساليب الاستكبارية الخبيثة لتفريق صفوف الأمة الإسلامية

علي المؤمن

والشاذية والحنبلية تتمتع باحترام كامل. وفي المناطق التي يتمتع فيها اتباع هذه المذاهب باكرية، فان للقررات المحلية تكون في حدود مساحات مجالس الشورى وفقاً لهذه المذاهب.

كما نصت المادة (٧٦) من الدستور للمقرر ان «رئيس الجمهورية يجب ان يكون مسلماً وإيراني الأصل والتبعية».

وقد احدثت هاتان للمادتان للفرقتان ضجة واسعة في البلاد، اشتهر فيها السنة والشيعة معاً. والنتيجة ان تم اصلاح للمادتين وتم فيها اقرار المذهب الجعفري الاثنى عشري منهياً رسمياً للبلاد وان يكون الانتساب للمذهب الرسمي للبلاد من شروط رئيس الجمهورية.

دوافع الاصرار على مادة المذهب الرسمي

اهم العوامل الخاصة التي ادت - في النتيجة - الى تثبيت المذهب الرسمي في البلاد في الدستور هي:

- ١ - اصرار كبار مراجع الدين والفقه الشيعة في داخل إيران وخارجها على ذلك.
- ٢ - اصرار الحوزات العلمية في قم ومشهد واصفهان وعلمائهم واستأثرتهم، ومناقشتهم للموضوعية بهذا الشأن.
- ٣ - الرأي العام الإيراني، الذي يشكله الشيعة، ونسبته ٩١٪ من عدد سكان البلاد.
- ٤ - المناقشات التي جرت داخل مجلس الخبراء، والقرارات والتفويضات والقوانين الصادرة من قبلهم.

من جانب آخر فقد اعترف الدستور بالمذاهب السنية الاربعة والمذهب الزيدي وحقوق اتباع كل منها، الى جانب المذهب الشيعي الاثنى عشري، رغم ان نسبة اتباع المذاهب السنية لا تتجاوز ٧٪ من عدد السكان، أي ما يقرب من ثلاثة ملايين - آنذاك - من عدد السكان البالغ (٣٦) مليوناً عام ١٩٨٠.

والمادة التي نصت على دين ومذهب البلاد الرسميين في الدستور المقترح هي المادة (١٣)، حيث جاء فيها: «الدين الرسمي لإيران هو الإسلام، والمذهب الجعفري الذي هو غنم اقلية مسلمي إيران، والمذاهب الإسلامية الأخرى، التي تضم الزيدية والحنبلية والمالكية

ومحمد اقبال، والشيخ عبد الحميد كشك، وغيرها. وكذلك اصدر عشرات الطوايع التي تحمل صور شخصيات اسلامية سنية تاريخية ومعاصرة، إيرانية

بمختلف اللغات، وخاصة العربية والفارسية، فيها تراجم لشخصيات سنية، إضافة الى كتب لاعد لها ولا حصر عن الوحدة الإسلامية، كما ان جميع الدوريات الصادرة في إيران بمختلف لغات العالم تعرف باستمرار بهذه الشخصيات، من امثال مالك بن نبي

واحمد الفارسي والمودودي ومحمد اسد والنورسي والبنبا وغيرهم، هذا - وبالطبع - عدداً مشايخ كبار، علمية وفكرية واعلامية، كالجمع العالمي للتقريب بين المذاهب، ومؤتمرات الوحدة الإسلامية

والفكر الإسلامي وعشرة الفجر، ومجلات التوحيد ورسالة التقريب والوحدة الإسلامية وغيرها.

التعددية المذهبية.. ومعالجات الدستور الإسلامي

دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الذي دونه مجلس الخبراء بعيد لتتصير الثورة الإسلامية، وصوت عليه الشعب الإيراني بنسبة ٩٨٪، يستمد اصوله وتقاصيله من المصادر الإسلامية الاصلية، وفي مقدمتها الثابتان للقرآن: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ويعبر الدستور الإسلامي عن اخضاع الواقع للشريعة الإسلامية، مؤكداً - عملياً - على اصالة الجمهورية الإسلامية. فقد جاء في المادة الثانية من الدستور:

«يقوم نظام الجمهورية الإسلامية على اساس: ١- الإيمان بالله الأحد (لا اله الا الله) وتقديره بالحكمة والتشريع، ولزوم التسليم لأمره.

٢- الإيمان بالسوحي الالهي ودوره الاساس في بيان القوانين.

٣- الإيمان بالمعاد ودوره الخالق في سيرة الانسان للتكاملية نحو الله.

٤- الإيمان بعبد الله في التكوين - والتشريع.

٥- الإيمان بالامامة والقيادة المستمرة، ودورها الاساس في استمرار الثورة التي احداثها الامام.

٦- الإيمان بكرامة الانسان وقيميته الرفيعة، وحرية اللازمة لمسؤوليته امام الله. وهو نظام يؤمن القسط والمساواة، والاستقلال السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، والتلاحم الوطني.

وفي موارد الخلاف، اعتمد الدستور فقه مدرسة اهل البيت (ع) واصولها الفقهية في استنباط الاحكام، لأنه يعبر عن حقائق شرعية وقانونية لها علاقة مباشرة بالواقع، الذي لا بد ان يخضع لاحدى المدارس الفقهية الإسلامية، وهي هذا الدراسة التي تتبعها الاغلبية الساحقة من الشعب الإيراني.

ولم ينطلق الدستور في ذلك من منطق طائفي، بل انه كان يتعامل تعاملاً فقهياً وقانونياً مع الموضوعات والقضايا. كما ركز في اكثر من مادة على وحدة المسلمين، حيث جاء في المادة الحادية عشرة: «يحكم الآلة الكريمة» ان هذه امكم لامة واحدة وانما ربكم قاعيدون»، يعتبر المسلمون امة واحدة، وعلى حكومة

الطائفة من اخطر الفتن التي تمرق الامة وقتت وجودها، وتجعلها امة غير قادرة على النهوض، وقد اكشف الاستعمار مبكراً، وهو يريحت من كل ما يمنع وحلة الامة، هذا السالح التناك، مستفيداً من تاريخ هذه الظاهرة في واقعا، فرح يخطط لاستخدام لغة الهام هذه كاملاً رئيس من عوامل تطويق النهضة الإسلامية واحواء النموذج الحضاري الإسلامي المتمثل في الجمهورية الإسلامية، مستفيداً بالطبع من مختلف العوامل.

الكتاب الذي نشر «كيهان العربي» فصولاً مقتبسة منه، هو بحث موسع للاستاذ علي المؤمن حاول من خلاله ان يرصد الغزو الطائفي ويقدم نماذج لهذا الغزو، ولاهية الموضوع ارنات صحيفتها تعميق فائته، ابعلا في تحسين وهي ابناء الامة الإسلامية من محارلات اعداء السلام الرامية الى اجهاض المشروع الحضاري الإسلامي المعاصر المتمثل بالدولة الإسلامية في إيران.

التعليم العالي

ويتم العمل فيه على مستويين الاول يتعلق بتدريس المذاهب السنية في الجامعات والثاني بتأسيس جامعات لدراسة العلوم الإسلامية المقارنة. ففي ١٨ تشرين الاول ١٩٨٩ اقر المجلس الاعلى للثورة الثقافية - برئاسة رئيس الجمهورية الإسلامية - مشروع تأسيس فروع لتدريس المذاهب السنية في جامعات البلاد، ويكون استاذته من علماء اهل السنة. كما اقر المجلس تعيين علماء اهل السنة استاذة للعلوم الإسلامية في الجامعات دون النظر الى شهادتهم. وخلال الشهر نفسه تم البدء بتنفيذ مشروع جامعة اسلامية كبيرة خاصة بتدريس مذاهب اهل السنة وعلومها في مدينة سندانج، تبعاً باسبوع الوحدة الإسلامية، وترامنا مع زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الشيخ الهاشمي الرفسنجاني الى كردستان خلال تشرين الاول ١٩٨٩.

وتتلخص اهداف الجامعة في دراسة الفقه السني والعلوم المرتبطة به، والعمل على تقويتها ونشرها، وخاصة في مناطق اهل السنة، من خلال اعداد اساتذة وعلماء ودعاة على مستوى عال من التخصص، إضافة الى رعاية الاساتذة والمدرسين والكتاب والمترجمين والمحققين، وقضلا عن الطلبة الإيرانيين، فان الجامعة تستقبل الطلبة من البلدان الإسلامية كافة.

والى جانب الجامعة الإسلامية في

هناك جوانب مهمة ربما تكون غير ملحوظة، وقد يغتربها بعض الباحثين مظاهر شكلية الا انها - في الحقيقة - تكشف عن مدى اصرار الجمهورية الإسلامية الإيرانية على تنفيذ مشروع الوحدة الإسلامية، وتبنيته موقفاً استراتيجياً في كل المجالات، فمثلاً الكثير من شوارع العاصمة طهران اطلق عليها اسماء لشخصيات اسلامية سنية، مثلاً الشيخ حسن البنا (تحت اسم «شارع الشهيد الاستاذ حسن البناء» وهو من الشوارع الكبيرة والمهمة في طهران،

العلامة فضل الله يتهم السلطات الجزائرية بمحاولة تشويه صورة الإسلاميين

بيروت / أ. ب. استنكر السيد محمد حسين فضل الله يوم السبت للجزائر التي أوقعت مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء في الجزائر واستبعد مسؤوليها المسلمين.

وتفقت الوكالة الوطنية للإعلام عن السيد فضل الله القول أن هذا الأسلوب وهذا الواقع يتناقضان مع مبادئ الإسلام ولذلك نحن نشجب هذا الأسلوب بكل قوة.

وتابع في الوقت الذي لا نرى أي جهة تحاول اتهام الإسلاميين بذلك، لأننا نعرف أن هذا الواقع الدامي مارسته السلطات الأمنية هناك في محاولة لتشويه صورة الإسلاميين في نظر

الشعب والعالم.

وأضاف في الوقت الذي تؤكد فيه أن هذا الأسلوب وهذا الواقع يتناقضان مع أبسط الأحكام الإسلامية قائلاً: نتحفظ في نسبة هذه الأعمال إلى الإسلاميين لأن معلوماتنا تخالف ذلك.

وشدد السيد فضل الله على أنه لا يجوز أن يتحول المدنيين هدفاً في هذه الحرب التي تتداخل فيها العناصر الداخلية مع اللعبة الدولية التي يدخل فيها أكثر من طرف بشكل معقد.

وقال إن مشكلة الجزائر لا يمكن أن تحل إلا بالحوار وأن ما جرى لن يكون في مصلحة النظام ولا المعارضة.

باسيف: هدفنا واحد، هو استقلال الشيشان

أعلان مسخادوف سيقم الجيمين الدستورية في شباط القادم

الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية. وسيستولي مسخادوف برئاسة الجمهورية والحكومة لمدة خمس سنوات من يوم أدائه اليمين بموجب دستور الشيشان.

وفي غروزني، قال زعيم الحرب الشيشاني شامل باساييف، الذي حصل على ١٧٪ من الأصوات واحتل المرتبة الثانية بعد مسخادوف، في تصريح لوكالة فرانس برس أنه لا يعتزم العمل مع الرئيس المنتخب ولا معارضته، وقال باساييف (٣٧ عاماً) إن فوز مسخادوف ليس أمراً مأسوياً.

وأضاف أنه لن تكون هناك أي مواجهة بين الطرفين، قائلاً: جئنا إلى جنب ضد العدوان الروسي، وهدفنا واحد هو استقلال الشيشان.

وكان مسخادوف قد اقترح على باساييف العمل معه، لكن الأخير رفض العرض وقال: «إذا قبلت هذا الاقتراح، ستظهر خلافات ولا أحد بحاجة إلى ذلك ولا يمكنني منع مسخادوف من تطبيق برنامجي».

موسكو / أ. ب. ذكرت وكالة أنترفاكس نقلاً عن اللجنة الانتخابية الشيشانية أن الرئيس الشيشاني المنتخب أصلاً مسخادوف سيقسم اليمين رسمياً في شباط المقبل، بعد أسبوعين من الإعلان الرسمي لنتائج الانتخابات.

وذكرت نتائج مؤقتة أن مسخادوف، القائد العسكري السابق للمقاتلين الشيشان، ثم رئيس حكومة التحالف، بعد توقيع اتفاق السلام مع روسيا، حصل على ١٩.٩٩٪ من الأصوات في

تركيا.. دراسة لائحة مشروع السماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والوزائر

يخطر في تركيا وضع الحجاب في الإدارات العامة والمدارس باستثناء المدارس الدينية.

ولكن الرقابة تحاول منذ فترة طويلة تشريع إطلاق الحجاب للرجال ووضع الحجاب للنساء في الإدارات العامة على اعتبار أن حظر ذلك يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان.

وحزب الرفاه الذي لا يحظى بالأغلبية المطلقة في البرلمان، حلجته إلى دعم شريكه للحزب في الائتلاف الحكومي حزب الطريق القويم بزعامة تاتسو تشيلي، كي يؤمن قرار مشروع القانون.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة «استامبيا» يوم الثلاثاء مقالاً حول المشروع الأخير لحزب الرفاه أشار فيه إلى أن هذا القرار لا يجبر النساء التركيات على لبس الزي الشعبي بل يتصرف بالحرية حيث يسمح للمؤمنات وبملاء لارتدائهن ارتداء الحجاب.

ومضت تقول: إن حكومة الرفاه الإسلامية اتخذت خلال الشهور الماضية قرارات مهمة وتبذل أكثر واقعية.

ولخصت الصحيفة القول بأن حزب الرفاه الإسلامي انتخب سياسة متعاطفة وقد شوهدت تحسين ملحوظ في المناطق التي يشرفون عليها.

القاهرة / أ. ب. انقذوني من تنن ياهو هي الصرخة التي وجهها الكاتب لصري الساهر أحمد رجب للصاب بالانفوترا التي يجب أن تستعديسها في رايه من اسم رئيس الوزراء الإسرائيلي لتيها مثله

وقال رجب في زاويته الصغيرة «نص كلمة» في صحيفة «الأخبار» الحكومية يوم الخميس هذه الانفوترا، الصينية يجب أن تغير اسمها إلى انفوترا تنن ياهو.

ويبرر رجب ذلك قائلاً أنها تتصرف بالجنس مثلاً يفعل بنيامين نتن ياهو مع الأراضي الفلسطينية وعليه السلام فهي تشبه بالاحتلال الجسم وترفض الانسحاب وتظاهر بالانسحاب ثم تعود إلى الاحتلال وهي فوق هذا كله عدوانية وشريرة وكثيرة وثقيلة الظل. انقذوني من تنن ياهو.

وكان رجب يبرر في أول من أطلقوا تسمية «التنن» على تنن ياهو إثر فوزه في الانتخابات الإسرائيلية في أيار الماضي كما أشار إلى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني دون سن الثامنة عشرة.

أمين عام حزب الله لبنان: على الكيان الصهيوني أن ينسحب من جنوب لبنان

بيروت / أ. ب. قال السيد حسن نصر الله أمين عام حزب الله لبنان إن الكيان الصهيوني إذا أراد الخروج من الطريق للسود الذي وصل إليه الآن فعلياً أن ينسحب من جنوب لبنان.

وقال أمين عام حزب الله لبنان إن المقاومة الإسلامية تمكنت من طرد العدو من أنحاء كثيرة من الأراضي اللبنانية ولا بد أن ينسحب للتحول من لبنان.

رئيس علماء البوسنة يدعو البلدان الإسلامية إلى دعم وحدة بلاده

بشأن ادغام قوات انطون لحد العميل في الجيش اللبناني وقال أنه لا توجد أية قاعدة للحد ومرزقه في لبنان.

وأكد على استمرار المقاومة حتى تحرير أراضي جنوب لبنان المحتلة من براثن الصهيونية وقال إن الضحايا التي لحقت بالكيان الصهيوني من قبل المقاومة كانت أكبر حجماً مما تكبدته خلال جميع حروبها مع العرب.

وأضاف: في الوقت الحاضر يعتبر الحفاظ على الوحدة بين المسلمين في البوسنة والهرسك من الأمور الضرورية.

كما تحدث السيد محمد إبراهيم طاهران سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائلاً: إن قضية البوسنة والهرسك من القضايا المهمة التي تستقطب اهتمام العالم الإسلامي وهناك

استشهاد (١٦) معتقلاً لبنانياً في سجون الكيان الصهيوني

بيروت / أ. ب. أعلن رئيس لجنة متابعة شؤون السجناء اللبنانيين يوم الأحد بأن ١٦ لبنانياً من بين ٢٧٥ معتقلاً في سجون الكيان الصهيوني قد استشهدوا لحد الآن.

وأضاف السيد محمد صفاء: إن هؤلاء الستة عشر قد استشهدوا تحت وطأة التعذيب الذي تعرضوا له في معتقل مخيماء وهناك ٢٠٠ معتقل يعيشون ظروفًا سيئة جداً في هذا المعتقل.

وأشار السيد صفاء إلى وجود نحو ٦ آلاف سجين فلسطيني في معتقلات الكيان الصهيوني وأضاف: إن ٢٣٧ من هؤلاء سراً على اعتقالهم فترة طويلة دون محاكمة.

وتابع يقول: إن ٤٢ من هؤلاء المعتقلين هم من النساء وأن ١٨ منهن لم يبلغن السن القانونية.

كما أشار إلى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني دون سن الثامنة عشرة.

استشهاد (١٦) معتقلاً لبنانياً في سجون الكيان الصهيوني

بيروت / أ. ب. أعلن رئيس لجنة متابعة شؤون السجناء اللبنانيين يوم الأحد بأن ١٦ لبنانياً من بين ٢٧٥ معتقلاً في سجون الكيان الصهيوني قد استشهدوا لحد الآن.

وأضاف السيد محمد صفاء: إن هؤلاء الستة عشر قد استشهدوا تحت وطأة التعذيب الذي تعرضوا له في معتقل مخيماء وهناك ٢٠٠ معتقل يعيشون ظروفًا سيئة جداً في هذا المعتقل.

وأشار السيد صفاء إلى وجود نحو ٦ آلاف سجين فلسطيني في معتقلات الكيان الصهيوني وأضاف: إن ٢٣٧ من هؤلاء سراً على اعتقالهم فترة طويلة دون محاكمة.

وتابع يقول: إن ٤٢ من هؤلاء المعتقلين هم من النساء وأن ١٨ منهن لم يبلغن السن القانونية.

كما أشار إلى وجود ٢٠٠ معتقل فلسطيني دون سن الثامنة عشرة.

مشوار في الصحافة الإيرانية خلال اسبوع

تحاشي ثلاثة أمور، هي: أولاً: أن يمتلئ التيارات، الإحياء، وكانه يحظى بتأييد قائد الثورة وهو فوق مستوى التيارات والأجندة السياسية.

وثانياً: لا ينبغي للمرشحين أن يستخدموا أساليب ملتوية تمس هذه للشخصيات أو تلك.

وثالثاً: تبيان وجهات نظريتهم بمتنهي الصق والاختلاص، ولا يجوز طرح مواضيع لا يؤمنون بها.

وأضاف في الختام على الجميع أن يبتعدوا عن التزائم بالقيم الأساسية للثورة والإسلام.

وتناول صحيفة جمهوري إسلامي، الوضع في السودان وقالت تحت عنوان «السودان وجيران غير خالصاء.. الأزمة على الحدود الشرقية والجنوبية للسودان ما زالت على قوتها، وإن حكومات ليبيا واليمنية وأوغندا تتابع سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة تصعيد الأزمة وإشغال الفتنة التي تستهدف وحدة الأراضي والسيدة الوطنية السودانية.

وتحت عنوان نحن لسنا على الحياد، تحدثت صحيفة سلام الصباحية، عن اجتماع القصاصات الجهادية الأفغانية في طهران بمشاركة باكستان والإمام للتحدة.

وقالت: إن وزير الخارجية ولايتي قال إن الدعوة وجهت إلى جميع الفصائل بما فيها طالبان، الأمر الذي يعني حياة إيران في شؤون أفغانستان الداخلية، في حين أعلن المتحدث باسم طالبان أن وفداً من المجموعة سيسافر إلى واشنطن ولن تشارك طالبان في اجتماع طهران.

وأضافت أن لادين يعرفون شجرة طالبان يعرفون جيداً أن هذه المجموعة لا تملك أرادة مستقلة من نفسها، وإنما هي صنيعة لأمريكا، مهمتها تنفيذ مخططات للخبايا الأمريكية لجبهة الحركة الإسلامية العالمية، وقد أطلقت الحرية لها لتفعل ما تشاء من زعامة وتهريب المخدرات.

فالأميرة الأمريكية والتبويل سعودي والدعم العسكري باكستاني والبيت طالبان أنها غير حريصة لا على استقلال أفغانستان ولا على الإسلام، والإعتراف بالطالبان يعني الاعتراف بمرزقة أمريكا يعني تعرض حدودنا الشرقية للخطر ولهذا السبب لا يمكن لإيران في مثل هذه الحالة أن تكون على الحياد إزاء الأحداث الجارية في أفغانستان.

مكة أمته المحلل



تحويلات الفكر والثقافة في ظلال التجربة الإسلامية

حيدر خالد

بعد (١٨) عاماً من الانتصار

□ نعرف باديء الامر الى ان مقالاً مهماً كبير حجمه لا يسعه استيعاب أبرز تحولات الفكر والثقافة في بلد، ومتابعاتها خلال ما يناهز العقدين من الستين. لذلك كله ننسحب الى اعتماد التحديد بين التاليين كقيد على العنوان:

أولاً: ستأخذ حركة للطبوعات في البلد (صحف، مجلات، دوريات مختلفة) كحسب نطل من خلالها على عناوين أبرز التحولات الفكرية والثقافية التي شهدتها إيران بعد الانتصار. وسرد ذلك ان السيطرة على الموضوع من خلال نموذج محدد هو للطبوعات، أسهل بكثير من متابعته عبر مسارات لا يمكن السيطرة عليها الحصة وتحليلها.

على سبيل المثال لا يمكن بسهولة متابعة تحولات الفكر والثقافة في خلال حركة الكتاب، أو حركة اللقب أو النشاطات الفكرية والثقافية، خصوصاً وإن الأخيرة تمارس عبر منابر متعددة، ولكن يمكن الحديث عن ذلك من خلال الصحافة أو حركة للطبوعات بشكل عام، لقرتنا على رصد هذه الحجة كسباً على الأقل، ثانياً: سيعتمد للتحليل منهجاً مركباً بين الأسلوب الاستقصائي الوصفي الذي يقوم على المعلومات وما تنتجته من مؤشرات في هذا الشأن، بالإضافة الى الأسلوب التحليلي الذي نسعى ان نشر فيه ان محصلة تلك الوقائع بما يشكل أبرز المعايير في تحولات الفكر والثقافة خلال عقدين.

● خريطة الكمية

يشان في العادة الى ان اجواء الحركة الدستورية (ثورة للشروط) اقترنت بآزدهار ملحوظ للصحافة الخلية (سنة ١٩٠٦ فما بعد) ثم عانت للانكفاء مرة أخرى بالانقلاب على معطيات الحركة الدستورية نفسها والعودة الى الاستبداد.

ويشار أيضاً الى فترة ازدهار ثانية شهدتها المرحلة الانتقالية بعد اجبار رضاخان في الخلق عن العرش (١٩٤١) واستقرار سلطة ابنه محمد رضا شاه. على ان فترة ازدهار التي ما تزال تلاحس ذاكرة الجيل الحالي في إيران، تعود الى ما قبل عدة شهور من سقوط عرش بهلوي وانتصار الثورة، وذلك عندما حاول الشاه ان يمتص (سنة ١٩٧٨) زخم الشارع بمنح بعض الحريات، كان منها حينئذ مهم شهده شارع للطبوعات التي انبهرت بعد عقود من الاحتكار الحكومي، حتى وصل عدد ما كان يصدر في تلك الفترة الى (١٢٥) مطبوعة بحسب بعض التقديرات. وكان من أبرز مؤشرات هذه الفترة ضعف الرقابة بل وانعدامها بحكم تتابع ووقائع الثورة واضطرارها. غداة انتصار الثورة الإسلامية وباين الحاصل الهائل الذي تراقق مع تلك اللحظة من حياة إيران، وصل عدد للطبوعات الى (٥٠٠) بين صحفية ومجلة ودورية، وذلك قبل ان تسقط حركة للطبوعات في اطار منظم في التوجهات والاختيارات للهيئة والضيوابط.

ولكي تأخذ هذه الفترة انبعاثاً منتظماً في اقتناء وعي القاريء، ستعتمد الى للمعطيات الكمية في الفترة بين (١٩٨٠-١٩٩٤).

نبدأ اولاً بمتابعة المسار من زاوية عدد الامتيازات السنوية خلال هذه فترة، وكلها تصنف عن ادارة للطبوعات في وزارة الارشاد. وبهذا الشأن نجد وزارة الارشاد منحت سنة ١٩٨٠ (٢١) امتيازاً، وفي ١٩٨١ (٨) امتيازات، ١٩٨٢ (٥) امتيازات، في حين لم تمنح سنة ١٩٨٣ اي امتياز، سنة ١٩٨٤ امتيازين، وفي سنة ١٩٨٥ (١٩) امتيازات، ١٩٨٦ (١٨) امتيازات، ١٩٨٧ (٧) امتيازات، ١٩٨٨ (٢١) امتيازات، ١٩٨٩ (١١) امتيازات، ١٩٩٠ (٨٥) امتيازات، ١٩٩١ (١٣٩) امتيازات، ١٩٩٢ (١١٩) امتيازات، ١٩٩٣ (٩٤) امتيازات، وأخيراً وفي سنة ١٩٩٤ منحت ادارة للطبوعات مجوزاً بصور (٩٩) مطبوعة.

وفي اللحظة الزامنة استقر غدد الطبوعات في البلد على رقم (٧٥٢) منها (٢٨١) مطبوعة تابعة للدولة، و (٤٦٣) مطبوعة خاصة مطبوعة للأشخاص ولا عن مؤسسات حكومية ولورية من قبيل جهاز البناء، منظمة الاعلام الاسلامي، الحوزة العلمية، الوزارات وغير ذلك، وأخيراً هناك (٤٩) ثغرة خاصة تصدر عن افراد وشركات وتجمعات وتوارد اهلية.

وفي سنة ١٩٩٤ وحدها، كانت الصورة الكمية للطبوعات التي دخلت عالم الصحافة والمجلات في تلك السنة (٩٩) مطبوعة) تتوزع وفق الارقام التالية: صحيفة يومية واحدة اضيفت الى اسطول الصحافة اليومية المؤلف راها من (٣٥) صحيفة يومية، و (١٨) مجلة اسبوعية اضيفت الى (١٤٥) مجلة اسبوعية كانت تصدر قبل ذلك، (٥) مجلات تصدر مرة اسبوعين مرة، و (٣٣) مجلة شهرية اضيفت الى (٢٨٤) مجلة شهرية كانت تصدر قبل ذلك، و (٥) مجلات تصدر مرة كل شهرين اضيفت الى (٣٤) مجلة اضيفت الى (١٧٨) فصلية كانت تسبقها بالصور، وأربع مجلات تصدر مرتان في السنة، ومجلة سنوية واحدة، وفي معطى كمي آخر، نرى الانتشار لم يقتصر على الكم للطبوع بالالفارسية، بل امتد ليشمل ازدهار للطبوعات في اللغات

● عناوين التحول

ليس الكم ارقاماً ضياء أو تراكمات خرساء لا تنطق بشيء، بل هو مؤشر على الفكر والثقافة بمعناها العام



الاخرى، وذلك لأول مرة في تاريخ الطبوعات في البلد منذ تأسيس الصحافة قبل (١٥٠) سنة.

كانت الصورة حتى سنة ١٩٩٤ قد استقرت على (٩) نشرات بالانكليزية و (٧) بالبريانية، و (٢٣) انكليزي فارسي، ومطبوعة واحدة انكليزي عربي، ومطبوعة واحدة انكليزي فرنسي، ومطبوعتان بالانكليزية والعربي والفارسي، ومطبوعة واحدة بالانكليزي والفارسي والفرنسي، وأخيراً مطبوعة واحدة بالانكليزي والفارسي والالمني.

اما الان فان عدد الصحف والدوريات الصادرة في إيران بالبريانية، يزيد على المائتين، مضاعفاً ليه ان للطبوعات الجامعية والحزبية تحرض بأغلبها على ان تقرن اسماءها بمؤرخين عربيين لمقاتلة الفارسية.

وإذا اردنا ان نلق على معطيات كمي آخر، نجد ان للطبوعات للحلية شهدت نمواً ملحوظاً، هو وان كان طفيفاً الا انه يمثل خطوة للامام قياساً لما كان عليه الحال قبل الثورة، حيث كانت العاصمة تحتكر تقريباً جميع ما يصدر في البلد من مطبوعات الامان.

ينبغي ان العاصمة طهران ما تزال تحتكر ما يزيد على ٥٠٠ مطبوعة لوحدنا، ولكن بعض المدن والاقاليد أخذت تأخذ قسماً منها على هذا الطريق حيث شهدت مدينة اسفهان حتى سنة ١٩٩٤، اصداً ١٢٥ مطبوعة، وخراسان ١١٥ مطبوعة، وكيان ١٢٥ مطبوعة، وساندوان ٦٥ مطبوعة، وأخيراً في تلك المسافة كبيرة تفصل للندن والاقاليد عن بلوغ حالة التوازن في حصص للطبوعات، ولكن مع ذلك ثمة مبادرات تحاول ان تنافس ما تتمتع به طهران بقوة، كما هو الحال في اقليم خراسان، حيث راحت عاصمة الاقليم

من قبل نخب محدودة لا تسمح بخلقها من قبل الآخرين، وتسور نفسها بسطلة وايه خاصية، تجعل من المستحيل تقوّه دماء جديدة لديها مثبقة من سواد المجتمع، حتى لو تحل هؤلاء بمؤهلات تفوق النخبة نفسها.

والنخب في الغالب كانت تنتمي في هويتها الفكرية والثقافية الى الخط العلماني اليساري والغربي بالإضافة الى قاعدة التكنوقراط من محترفي الفكر والثقافة والصحافة والعلوم، وما خلا هؤلاء قلما كنا نعتز على انتماءات أخرى، الى الخط الإسلامي مثلاً.

ولكن مع الانتصار أصبحت الممارسة في عالم الفكر والثقافة مفتوحة نظرياً للجميع، وعملياً لقطاع واسع من المجتمع، لاسيما وان الذي ساهم في نمو هذا الاتجاه هو للنخب الجماهيري غير النخبوي للثورة، ومنهجيتها التي استغنت فيها - تقريباً - عن النخبة، فقد امتلأت الثورة من محتواها وهويتها من جهة، وفي اسلوبها ومنهجيتها من جهة ثانية، على النخب التقليدية اليسارية

ومنتقبة ان تنكفيء الى الوراء، لينفتح المجال امام المجتمع، حيث أخذت الفئات المحرومة قسطاً، بالإضافة الى ولادة قطاع عريض من الكتاب والباحثين والمثقفين الجدد.

قد يعترض بعضهم بان انهيار النخبة التقليدية يفتح المجال، بعد فترة من الانتقال، لنمو نخبة جديدة، وهذا صحيح اذا اتحدت الضمانات على ديمومة خط الثورة نفسها.

ثانياً: نمو المنحى القوي في ممارسة الفكر الإسلامي: لقد كنا نرغب ان نتحدث عن هذا الحيز كثيراً باعتباره من اهم التحولات في الساحة الفكرية والثقافية، ولكن ضيق المكان دفعنا الى الاختزال، المهم في هذه الخصلة ان الفكر الإسلامي خرج الى السطح وبخل مرحلة الازدهار والعمل، اي خرج من المعارضة التي كانت تعصمه من العتراء وتضفي عليه هالة تمنع من تقدمه ومعاينة ثمراته. اما الآن، وهو في طور الازدهار، فقد اضفى من قبل الاسلاميين انفسهم مؤثلاً للرجعة الفكرية والثقافية وللعلوم التي لا يمكن لاسر للطبوعات ان ينجح هذه الحركة للطردة.

وقرصة للرجعة والنقد هذه، هي رحمة كبيرة نزلت بالاسلاميين، عليهم ان يحسنوا استثمارها جيداً، ان قلماً ادبر شيء من.

ثالثاً: التأسيس العقلاني للفكر الإسلامي: وهذه مهمة ناشطة في إيران تحتاج الى ملف مستقل، وربما كان اهم ما فيها - في الخصلة التي سبقتها - هي مزاولة قطاع مهم من الحزبيين لقواعد هذا التأسيس، لان التأسيس في هذا الحقل كما يحتاج الى معرفة أدوات العقل ومنهجياته، يحتاج ايضاً الى مكونات الاصلية ومادتها ولا انقلب الى الضد، وعاد خبط عشواء ضربه اكثر من نفعه.

رباعاً: الاتجاه صوب الواقع، وهذه الخصلة ثمرة للتأسيس العقلاني والمراجعة النقدية، فالمرحلة تملح على الفكر ان يبتعد عن الاطر المثالية والتفكير المنفصل عن المجتمع، لكي يتلاحم مع قضايا الناس، ويصير دوراً لمرحلة التحول هذه، والعقلانية تقضي في الأخرى ملامسة الواقع والتفاعل معه.

خامساً: الاجتهاد والتجديد: بحكم خصوصية التجربة وهويتها الإسلامية، فقد كانت - وما تزال - تحتاج الى تجديد جهاز الحركة وبطاقة جديدة، والاجتهاد هو جهاز الحركة كما كان

لقد كانت هناك مخاطر حقيقية تهدد الاجتهاد والتجديد في هذا الشأن، بعد ان كان يقتصر على الساحة الفردية وعلى السلوك العبادي لافراد بالاناء، انزعة قسرية املتها عليه اوضاع سياسية واجتماعية معروفة.

وساحة التجديد في مضمار الاجتهاد شهدت في إيران الكثير من الخصوصية والبراء، لاسيما بعدد ان دخل الامام الخميني على الخط منتقداً قدرة الاجتهاد للتقليدية للتوارث على تلبية احتياجات المسلمين في تجربة بناء الدولة وتغيير المجتمع في ضوء الاسلام.

سادساً: الفقه السياسي: وهذا حقل شهد تحولات نوعية كبيرة في الساحة الإيرانية وعلى صعيد تفكير الاسلاميين فيها، ويصيفه اصراح وادق في مضمار النظرية الشيوعية للسياسة والحكم، ففي اطار التحولات التي تعنيها، شهدنا التقديمية في الفقه السياسي، الى المقولات الجديدة التي امل بعضها واقع التجربة، واثار بعضها الآخر العلاقة الملتبسة مع ضغوطات الثقافات الأخرى، المترسبة عن الماضي، وتلك الآتية من الغرب على موجات غزو للعالم الإسلامي.

اهم المنحى التي رمت بظلالها على التجديد الاجتهادي والفقه السياسي، هي

خلال محاضرة القيت في بيروت الشيخ الامام د. حسن الأمين يستعرض آثار ونتائج انتصار الثورة الإسلامية في إيران على القضايا العربية

كبيان العربي، خاص:

تزامناً مع الذكرى الثامنة عشرة لانتصار الثورة الإسلامية في إيران القى المؤرخ الإسلامي الكبير السيد حسن الأمين محاضرة قيمة في قاعة المحاضرات بمبنى المستشارية الثقافية الإيرانية في بيروت بعنوان (انصر الثورة الإسلامية في قضايا العرب) حضرها عدد من الشخصيات الفكرية والثقافية والإعلامية اللبنانية.



بعد تلاوة القرآن الكريم، قدم للثورة بكلمة جاء فيها: علقت الثورة الإسلامية وبقويحيات الامام الخميني (قده) على مد جسور التعاون مع بعض الدول العربية، بالرغم من التعقيدات السياسية والحساسيات التي كانت تحكم طبيعة العلاقة السياسية ليهذه الدول، واضرت هذه الجسور علاقات طيبة مع بعض الدول. وحلقت حوار مع دول أخرى في سبيل تجاوز اي خلاف شكلي او مصالح مشتركة يمكن الاتفاق عليها.

وحملت الثورة في إيران لواء الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، ورفعت شعاراً علمياً لبقاء القدس في ذاكرة المسلمين من خلال الدمع المعنوي وغيره لدعم الشعب الفلسطيني في جهاده للشروع لاستعادة كامل ارضه. بالرغم من استمرار مسلسل التنازلات الذي قدم على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وما السدوة التي اطلقها الامام الخميني (قده)، باعلان آخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً للقدس الاتعبير واضح عن مدى التزام الثورة بقضايا العرب، وخصوصاً القضية الفلسطينية. بعدها كان الكلام للمؤرخ السيد الامين، ومما جاء في كلمته: «جئت طهران ايام العيد للكي، فلما ميط من الطائرة الى ارض المطار وقع نظري على طائرة يوروبية جاثمة على الارض يعلم اليهود الابيض ذي النجمة المتوسطة له، والمزور اعلاه بخط ازرق عريض يترك وراءه سحابة بيضاء، والمزور اسفله كالخط الاعلى، وذلك اشارة الى التبرين: النيل والفترات الذين يمثلان في نظر اليهود الحدين الطبيعيين لما اسماه اسرائيل. اما لنساحة البيضاء وراهما فهي تشير الى ان لابد من تجاوز التفرقة الى ما وراءهما. هذا هو الشهيد الذي نظرت عيني ايام العيد للكي وانا لاهبط الارض الإيرانية والخطو خطواتي الاولى عليها. وجئت طهران بعد نجاح الثورة الإسلامية، ولم اكد اخطو خطواتي الاولى في شوارعها حتى طرقت سمعي اصوات الجماهير الصبارخة (لوتو لاسرائيل) هذان لشهيدان المتناقضان اللذان يطالمان الزائر العربي لايران بلخصان (الر نجاح الثورة الإسلامية في قضايا

العرب): ان يصل العربي الى مطار طهران فيرى الطائرات اليهودية جاثمة فيه يعلمها الذي يرمز الى تخطيط اليهود للسيادة على الارض العربية المتعدية من النيل الى الفرات، ثم التخطيط لاحاق ما وراء النيل وما وراء الفرات بهذه السيادة. ان يرى العربي هذه الطائرات مرحباً بها في هذه الارض، مفتوحة اسماها لجواؤها، مسبوطة لها فراها، مباحاً لها حواؤها...

هذه الطائرات التي رأى اخواتها ترمي ارضه بقنابلها فتدك بنيانها وتقتل انسانها... ان يرى العربي طائرات طيارها ناشوى مزمويين، وان يرى ايديهم التي طالما ألقت النار على امله قاصرقتهم وشردتهم وهدمت بيوتهم... ان يرى هذه الايدي في مقاصف طهران ترتفع باقواب الحميا، وتكوح بالتحايا قسوي في انذنيه مرخضات الجماهير (لوتو لاسرائيل)، هذا هو الاخر الاول لنجاح الثورة الإسلامية في قضايا العرب.

واذا كان هذا الاثر يبدو لاول وهلة اثرأ عاطفياً محضاً فبني في حقيقته يتجاوز العاطفة الى ما هو ابعد منها، يتجاوزها في رؤية الطائرات اليهودية الى الانلال وانكسار الهمة... ويتجاوزها في متاف الجماهير الى الاعتزاز وشموخ الامل.

وختم كلامه بالقول: ... موقد الثورة الإسلامية الامام الخميني (قده) اراد ان تظل فلسطين حية في ضمير الشعوب الإسلامية فحدد لها يوماً في اقدس شهر من شهور الاسلام شهر رمضان، وفي هذا اليوم تمنى للسراة الإسلامية مذكرة ايضاً بفلسطين، محبة الامل باسترداد القدس.

اقول جديدة، ان كل واحدة من عناوين التحول هذه لها في العملية الفكرية والثقافية داخل البلد معطيات ثرية تستحق الدراسة والتأمل، ومنهجية الاخيرين خبرة مهمة، خصوصاً الاسلاميين في العالم الإسلامي، لاسيما اذا توفرت النظرة العميقة التي تتجاوز المعوقات والعوائق التي تقرس في خاصرة المسلمين على انصال القطيعة، على اساس اللغة تارة والمذهب تارة ثانية، واللومية تارة ثالثة.

حاضرة للمسلمين تبني على اساس التواصل، وليس انصال القطيعة والتفارق.

فيما تشعل شمعها الثامنة عشرة

هكذا استقبل العالم الإسلامي ثورة الاسلام: مواقف ومعطيات

الثورة الإسلامية أيقظت روح الامة المسلمة على طول المحور الممتد من طنجة الى جاكارتا

احمد القمي

الحرب ويضع في مقدمتها خوف صدام من انتشار الثورة الإسلامية في العراق..

● وفي عراق المقدسات

وعلى ذكر الموقف الرسمي في العراق، لابد من الإشارة الى الموقف الشعبي للغايير تماما لموقف النظام، إذ عمت مظاهر الاحتجاج كافة أرجاء العراق، وقد سبق له مقل في التحدي للسلطة، مما أثار العرب في اوصال الاوساط الاستعمارية والحكمة على حد سواء، خاصة حينما تطورت هذا الموقف الى مظاهرات تأييد واسع وعميق أدت تطوره وتدايحه الى اندلاع انتفاضة رجب، وما رافقها من اعتقالات وإحكام بالاعدام والسجون لخيرة علماء العراق وشبابه الرسالي، وفي مقدمتهم للرجع الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الذي أعيد النظام في نيسان (أبريل) ١٩٨٠ مع شقيقته بنت الهدى وآلاف الشباب الحركي الواعي.

لقد كان تأييد المرجع الشهيد الصدر للثورة وقادتها منذ الساعات الأولى لاتصافها.. وقد ساهم المرجع الشهيد في بعض المطروحات النظرية للموضع الجديد تحت عنوان «الاسلام يقود الحياة».. فيما كانت العديد من الدوائر ترشح بغداد محطة قادمة.. بعد طهران - لقيام ثورة إسلامية.

ورغم محاولات النظام نسي المرجع الشهيد عن اصراره على تأييد الثورة الإسلامية وزعيمها القد.. فإنه ظل وفيًا لمبادئه حتى لقي ربه الكريم على يد جلايدي بغداد.

● العلامة المودودي: شهادة لتاريخ

لما موقف الجماعة الإسلامية في باكستان فقد تمثل في فتوى مولانا ابوالاعلى المودودي التي نشرت في مجلة «الدعوة» القاهرية عدد ٢٩ آب ١٩٧٩، ردا على سؤال وجهته اليه المجلة حول الثورة الإسلامية في إيران، أجاب العالم المجتهد الذي أجمعته الحركة الإسلامية انه واحد من أبرز روادها في هذا القرن: «ثورة الخميني ثورة إسلامية وألقاها عليها هم جماعة إسلامية وشباب تلقوا التربية في الحركات الإسلامية وعلى جميع المسلمين عامة والحركات الإسلامية خاصة ان تؤيد هذه الثورة وتتعاون معها في جميع المجالات».

والغريب ان اوساطا مشيوية حاولت الترويج بان المودودي قد تراجع عن فتواه، ولكن للثريا ان الرجوع المودودي انقل الى رحمة الله خلال شهرين، والجميع نشد الفتوى بدون ان يكون هناك تراجع بل على العكس.

ولعل خير دليل على ثبات الموقف المبدئي لابي الاعلى المودودي هو ان احد المهوسين في إيران -ومن تلك الاوساط المشيوية- ارسل معونا الى العالم والمفكر المسلم الكبير رحمه الله، يسأله الرأي عن الموقف من الثورة فأجاب المودودي قائلا: يا شيخ (فلان) هذا وقت الاجابات فاموا واجيبكم تجاه ثورة الاسلام وبعد ان يستقر حكم الاسلام طالبوا بالحقوق، ولكن هذا اللجوء لم يلتزم طويلا بنصيحة المودودي رحمه الله، وسرعان ما أعلن تحديه لحكم الاسلام ووقف ضده الى جنب أعداء الاسلام، من يقاها للماركسيين والماركين والعماليين.

● مشرقة

وما ينبغي الإشارة اليه هو موقف التنظيم الدولي للاخوان المسلمين الذي وجه بيانه الى المسؤولين عن الحركات الإسلامية في كافة أنحاء العالم، وذلك انهاء أزمة الجواسيس الرهائن، جاء فيه: «ولو كان الامر يخص إيران وحدها لقبلت حلا وسطا بعد ان تبينت ما

يكتب كتابا كاملا يتناول تاريخ الثورة وجذورها، يقف بجانبها مؤيدا ويرى اكثر من مرة للامام الخميني رضوان الله عليه» مهنتا ومباركا ومؤازرا وانتشرت احابيله للمسجلة على اشرطة الكاسيت للزيادة للثورة بين الشباب المسلم، كذلك قامت مجلة «الرائد» التي يصورها بدور هام في تأييد الثورة وشرح مواقفها.

وفي السودان كان موقف الحركة الإسلامية وموقف شباب جامعة الخرطوم الاسلاميين من اروع للمواقف التي شهدتها العواصم الإسلامية حيث خرجوا بمظاهرات التأييد. وسافر الدكتور حسن الترابي -زعيم الحركة في السودان والذي اشتهر بسعة ثقافته وحكمته السياسية- الى إيران حيث قابل الامام معلنا تأييده للثورة وزعيمها.

وفي تونس كانت مجلة الحركة الإسلامية «المعرفة» تقف بجانب الثورة.. تباركها وتدعو للمسلمين جميعا لخاصرتها ووصل الامر ان كتب زعيم الحركة الإسلامية هناك الأستاذ مراد الغنوشي، في نفس المجلة مرشحا الامام الخميني لمامة المسلمين، مما أدى الى اغلاق المجلة بعد ذلك واعتقال زعماء الحركة على يد حكومة يورقية.

اما في لبنان، فقد كان تأييد الحركة الإسلامية للثورة من اكثر للمواقف وضوحا وعمقا ووقف الأستاذ فتحي يكن زعيم الحركة ومجلته الفتنة الامان من

بعض الصدى في أرض الكتانة. اما في مصر فقد وقعت مجلة «الدعوة» و «الاعتصام» و «المختار الإسلامي» الى جانب الثورة لاسلامية مؤكدة اسلاميتها ومؤيدة لها ولزعيمها. وعندما بدأ غزو صدام لايران كتبت الاعتصام على غلافها (عدد ذو الحجة ١٤٠٠ هـ - اكتوبر ١٩٨٠ م): «الرفيق الكرستاني.. تلميذ ميشيل عفلق الذي يريد ان يصنع قاسية جديدة في إيران للسلطة».

وفي عدد محرم ١٤٠١ هـ - ديسمبر ١٩٨٠ م كتب الأستاذ جابر رزق أحد أبرز الصحفيين الاسلاميين في مصر معللا لسبب الحرب يقول: «ان الوقت الذي انشغل فيه هذه الحرب هو ذاته الوقت التي فشلت فيه كل الخطط الاميركية التأميرية على ثورة الشعب الإيراني المسلم».

ومضى يقول: «وقد نسي صدام انه سيقال شعبا بعد ان يذبحه اضعاف الشعب العراقي وهذا الشعب هو الشعب المسلم الوحيد الذي استطاع ان يتقدم على الامبريالية الصليبية اليهودية».

ثم يواصل حديثه مبيّنا اسباب مأساة حركة الاخ...

العراقية الشقية ليلقى ربه محتسبا وهو في قبضة الاسر.

● الدائرة الاوسع بقطبيها المتطرفين اما البعد الانساني الذي لتسمت به الثورة الإسلامية فتجده في هذا التعاطف الواسع لدى الشعوب للثورة، بما فيها الشعوب غير المسلمة. وقد أصبح اسم الامام الراحل رمزا لكل عشاق الحرية والتطعيم الى التخلص من سجن غير الاصوليين الذين تشبوا في الاجتهاد، حتى حول القضايا المعاصرة.. هذا كله هو اوجد الافكار والقيادة اللامتناهين لتحدي هيمنة الفكر السياسي المسلم للحقبة الاستعمارية ومؤسساتها. والمصدر

وبما ان الاسلام دين عالمي، فان دولة اقليمية تقوم في جزء من ارجاء الوطن الاسلامي لا يمكن ان تكون الخطوة الاولى. فلا معنى الاسلام في دولة واحدة فقط. فعمل الدولة الإسلامية ان تصبح عالمية او تواجه الاحتواء والتدمير في نهاية الامر. ولا يمكن للدولة الإسلامية ان تصبح عالمية على المستوى الجغرافي في المستقبل القريب.. ولكن يمكن لها ان تصبح عالمية لو بدأت تتحرك كجزء من الحركة الإسلامية.

الشأن الهام لقوة الاسلام يكمن في تملكت كثيرا بالفكر السياسي للحقبة الاستعمارية. وليس يوسع احد ان يقف على حقيقة الثقة الكبرى التي أحدثتها ثورة الاسلام في إيران مالم تعد مقاربة -ولو سريعة جدا- بين طبيعة الاوضاع قبل الثورة وبعد.

● بعض ملامح العهد الطاغوتي

فمن المعروف، ان العهد الشاهنشاهي حاول بكل ما اوتي من قوة ويعدم من الاستكبار جعل إيران قلعة متقدمة لتسويق افكار الغرب ومصالحه. وليس ادل من ذلك من نظرة سريعة الى بعض مظاهر التخریب الحضاري التي كانت سائدة قبل انتصار الثورة الإسلامية، لقد كان في إيران ارباب عهد الاستعمار، وسقط منقطة بشعوبها الخائف وتسمم بالفتن -وذلك هو الوصف الذي استعمله الرئيس الأمريكي السابق «جيمي كارتر» - وعلى ذلك فإن الاضطرابات التي اندلعت في اقصاء الشاه عن عرشه، وفيما نظام اسلامي بعد بقيادة آية الله العظمى الخميني لم تكن ظاهرة متعزلة - كما يقول محمد جنتي هيك - وإنما كانت وبيضاة اخر فصل من عملية تاريخية طويلة تعود جذورها الى الميراث القومي والديني للشعب الإيراني.

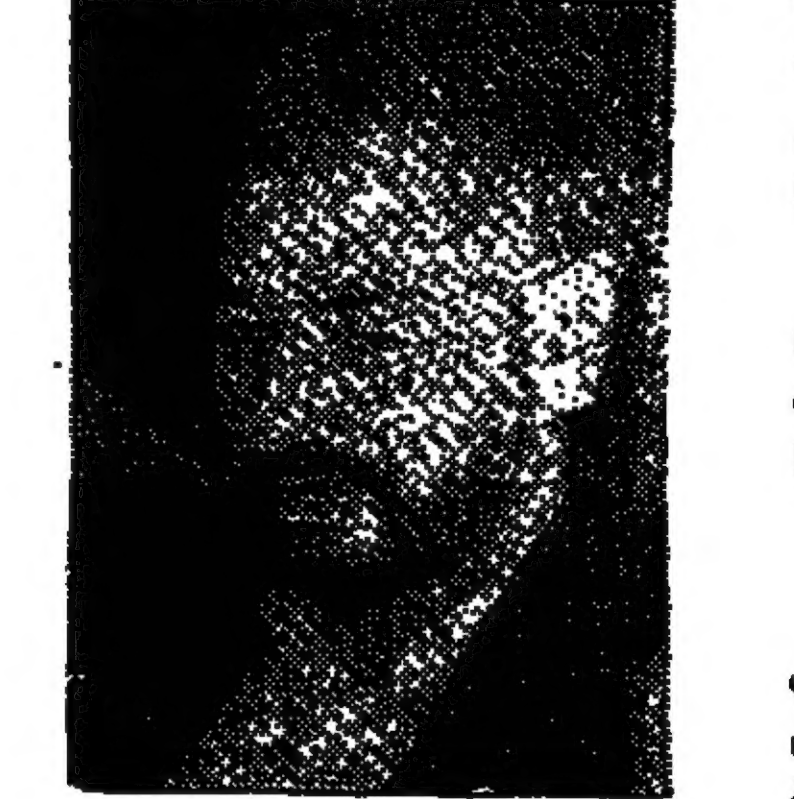
عن ان آية قراءة للثورة الإسلامية لا تأخذ بنظر الاعتبار ابعادها الثلاث (الانسانية، والاسلامية، والمحلية) - بالضرورة - قاصرة ميتورة مبتسرة، ولهذا نجد من الضروري ان نستعرض بشكل سريع البعدين الاول والثالث، فيما سيتصّب الحديث على البعد الثاني وهو أبرز مظاهر الثورة واعقب منطلقاتها.

● انقله على الصعيد الداخلي

من الواضح ان الثورة الإسلامية قد حررت إيران من قبضة الفكر السياسي الاستعماري الحديث، وجاءت اول محاولات الثورة المضادة في إيران من جهات كانت تريد ان تبقى إيران في محور النظام الاستعماري، وقد تم الحاق الهزيمة بهذه المحاولات.

ومهما يكن من امر، فإن هام حقيقة حول الثورة الإسلامية في إيران هي ان جذورها الروحية والعقلانية تقع تماما في حدود الاسلام وهي خارجة كليا عن

نفوذ النظام الاستعماري ومجموعة الافكار والمؤسسات التي تمثل الفكر السياسي للسلم للحقبة الاستعمارية. وبسبب هيمنة الفريب وتحمية الاسلام، وبالباس والاحباط في نفوس المسلمين عموما، وحول هذه النقطة، يؤكد المرحوم د. سليم صديقي، اذ يقول: كان من العصب على المرء ان يظن، قبل الثورة الإسلامية سنة ١٩٧٩، ان هناك مصرا للقيادة الإسلامية غير مقلوثة بافكار الغرب السياسية، فالتطور المنفصل والمنعزل تقريبا للفكر الشيوعي وقهائنه ومؤسساتهم وتطور العلماء الاصوليين الذين تشبوا في الاجتهاد، حول القضايا المعاصرة.. هذا كله هو اوجد الافكار والقيادة اللامتناهين لتحدي هيمنة الفكر السياسي المسلم للحقبة الاستعمارية ومؤسساتها. والمصدر



الرائد الغنوشي: الدعوة الى امامة روح الله

والشأن الهام لقوة الاسلام يكمن في تملكت كثيرا بالفكر السياسي للحقبة الاستعمارية. وليس يوسع احد ان يقف على حقيقة الثقة الكبرى التي أحدثتها ثورة الاسلام في إيران مالم تعد مقاربة -ولو سريعة جدا- بين طبيعة الاوضاع قبل الثورة وبعد.

● بعض ملامح العهد الطاغوتي

فمن المعروف، ان العهد الشاهنشاهي حاول بكل ما اوتي من قوة ويعدم من الاستكبار جعل إيران قلعة متقدمة لتسويق افكار الغرب ومصالحه. وليس ادل من ذلك من نظرة سريعة الى بعض مظاهر التخریب الحضاري التي كانت سائدة قبل انتصار الثورة الإسلامية، لقد كان في إيران ارباب عهد الاستعمار، وسقط منقطة بشعوبها الخائف وتسمم بالفتن -وذلك هو الوصف الذي استعمله الرئيس الأمريكي السابق «جيمي كارتر» - وعلى ذلك فإن الاضطرابات التي اندلعت في اقصاء الشاه عن عرشه، وفيما نظام اسلامي بعد بقيادة آية الله العظمى الخميني لم تكن ظاهرة متعزلة - كما يقول محمد جنتي هيك - وإنما كانت وبيضاة اخر فصل من عملية تاريخية طويلة تعود جذورها الى الميراث القومي والديني للشعب الإيراني.

عن ان آية قراءة للثورة الإسلامية لا تأخذ بنظر الاعتبار ابعادها الثلاث (الانسانية، والاسلامية، والمحلية) - بالضرورة - قاصرة ميتورة مبتسرة، ولهذا نجد من الضروري ان نستعرض بشكل سريع البعدين الاول والثالث، فيما سيتصّب الحديث على البعد الثاني وهو أبرز مظاهر الثورة واعقب منطلقاتها.

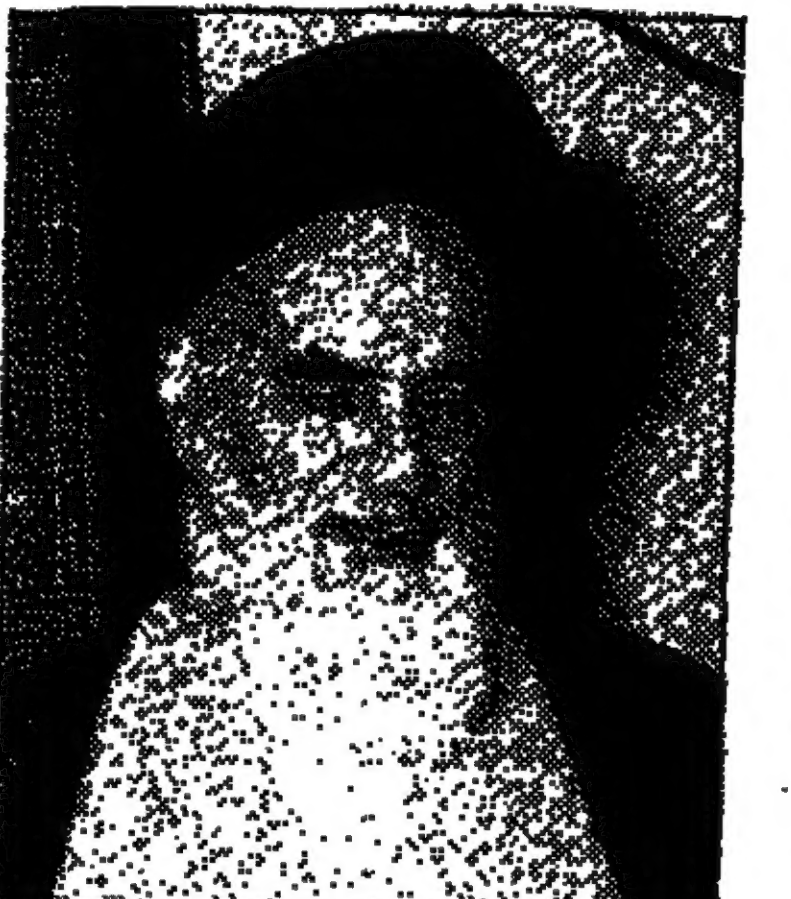
● انقله على الصعيد الداخلي

من الواضح ان الثورة الإسلامية قد حررت إيران من قبضة الفكر السياسي الاستعماري الحديث، وجاءت اول محاولات الثورة المضادة في إيران من جهات كانت تريد ان تبقى إيران في محور النظام الاستعماري، وقد تم الحاق الهزيمة بهذه المحاولات.

ومهما يكن من امر، فإن هام حقيقة حول الثورة الإسلامية في إيران هي ان جذورها الروحية والعقلانية تقع تماما في حدود الاسلام وهي خارجة كليا عن

حولها، ولكنه الاسلام وشعوبه في كل مكان وقد أصبحت امامته في عتق الحكم الاسلامي الوحيد في العالم الذي فرض نفسه بدماء شعبه في القرن العشرين لتثبيت حكم الله فوق حكم الحكام

وفوق حكم الاستعمار والصهيونية العالمية، ويشير البيان الى رؤية الثورة الإسلامية ان يحاول ان يثبت في عظيمها على انه واحد من اربعة: «اما مسلم لم يستطيع ان يستوعب عصر الطفولان الاسلامي وما زال يعيش في زمن الاستسلام فليعلم ان يستغفر الله ويحاول ان يستكمل تفهم فهمه بمعاني الجهاد والعزة في الاسلام واما عميل



الامام الخميني: تحقيق حلم البتاء

يتوسط لمصلحة أعداء الاسلام على حساب الاسلام متشددا بالآخوة والحرص عليها.. واما مسلم مُعَمَّه يحركه غيره بلا رأي ولا ارادة.. واما متفاني يراهن بين هؤلاء وهؤلاء وللتنظيم الدولي موقف مشرف اخر حينما شن صدام الحرب ضد إيران.

اما موقف الزمر فقد أعلنه شيخ الزمر الايق في حديث مع صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن وجدة (١٩٧٩/٢٣) قائلا: «الامام الخميني اخ في الاسلام ومسلم صادق، ثم يقول: ان المسلمين باختلاف مناهجهم اخوة في الاسلام (والامام) الخميني يقف تحت لواء الاسلام كما أقف انا».

● من افرازات الابعاث الاسلامي

وبعد هذه الجولة السريعة، لسننا بسند الخوض في تفصيلات العقبات التي جبهة بعض الاوساط على وضعها في طريق الثورة الإسلامية، غير ان تلك الاوضاع ذكر حقيقة مهمة، وهي ان تلك الجهود قد تركت آثارها السلبية على بعض المواقع دون ان تغير من قناعات الوجودات الإسلامية الاصلية الواعية، ان لم تتكرس للعلاقة بين إيران والاسلام ومفردات الحالة الإسلامية في عموم الوطن الاسلامي.

ولا يحتاج الى مزيد من الجهد لكي تقف على هذه الحقيقة، خاصة وان ساحة المسلمين اليوم مكتظة.. وهنا تترك الاعتراف لاحد صناع السياسة الأمريكية تجاه العالم الإسلامي (ابوار جرجان) لتشير الى هذا التأثير الواسع للثورة الإسلامية، دون ذكرها صراحة: «أصبحت الحاجة لاجاد سياسة تجاه الاسلام ملحة، حيث انبثقت التحذيرات في السياسة الخارجية، وقد شملت هذه التحذيرات بلدان «وقس الازمة» التي أهدت من البلقان الى القوقاز الى شمال افريقيا الى الشرق الاوسط حتى وصلت الى اواسط وجنوب اسية، وقد التفت المسلمون في اليوسنة والشيشان وتاكوروكاراباخ والجزائر وغزة والضفة الغربية، وجنوب لبنان، وأفغانستان، وكشمير حول هتاف المقاتلين المسلمين.. الله اكبر، الذي ترد صداه في اجواء تسودها خلافات معقدة ويلجأ اطرافها الى العنف احيانا في حلها».

ختاما، ان تجربة الثورة الإسلامية ما تزال بحاجة الى الدراسة والتأمل وتبرز ضرورة بذل، سواء عن طريق ثروة مكتفة أو مؤتمر معمم، لتحديد نقاط القوة لتعريفها، وتشخيص مواضع الضعف لتلافيها.. مع ضرورة رصد التحديات التي تواجه الثورة الإسلامية والمسلمين جميعا وليس من ريب ان امام الثورة الإسلامية الكثير من الطموحات.. كما تمتلك خزانا غافلا من الدروس.

على مشارف يوم القدس

مراجعات سريعة لمسار الصراع وهويته

• الصراع والهوية

عندما اصدر الكاتب محمد جلال شكك في مطلع السبعينيات كتابه المعروف «الثورة الفلسطينية محاولة للثورة»، فانه بذلك كان يدين لوماً جديداً من الدراسة لقضية فلسطين تقوم على اساس البحث عن هوية وخط الصراع ضد العدو الصهيوني.

لاشك ان الساحة العربية كانت قد شهدت قبل هذا التاريخ بحوثاً ومراجعات بشأن الهوية وخط الصراع والمضمون الفكري لاطروحة المواجهة، الا ان ذلك لم يتم في الاغلب الا في اطار الدراسات اليسارية ولا سيما للارضية بشكل علم. وفي الدرجة الثانية تم في اطار الدراسات القومية والمنحى العلماني، وذلك كانت تتخفي مع البحوث السابقة في اتمائها الى غير ارضنا وتربتنا.

بديهي ان هذه الإشارة الى محاولة محمد جلال شكك لاتعني انها كانت تمثل بشكل كامل منطلقاً للبحث في هوية الصراع ومضمونه الفكري على اساس التكوين الاسلامي، بل ما يهتما فيها انها مثلت جديداً في معالجة فكرة الموضوع من خلال افكار نستطيع ان نلمح فيها بعض الاستقلال والاصالة، سيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اطار العمل الفلسطيني كان يشهد غموضاً مقصداً في اتجاهاته الفكرية وللهمية على صعيد كبرى المنظمات الناشطة، متمثلة بمنظمة فتح يومذاك.

ثم ان الذي يهتتم به هذا الاقتباس - ونحن على مشارف يوم القدس - ان نتعرف على تلك التعطيلات التي كانت بمثابة دوافع املت دراسة القضية الفلسطينية من منظور للتطبيقات الفكرية للصراع، لئلا نعتقد ان المرحلة الراهنة ادعى من غيرها لبحث الوضع الفلسطيني في ضوء اطروحة أخرى للصراع، تقوم على اساس هوية تتغير مع هوية الاطروحات الاخرى.

• السبعينات: بواعث لاسس فكرية جديدة للصراع

في مطلع السبعينات كما نستطيع ان نرصد العوامل الثلاثة التالية التي شكلت بواعث لاسس فكرية جديدة للصراع:

اولاً: هزيمة حزيران ١٩٦٧، لقد املت هزيمة حزيران ضرورة لرؤية شاملة وعنق للقياس، لكافة عناصر ما كان يطلق عليها بحركة التحرير العربي.

وقد شهد سقوط مرحلة واثنيان اخرى استوجبت مراجعة شاملة لقضية الصراع مع العدو، بذات تشاح حول مقولات الهوية والاسس الفكرية الجديدة.

ثانياً: هزيمة حزيران، ان مطلع السبعينات اقترنت بتحويلات كبيرة في حركة اللوجية والصراع طالبت بمراجعاتها الاسس الفكرية التي كانت تقوم عليها مرحلة ما

قبل هزيمة حزيران، وسقوط الرهان على الثورات القومية واليسارية والارضية. ولكن لالاسف ان عملاً مهما لم يحصل من قبل الاسلاميين طوال العقد الذي امتد من مطلع السبعينات حتى مطلع الثمانينات. وبذلك واجهت الامة قراءاً هائلاً تراكت فيه بواعث التغيير وامكاناته، والبحث عن اسس جديدة للصراع، فيما تعطلت ارادة التغيير ولم تتطرق نحو بلورة جديدة لاطروحة الصراع، تقوم على اساس هوية مغايرة لما كان يسود قبل ذلك.

تسجل هذا الاعتراف ونحن نؤمن ايضاً قاطعاً بحركة الزمن وقيمه في تاريخ القضايا والاسم. ففي الوقت الذي تجسم فيه ارادة التغيير عند الاسلاميين او كانت، رأينا ان الآخرين لم يجدوا انفسهم.

وبمعنى آخر، ان الفراغ الذي وقفت امامه الامة مع مطلع السبعينات وقبل ذلك بقليل، لم يبق قوفاً على الارض، قياساً لبعضها البعض هوامش الوعي الفكري، وحلقات محدودة من حلقات الوعي السياسي والحركي، صارت الامة ضحية

في التكامل ما نقره الاطروحة السياسية الرسمية سواء عبر لشاريع الاقليمية او الدولية. وهكذا استطعنا ان نلمس بياتجاه

المركسية بوصفها وحدها وبدون غيرها تعطي الاسلوب العلمي للثورة، بيد اننا نستطيع ان نذكر هؤلاء بعثرت الرود التي صدرت ضد العظم، مضافاً اليها مئات الدراسات التي راحت تبحث عن البديل من خلال المشرع الاسلامي على المستوى الفكري والنظري.

ومن الطبيعي ان يعود جو مثل هذا الى اعادة طرح قضايا الصراع على اسس فكرية جديدة.

ثالثاً: في بداية انطلاقها حاولت فتح، وهي العنصر الاكثر فعالية في اطار العمل الفلسطيني الرسمي، ان تتجاوز قضية الهوية والانتماء بذرائع شتى لقي بعضها قبولاً آنذاك، بيد ان هزيمة حزيران وانكفاء الاطروحة القومية، والسقوط للرابع لمهاجية اليسار في الساحة العربية والفلسطينية، جعلت فتح والاطار الفلسطيني في مواجهة قضية الهوية والانتماء مجدداً.

وقد ادى الالهام والتسويق الذي اعتمدته القادة الفلسطينيون الرسميون بشأن تحديد اجابة محددة وواضحة لتطبيقات المشكلة الاتفة، الى التفكير من التفرقات والاشقاقات اللاحقة في فتح ومجمل الاطار الفلسطيني الرسمي.

وبذلك تكون نهاية الستينات قد

مقدس ملء الفراغ سلسلة خطوات كان يغضها كبيراً طوتها الساحة الفلسطينية والعربية خلال السنوات التي فصلت بين مطلع السبعينات الى مطلع الثمانينات، حتى لميكنا ان ترسم بسهولة خطاً عاماً لتحرك الاحداث غير فعل الآخرين، فيما يعكس الخط في الوقت نفسه ضرباً من الشهادة على تعطل الفعل الاسلامي العام، الا من هوامش تكت وعيها الفكري هذا وهناك، مضافاً اليها بضعة احداث تحركت على صعيد حلقات الوعي السياسي والحركي للحدود، اما الواقع والارض والجمهور على كانت عناصر غائبة في المشروع

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

الاسلامي بشكل مذل. لقد بقي الخط الاساس للاحداث بمصاغ من خلال مشروعات العواصم المحلية والاقليمية عبر سلسلة من الوقائع والافكار ستمر عليها بعدلغة.

عندما تتوافر بواعث التغيير في حالة او موقف او شعب: من الطبيعي ان

مصر:

«عبدة الشيطان» اهد افراوات التطبيع مع العدو الصهيوني

محمد هادي

منذ توقيع السادات المقيور لاتفاقية كامبديفد للشؤومة مع الكيان الصهيوني وبدا عملية التطبيع مع هذا الكيان، ومظاهر التخريب الاجتماعي داخل مصر تتفاقم وتزداد بشكل مقلق للمصريين وللنظام الحاكم برئاسة حسني مبارك فيبين الحين والآخر تعلن السلطات المصرية عن وجود شبكات دعارة او مراكز افساد او مجموعات تجسس يشرف عليها الكيان الغاصب، واذا كانت شبكات الدعارة والافساد الجانب الخطير في ممارسات التخريب الصهيوني للمجتمع المصري فان ظاهرة عبدة الشيطان تشكل الجانب الاخطر في هذه الممارسات كما يؤكد ذلك اغلب باحثي ومفكري وعلماء مصر، وعبدة الشيطان مجموعة من الشباب المصري يتنصرون الى العوائل الثرية واللتفة في اجهزة الحكم المصري يمارسون طقوساً منحرفة في الفناق القصة او في المناطق الصحراوية القريبة من العاصمة المصرية والخالية من السكان، وتشتمل هذه الطقوس على تمزيق القرآن الكريم، وقلب الصليب، وممارسة الرذيلة والانحرافات الجنسية، ويقدر عدد هذه المجموعة حسب ما اعلنته الاجهزة الامنية المصرية بـ ٣٠٠ شاب وشابة قبض على ٨٠ منهم افرج عن عدد منهم فيما لايزال الباقي تحت ذمة التحقيق، ويقول وزير الداخلية المصري حسن الاقلى ان هذه المجموعة نشأت قبل سنتين في مصر ووفدت افكارها المنحرفة اليها من سان فرانسيسكو امريكية، حيث نشأت فيها مثل هذه للجامع التي تقدس الشيطان وتبذ الايمان قبل فترة طويلة.

على ان شيخ الازهر السيد احمد طنطاوي واكثر للمقربين المصريين اعتبروا هذه الظاهرة من صنع وترويج الكيان الصهيوني بهدف تخريب المجتمع المصري.

ورغم ان الخبراء المصريين يجزمون بان هذه الظاهرة هي من افراوات التطبيع مع الكيان الصهيوني، الا انهم يعتقدون بان النظام الحاكم وفر الارضية للصهاينة لنشر مثل هذه الافكار المنحرفة بين الشباب المصري، ويرى هؤلاء الخبراء ان النظام قام بعملين خطيرين جدا على المجتمع المصري، هما الترويج للافكار الغربية وتبتي حملات التخريب داخل المجتمع المصري، مما اتاح الفرصة للافكار الهدامة والذخيلة على عادات وتقاليده وعقيدة الشعب المصري، وكذلك محاربة الحركة الاسلامية، واستخدام الفهر واللقع معها ومنع الشباب المصري من الاطلاع على دينهم واشياع جموعهم الفكري والثقافي، مما اوجد ذلك فراغا فكريا لدى اوساط الشباب سيما اولئك الذين ينحدرون من العوائل المثائرة بحملات التخريب وبالثقافة الغربية البراقة هناك.. وبالتالي جعلهم فريسة لوافدي الافكار الهدامة والاتجاهات المنحرفة من الصهاينة بشكل اساسي ومن الاميركان او من كل الذين يحاربون الدين الاسلامي ويحاولون حرف هذه الامة عن اسلامها وعاداتها وتقاليدها التي هي سبب قوتها ومنعتها وفي هذا السياق يؤكد الاستاذ المصري احمد مجذوب

الاستاذ في مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في تصريح لصحيفة الوفد المعارضة قائلا ان الدين الاسلامي تعرض لحملة شعواء جشاعة فقد اصحابها ان كل مسلم ارماني فهاجموا الدين واعتروه مسؤولا عن الازهاق مما جعل هذا الفريق من الشباب يؤثر السلامة ويبتعد عن الدين فكان منهم من وقع فريسة الايمان والجنس والجريمة، وفريق آخر تلقف عبادة الشيطان، ويمضي للجنوب في قوله لتفسير هذه الظاهرة حيث يكون اكثر صراحة وجرة في الإشارة الى دور النظام المصري وممارسته القمعية في افساح المجال للكيان الغاصب في ترويج تلك الظاهرة، حيث يؤكد ان هناك عاملاً سياسياً ادى الى ذلك هو غياب الديمقراطية وحرمان الشباب من ممارسة العمل السياسي مما اوجد فراغاً فكرياً ووجداناً عند هؤلاء الشباب.

ويدون شك ان نشوء هذه الظاهرة الخطرة في وسط المجتمع المصري، يشكل مصداقاً للآلية الكريمة التي تقول دوان ترضى عنك اليهود ولا تنصاري حتى تتبع ملتهم.. فاليهود لا يمكن ان يتروا المجتمع المصري وكل للجماعات

الاسلامية التي تتجس لهم الفرصة بالاحتكاك بها والعمل داخل اوساطها، دون ان يحاولوا بكل ما عندهم من تقود ومكر حرقها عن دينها والسيطرة عليها فكرياً، وذلك ينسف للقول والافكار التي يروجها دعاة التسوية مع العدو الصهيوني والتعايش معه، ولان دعاة التسوية مع العدو تتكروا لهذه الحقيقة القرآنية القاطنة، فلئنا نجدهم اليوم يحصدون في مصر نتائج اخطائهم وفهمهم القاصر للمتلل القرآني الواضح.

ان هذه الظاهرة يجب ان تكون عرة ودرسا لكل هؤلاء الذين يلهثون وراء التطبيع مع الكيان الصهيوني، لاعادة للسابقات ومراجعة تصوراتهم السابقة للخطاة ازاء الكيان الصهيوني، ومن ثم الاخذ بنظر الاعتبار مخاطر هذا للتطبيع - التي أهمها التخريب الاجتماعي فكرياً واخلاقياً تماماً مثلما يحصل الان في مصر ولو لم تكن هناك نهضة فكرية اسلامية في مصر لقطع العدو شوطاً كبيراً في برنامجه التخريبي لبينة الشباب المصري.

من هنا نفهم بعض اسباب العداوة الضارية التي ابدت ضد الاتجاه البديل، ففي الوقت الذي اعلنت الجمهورية الاسلامية انها تعتبر نفسها دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، بذات حلقات التآمر الدولي تلف حولها عبر خطوط معلومة من حلقات القواطع الاقليمي والحل انكشفت جميعها عبر عقد ونصف من السنوات التي مضت.

وكما كانت تكشف ابعاد جديدة في حلقات التآمر ضد الثورة الاسلامية، كلما كان ذلك يعني وقوف الاعداء على جوانب اخرى من النهضة العامرة التي شهدتها اقاليم الامة الاسلامية في كل بلادها وامصارها. لم يكن هدف الاعداء سوى تعطيل محركات الفعل في الثورة والحيلولة دون مسارات الامتداد التي كانت تسلك بها نحو المسلمين في بلادهم، في اطار حركة مزدوجة تهدف اولاً الى تحرير الذات، ثم الانطلاق بالامة ضد

من هنا نفهم بعض اسباب العداوة الضارية التي ابدت ضد الاتجاه البديل، ففي الوقت الذي اعلنت الجمهورية الاسلامية انها تعتبر نفسها دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، بذات حلقات التآمر الدولي تلف حولها عبر خطوط معلومة من حلقات القواطع الاقليمي والحل انكشفت جميعها عبر عقد ونصف من السنوات التي مضت.

وكما كانت تكشف ابعاد جديدة في حلقات التآمر ضد الثورة الاسلامية، كلما كان ذلك يعني وقوف الاعداء على جوانب اخرى من النهضة العامرة التي شهدتها اقاليم الامة الاسلامية في كل بلادها وامصارها. لم يكن هدف الاعداء سوى تعطيل محركات الفعل في الثورة والحيلولة دون مسارات الامتداد التي كانت تسلك بها نحو المسلمين في بلادهم، في اطار حركة مزدوجة تهدف اولاً الى تحرير الذات، ثم الانطلاق بالامة ضد

من هنا نفهم بعض اسباب العداوة الضارية التي ابدت ضد الاتجاه البديل، ففي الوقت الذي اعلنت الجمهورية الاسلامية انها تعتبر نفسها دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، بذات حلقات التآمر الدولي تلف حولها عبر خطوط معلومة من حلقات القواطع الاقليمي والحل انكشفت جميعها عبر عقد ونصف من السنوات التي مضت.

وكما كانت تكشف ابعاد جديدة في حلقات التآمر ضد الثورة الاسلامية، كلما كان ذلك يعني وقوف الاعداء على جوانب اخرى من النهضة العامرة التي شهدتها اقاليم الامة الاسلامية في كل بلادها وامصارها. لم يكن هدف الاعداء سوى تعطيل محركات الفعل في الثورة والحيلولة دون مسارات الامتداد التي كانت تسلك بها نحو المسلمين في بلادهم، في اطار حركة مزدوجة تهدف اولاً الى تحرير الذات، ثم الانطلاق بالامة ضد

من هنا نفهم بعض اسباب العداوة الضارية التي ابدت ضد الاتجاه البديل، ففي الوقت الذي اعلنت الجمهورية الاسلامية انها تعتبر نفسها دولة مواجهة مع العدو الاسرائيلي، بذات حلقات التآمر الدولي تلف حولها عبر خطوط معلومة من حلقات القواطع الاقليمي والحل انكشفت جميعها عبر عقد ونصف من السنوات التي مضت.



رواية

أعوذ بالسميع العظيم من الشيطان الرجيم

«وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون»
سورة النمل الآية (٨٢)
عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق ع قال: انتهى رسول الله ص إلى أمير المؤمنين ع وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال: «قم يا دابة الأرض». فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله أيسمى بعضنا بهذا الاسم؟
قال ص: لا والله ما هو إلا له خاصة وهو الدابة الذي ذكره الله في كتابه فقال: «وإذا وقع القول عليهم... الآية»
ثم قال ص: يا علي إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تسم به أعدائك.
فقال رجل لأبي عبد الله ع: إن العامة يقولون: إن هذه الآية إنما تكلمهم. فقال أبو عبد الله ع: تكلمهم الله في نار جهنم إنما هو تكلمهم من الكلام.

الميزان ج (١٥) ص ٤٠

خلال حفل افتتاح المعرض القرآني الرابع في طهران، ساحة الشيخ مهدي كني:

القرآن الكريم كتاب كل العصور وعليه تقوم الفنون المعاصرة والقديمة



شعارهم السير على نهج الكتاب العزيز. ومضى يقول: إن المعرض الرابع للقرآن الكريم يعرض صوراً للعلوم والفنون والثقافة والحضارة القرآنية وبصيغة يمكن أن يكون كل منها سبباً في هداية القلوب وجعلها بمنى عن الانحراف.
وقال المهندس مير سليم: إن الظرافة المكتوبة في الآثار الفنية للقرآن الكريم قابلة للكشف والإفصاح وهي تثير كافة الفنايين ذوي المهارات والإبداع كما أن المعارف القرآنية تحلّق بمفكرينا ومحقّقينا إلى التراجعات العليا.
هذا وقام البرهان رقية محمدي والسيد محمد حسين علم الهدى «الطباطبائي» بإظهار موهبتهم الإلهية في حفظ القرآن الكريم حيث أحيا على الأسئلة التي وجهت إليهما.

أكد آية الله مهدي كني في حفل افتتاح المعرض الرابع للقرآن الكريم أن على المسلمين فهم حقيقة هذا الكتاب السماوي عبر استيعاب مضامين الفاظه الحكيم. وقال مشيداً: القرآن الكريم كتاب كل العصور. وإن كافة الفنون القديمة ومعاصرة ينبغي تقويمها استناداً لهذا الكتاب العزيز.
وأشار ساحة الشيخ مهدي كني في حفل الافتتاح الذي حضره وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي ومسؤولو الوزارة وجمع من العلماء، بجهود المشرّفين على إقامة المعرض مؤكداً أنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن يكون المرء حافظاً وحارساً وحاملاً للقرآن الكريم.
ثم تحدث وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي المهندس مصطفى مير سليم في الحفل الذي تخلّته أداء موسيقات

مصوناً عن خطر الهجران الدائم، وأن العلماء الإعلام والشبيبة الفاضلة جعلوا

اسلامية، فأشار إلى أن القرآن الكريم بات في ظل الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الصفوة في قرية

كان مما قاله الإمام علي بن أبي طالب ع بعد أن ضربته عين ملجم لعنه الله على سبيل الوصية. وصيته لكم: أن لا تُشركوا بالله شيئاً، ومحمد ص فلا تضيقوا سته، أقيموا هذين العمودين، وإوقدوا هذين المصباحين وخلصكم ثم -أي عداكم وجاوزكم اليوم بعد قيامكم بالوصية-!
أنا بالأمس صاحبكم، واليوم عرة لكم، وغداً مفارقتكم. إن أبق فأنأ ولي دمي، وإن أفر فآلئنا مهادي، وإن أعف فالفقر لي قربة، وهو لكم حسنة، فاعفوا «ألا تحبون أن يغفر الله لكم». والله ما فجا من الموت وأرد كرهته، ولا طالع أنكرته؛ وما كنت إلا كشارب -القارب- طالب الماء لبلاً، ولا قاتل لطلابه ناراً -ورد، وطالب وجد؛ فوما عتله خير للآبرار».

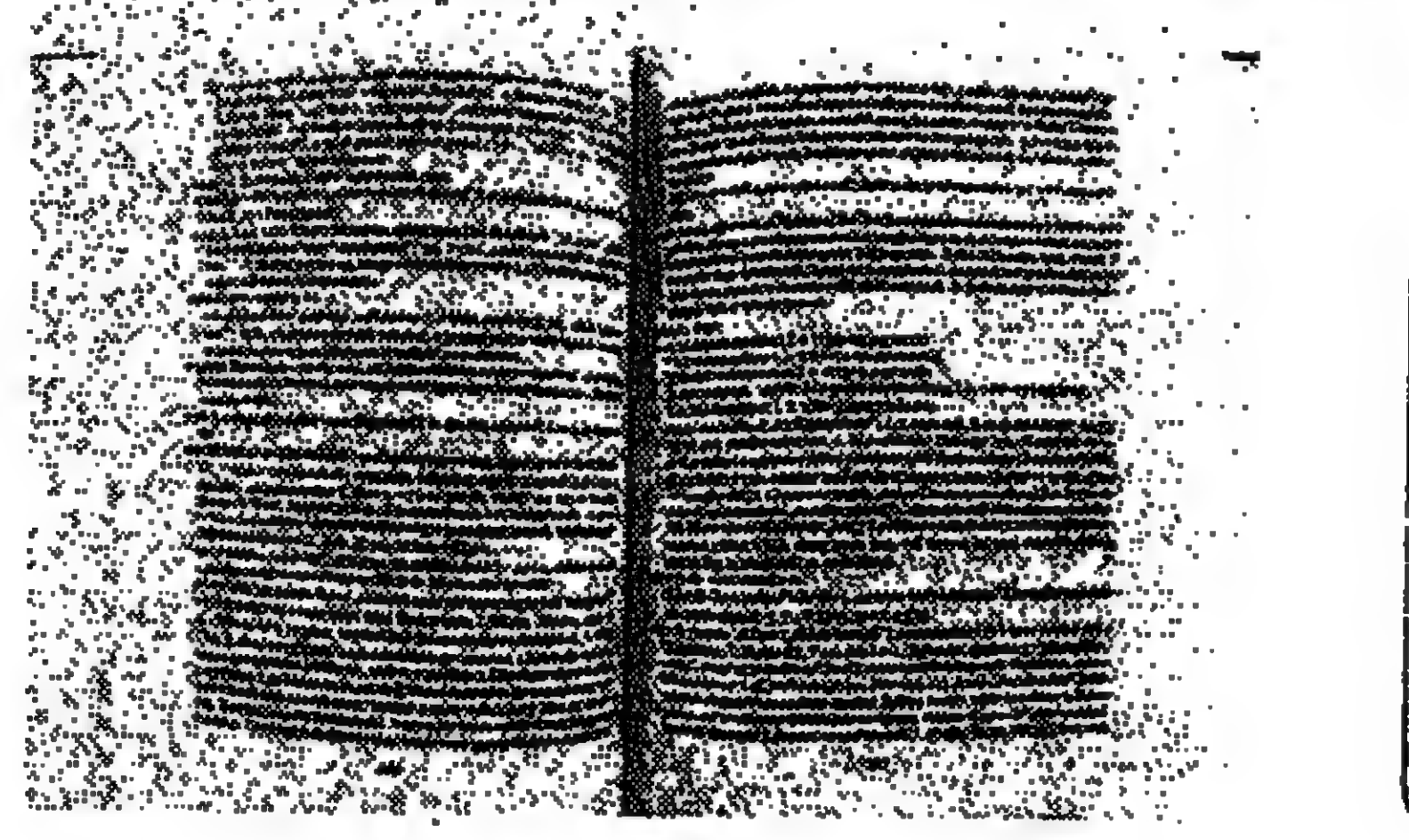
دورات لتعليم القرآن الكريم في باميان الأفغانية

قال القنصل الإيراني في باميان الأفغانية، بيان (٢٢٥) دورة لتعليم القرآن الكريم تقام في أفغانستان بدعم من الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال شهر رمضان المبارك. وأضاف: يشترك في الدورة (٩) آلاف أفغاني.
وأشار السيد علي رضا رجائي إلى أن هذه الدورات تقام في منطقة يكاو لنك بباميان وأوزكان وبنجاب. وأرفق قائلاً: إن أساتذة هذه الدورات القرآنية اجتازوا دورات أعداد المعلمين للقرآن الكريم أقامتها مؤسسة «مهد القرآن الكريم» في باميان والتي تم تأسيسها بمبادرة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
وأكد السيد رجائي أن لجنة الإمام الخميني «قدس سره» للاغاثة ولجنة الأسناد الأفغانية بذلتا معاً جهوداً كبيرة من أجل إقامة هذه الدورات القرآنية.

المجلد الأول لتفسير القرآن بالطاجيكية والفارسية في الأسواق

استخدم المؤلف السيد علي سيد نتاجه الذي أسماه «نركان» الإشعاع بالتأليف الفارسية والطاجيكية لتبيين مضامين الآيات الشريفة.
ويقع المجلد الذي يحوي تفسير سورتي الفاتحة والبقرة للمباركتين، في (٦١٥) صفحة وتم طبع ألفي نسخة في مؤسسة الطباعة والنشر التابعة لسفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دوشنبه.

تيمناً بشهر رمضان المبارك ويهدف نشر المعارف والعلوم القرآنية، تم إصدار المجلد الأول لتفسير القرآن الكريم بالطاجيكية والفارسية.
وتم في هذا التفسير كتابات آية الشريفة في البداية بالخط العربي يعقبها ترجمة لغوية باللغة الفارسية ثم كتابة نفس الآية بالخط السيريليكي الرائع في طاجيكستان مع ترجمة باللغة الطاجيكية.



مقرىء إيراني في مسجد روما

شارك المقرء الإيراني السيد مهدي قرد شيخنلو يوم الجمعة للماضي مراسم صلاة الجمعة التي أقيمت في مسجد روما الكبير حيث تلا هناك أيضاً آيات من الذكر الحكيم.
وقد أشاد أمام جمعة مسجد روما

بالمقرء الإيراني أثناء خطبتي صلاة الجمعة وبعاد تلاوة القرآن الكريم في مراسم الإفطار في ذلك المساء.
يذكر أن السيد قرد شيخنلو يزور روما حالياً تلبية لدعوة من المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إيطاليا.

أخبار وأنشطة قرآنية

□ أقيم في الجمعة الثانية من شهر رمضان المبارك، المهرجان القرآني الأول للأطفال والياقين وذلك في (١٠) مجمعات ثقافية ومراكز فنية بالعاصمة طهران.
وتنافس المشاركون في المهرجان في (١٤) فرعاً قرآنياً.

□ قال مسؤول مركز القرآن الكريم بمنظمة الإعلام الإسلامي في خراسان بأن مشروعاً عاماً لتعليم القرآن الكريم بدأ هذا الأسبوع في محافظة خراسان تضمن تشكيل (٢٠٠) صف لتعليم القرآن الكريم في المراكز والمؤسسات والجيش.
وأشار السيد حسين علمي إلى أن منظمة الإعلام الإسلامي في المحافظة شكلت خلال شهر رمضان المبارك (٥٠٠) جلسة قرآنية. وأضاف: تقام حالياً ثمانين دورة لإعداد معلّمي القرآن الكريم في الترتيل والتجويد والقواعد وأساليب التدريس والتعرف على القرآن الكريم وأساليب ترجمة القرآن الكريم.

قال الرسول الأكرم ص: «إن أحق الناس بالتخشع في السر والعلانية حامل القرآن. وإن أحق الناس بالصلاة والصوم - في السر والعلانية - حامل القرآن»
ثم نادى بأعلى صوته:
يا حامل القرآن تواضع به برؤسك الله ولا تمز به في ذلك الله.
يا حامل القرآن تزين به لله يزينك الله به، ولا تزين به للناس فيزينك الله به. من ختم القرآن فكأنما أدرجت النيرة بين جبينه، ولكنه لا يوحى إليه.



حينما يروم المرء كتابة بعض السطور عن شخصية امتازت بشيء من التفوق والتسامي فإنه يحتاج في البدء إلى أمور ينبغي عليه استحضارها ليصوغ منها قطعة تعكس ولو جانباً من ملامح تلك الشخصية.
ثم إنه أراد الوقوف على ملامح وميزات تلك الشخصية فعليه اتباع إحدى الطرق المؤدية لذلك والتي أسهلها النظر فيما قاله الآخرون فيها لاسيما ذوو المنازل الرفيعة والكرامات العالية.. فكيف بك من خصه سبحانه وتعالى بالمدح والثناء.
فقول الباري جل وعلا في سيدنا وحبيبنا محمد ص: «ص» في كتابه العزيز «وأنك لعلى خلق عظيم» يعني: الإنسان لاسيما الذي لم ير الرسول الأكرم ص ولم يصاحبه عن كثير من الأمور التي قد يحتاجها في درك جانب من شخصيته «ص».

هذا الأمر ينطبق أيضاً على أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب ع الذي خصه الله سبحانه وتعالى بالخطاب في كل آية تتحدث عن المؤمنين كما قال ابن عباس «رض»: «ما أنزل الله تعالى في القرآن فيها يأيها الذين آمنوا! وعلي أميرها وشريفاها».
وغير ذلك من المناقب التي منها «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعبادة» -سورة البقرة، الآية (٢٠٧)- وهي في ميته على فراش الله «ص» ليلة هجرته إلى المدينة وفيها تتجلى الشجاعة والإيمان بالله تعالى والتضحية بالنفس في سبيل الإسلام والرسول الأكرم ص».
ومنها «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» وفيها النص بالولاية على الإمام علي ع» حينما اختص دون غيره بهذه الصفة وهي التصديق بالخاتم وهو متفق عليه ومنها أية التطهير التي يقف على رأس أهل البيت ع» الذين «أنهى الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» ومنها «يا أيها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تعطلوا أعمالكم» -سورة محمد ص، الآية (٣٣)- وفيها قرن سبحانه وتعالى طاعة الأئمة وفي مقدمتهم أمير المؤمنين ع» بطاعة الرسول ص» وغيرها كثير ينم عن الخلافة وعشرين آية هي مناقب السيد الأوصياء علي بن أبي طالب ع».

إن كل من تلك الآيات تقصص عن عظيم معنى خصه سبحانه وتعالى به علي ابن أبي طالب ع» وأنتا حينما تحيي هذه الشخصية وتكرها فذلك لما أقر لها الباري تعالى من الفضل والسمو وكما أكد رسول «ص» في هذا لضمان الرسول الأكرم ص» الذي «لا ينطق عن الهوى» إن هو إلا وحى يوحى».
لاشك أن المتصفح لسجل هذه الشخصية تجد جسداً أمامه صورة هي قطعة من المثل والقيم التي ما أطلع عليها متصفح الآ عظمها وقسها ذلك أن مواقف الشجاعة والرائدة في نصر الإسلام وعلى عهد الرسول الأكرم ص» والخلفاء من بعده أثبتت أنه بحق السيف الذي قام به الإسلام والحق الذي صار مصداقاً علياً له كما قال «ص» فيه: «علي مع الحق والحق معه وعلى لسانه والحق يدور حيث ما دار علي».

لقد شغ من كل صفحة في سجله للشرق نور اهتدى به المؤمنون نحو كل ما هو حق وفي هذا النور يقول الإمام الباقر ع» في تفسير آية الكرسي: «والذين كفروا بولاية علي بن أبي طالب ع» أوليائهم الطائفت نزلت في أعدائه ومن تبعهم أخرجوا الناس من النور والشرور ولاية علي ع» قصاروا إلى الظلمة: ولاية أعدائه. وقد نزل فيهم «والذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه» -المناقب لابن شهر آشوب».
بلى، أنتا حينما تقس وصي الرسول «ص» فاستأنق من رغب الله تعالى شأنه حينما أكمل به الدين يوم واقعة الغدير يسمع ومرأى من (٧٠) ألف حاج على أقل الروايات يوم نزلت الآية للمباركة «اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً».

تقبسه ع» لأن الرسول الأكرم «رض» قال فيه: «علي بن أبي طالب أقدم امتي سلماً وأكثرهم علماً وأصحهم ديناً وأفضلهم يقيناً وأكملهم حملاً واسمهم كذا وأشجعهم قلباً وهو الإمام والخليفة بعدي» -أخرجه القنوزي في ينابيع المودة-.

وكذلك قوله «ص» فيه: «علي بن أبي طالب سيد العرب قليل: ليس أنت سيد العرب؟»

قال «ص»: «أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب من أحبه وتولاه أحبه الله وهداه ومن أبغضه وعاداه أصمته الله وأعماه علي حقه كحقي وطاعته كطاعتي غير أنه لا ينبغي بعدي من فارقني فارقني ومن فارقني فارق الله» -أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق- ج (٢) ص (٤٥٧) -.

وبعد هذا وغيره الكثير الكثير، نجد هناك من لا زال يخس هذا الإمام العظيم حقه، مؤثراً السكوت والصمت على وجود أفاض بكل العطاء والتبذل للانسانية أينما كانت، رغم كل ما ثبت لديه من نصوص مأثورة عن الرسول الأكرم ص» مما سارت بها الركباني، حت بلغت أو نافت حد التواتر!

حوار مع الخطاط الايراني «جليل رسولي» سعادة المجتمع.. الهم الذي يرقى بالفنان الى مدارج الابداع



الخطاط جليل رسولي والنظر القاصر.

حدثنا عن تأثير العزف والكلام على الفنان في فرع الفتي.

في فن الخط الذي اعتبره بحق فناً مقدساً والهدى تلعب التقوى دوراً رئيسياً. ويتبنى القول من دون مجاملة

او رياء عندما اتواضوا لممارسة الخط اكتسب ثقة عالية بالنفس واستطاع ان اغلب اهلوا الهيامة. ولكل طريقة في الارتباط بالحقيقة والتفكير بها. وقد اثبتت التجربة ان الكلام الطيب اذا ظفر بخط جميل مصقول نابع من باطن الفنان وروحها، بإمكانه السمو بالانسان والارتقاء به الى مدارج الكمال، فالخط والشكل والصوت الحسن يزيد من تركيز الجانب المعنوي لدى الانسان وهو امر محمود.

يبدو انك خلال فترات مختلفة من

لكن كل مجتمع قضاياءه التي تؤثر على نفسية واقتدار افرادهم ونمط حياتهم وعلاقاتهم. وهي قضايا لا يخلو منها مجتمع ولا بد ان تركت تأثيراتها على الفنان واعماله. واعتقد ان على الفنان ان يبعد اعماله عن التأثيرات الكاذبة ويتقنها وفقاً للضوابط الحقيقية التي يمر بها مجتمعه وبأسلوب تفكره الخاص، ولا فرق في ذلك بين المخرج السينمائي او الرسام او الخطاط.

على الفنان ان يفكر بصالح وخير وسعادة للمجتمع والناس الذين عشقوا فنه. هذا هو الالتزام الذي يجب على الفنان التقيد به ازاء مجتمعه. فالمجتمع هو الذي يمنح القيمة للفنان حسب مستوى موهبته وتبوعه وما يبذله من الجهود.

باعتناء المعلومات الكلاسيكية والتجارب الفنية، مافي العناصر التي تستلهمها في العمل الفني.

خلال مسيرة حياة الفنان تقع أحداث ليست شخصياً يصعد تسجيلها، تقع هذه الأحداث في خضم لمكائباته، والتصورات التي يمر بها الانسان وتترك

نعم انك ولدت في همدان سنة ١٩٤٧، ومارسست تراثيك المفضلة منذ الرابعة عشر، ولكن يا حبذا لو حدثتسا اكثر عن ارتباطك بفن الخط وتدريبك معه.

تعودت منذ الصغر على الصدق في الكلام، وأمنت بالصدق منهجاً في الحياة، تعرفت لأول مرة على حروف خط على سيورة وجدران مكتب «كاسير» فاستعمرت قلبي وجعلت مني عاشقاً من راسي حتى اخمص قدمي.

وماذا عن الحاضر؟
مازال ذلك العشق القديم يحدوني الى الامام، وقد مضى علي بصحبته اكثر من ثلاثة عقود من الزمن.

وماذا كانت ثمره ذلك العشق؟
اقامة اكثر من ثلاثين معرضاً قديماً وجماعياً في ايران، ايطاليا، المانيا، سوريا وباكستان وغيرها من بلدان العالم. بالإضافة الى طباعة كتب «تذكريات جنان» «الفصول الاربعة» «تذكريات الحب» و...
ايضاً خط ديوان الامام الخميني الراحل (رض) وترجمة نهج البلاغة واللوحات التي نفذتها في مر سنوات علي وجهدي.

على ماذا ينصب اهتمامك أثناء ابداعك للعمل الفني؟
انني اندمج مع عملي بحيث لايمكنني ان ارى مانعاً او حجاباً او سداً بيني وبين العمل، لان ما يحكميني اكثر من اي شيء آخر هو الحب وتداومات الفؤاد، وامنني دائماً ان يكون عملي تافهاً للجمهور.

ماهو تأثير المجتمع عليك والى اي حد ترى ارتباط الفنان بمجتمعه ضرورياً؟
المجتمع هو الذي يمنح القيمة للفنان حسب مستوى موهبته وتبوعه وما يبذله من الجهود.

٦٣ فيلماً تطلب المشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر

بلغ عدد الافلام التي تقدمت للمشاركة في مهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر ٦٣ فيلماً طويلاً. وحسب تقرير العلاقات العامة لمهرجان الفجر السينمائي الخامس عشر فقد تقدم ١٧ فيلماً سينمائياً جديداً للمشاركة في قسم المسابقة الرئيسية للافلام الايرانية في المهرجان فضلاً عن الـ ٥١ فيلماً التي اعلن مسبقاً عن مشاركتها. ومن بين الافلام الجديدة يمكن الإشارة الى فيلم «ليل» للمخرج المعروف داريوش مهرجوني و «العرب» لبهروز اخفي و «السلطان» لمسعود كيميائي و «سفر الخير» لداريوش مؤيديان و «الكاميرا» و «كامران» و «امرات اليوم» وغيرها من الافلام.

يذكر ان مهرجان الفجر السينمائي في ايران يعد اهم حدث فني في البلاد، وستعقد الدورة الخامسة عشرة منه في طهران من العاشر وحتى العشرين من شباط.

على ابواب مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر

الثاني عشر سيقام هذه السنة تزامناً مع عيد الفطر المبارك من التاسع وحتى الخامس عشر من شباط في عشرة مراكز فنية بطهران. ومن الاقسام التي يشتمل عليها المهرجان يمكن الإشارة الى قسم موسيقى الاعم الإسلامية الذي ستشارك فيه ثمانية بلدان اسلامية، وقسم موسيقى الشباب الذي يضم الاعمال الموسيقية التي قدمها الشباب والفائزين في المهرجانات الفصيلة لموسيقى الشباب في مختلف انحاء البلاد.

مسيرتك الفنية كنت تبحث عن اسلوب مستقل جديد، هل لك ان تحدثنا عن هذا الجانب؟

انا بشكل عام اتجنب التقليد الصرف ولا اعتد فناً ولا اعهد اهتماماً بقيمة. وانا كان المفروض ان يسعى الانسان للوصول الى تخوم الفن فقلبه بعد فترة من الزمن ان يقدم شيئاً يحفظ الاصاله والقيم الكلاسيكية من جانب ويعبر عن اسلوب صاحبه الخاص من جانب آخر. او ان العمل يجب ان يشير الى مثل هذه المحاولة على الأقل. فلا ينبغي لرجل الفن ان يدخل على عمله كل ما يراه في الخارج. وهكذا كنت دائماً اجد اسلوب في الخط وحاول الابتكار والتغير محافظاً على استقلالتي وخصوصيتي.

بدأت لجنة انتخاب الاعمال في مهرجان الفجر الموسيقي الثاني عشر اعمالها في صالة «الوحدة» بالعاصمة طهران. ويقد تقرير وكالة الأنباء الإيرانية ان اللجنة المذكورة تضم عدداً من اساتذة وخبراء الموسيقي الإيرانيين يقومون بسماع الاعمال المرشحة الى امانة المهرجان للمشاركة ويختارون من بينها الاعمال التي ستشارك في قسمي للمسابقة الموسيقي الشباب من مهرجان هذا العام.

يذكر ان مهرجان الفجر الموسيقي

«قصص السوق».. نجاح متواصل في المهرجانات المحلية والعالمية



والتعليم صناعة العرائش وتحريكها في فيلم «قصص السوق» بانه مقن وبارع (خصوصاً اذا كان من الاطفال او الأحداث) برقة العرائش في رحلات تربوية مفيدة.

وتضيف هذه الخبرة: ان «قصص السوق» يرفع جدار المعقول الى حد ان المشاهد لايشككي من نزاع الادوات والآلات التقنية الجامعة خلف المشهد، ويواصل دقائق الفيلم بكل شوق وانهماك.

وقالت ايضاً: ان الابداع والبراعة في عروض الفيلم المختلفة عما في المسلسلات التلفزيونية واللغة في اسلوب العرائش وتقنياتها، من المميزات الاخرى التي يتمتع بها الفيلم.

يذكر ان فيلم «قصص السوق» من انتاج مركز الرعاية الفكرية للاطفال والاحداث واستمر انتاجه واخرجه خمس سنوات.

وقال السيد محمد رضا عابدي احد اساتذة كلية السينما والمسرح ومخرج العديد من افلام الرسوم المتحركة: يمكن القول بكل ثقة ان للمشاهد يخرج من السينما بعد مشاهدة فيلم «قصص السوق» وهو راض. فهذا الفيلم تجربة قيمة جداً بالنسبة للأطفال والأحداث على الأقل.

ولوضح ان من الخصائص البارزة لفيلم «قصص السوق» اعتماده السينما الاصلية والتربوية باستخدام الثقافة والتقاليد الإيرانية في اطار الرسوم المتحركة.

واضاف هذا المخرج: فضلاً عن الغارب التعليمية والتربوية لهذا الفيلم فان من فوائده منح الثقة واليقين باننا نستطيع ان نكون اصحاب افلام رسوم متحركة طويلة ومستوى جيد جداً. ومما يميز به الفيلم ايضاً تعريف للمشاهدين بعالم العرائش والعابه، فالاطفال والأحداث بمشاهدة هذا الفيلم يسافرون الى عالم العرائش ويتعرفون على طريقة حركتها.

بهذا الشأن يقول مخرج الفيلم: «بذلنا جهوداً ودقة خاصة في تصميم وصناعة عرائش هذا الفيلم، وكانت هذه الدقة ولديدة تملك مصممي هذه العرائش والثقافة والتقاليد الإيرانية، وربما كان ٥٠٪ من جمالية القصص عائداً لجمال العرائش والديكورات المناسبة التي اختيرت وصنعت ببراعة من اقسام الفيلم.

ويقول للمخرج ان اعداد هذه الديكورات اقتضى السفر الى مختلف المدن الإيرانية والتقاط صور للاسواق الحلية في اصفهان وكاشان ويزد وعدة مدن اخرى. بعدما اخترنا مجموعة من الصور للعرض عن تركيب وبناء الاسواق التقليدية لآيران القديمة.

وقد وصفت الفنانة فاطمة سيد ابراهيمي الخيرة الفنية في وزارة التربية

والاطفال والأحداث. يتكون الفيلم من ثلاث قصص مستقلة يعاينها «البغايا» و «البقال» و «الدخول الى عالم العرائش» و «جبل الجواهر».

يقول للمخرج «عبدالله علي مراد» عن فيلمه «قصص السوق»: في البداية تم اخراج القسم الاول من الفيلم اي «البغايا» و «البقال» للخوذة عن احدي قصص ديوان «منقوي» للشاعر الإيراني الشهير جلال الدين المولوي. ثم اخرجنا القسم الثالث منه تحت عنوان «جبل الجواهر» وهو مقتبس من احدي الاساطير القديمة التقليدية في ايران.

يضيف مخرج «قصص السوق»: بما ان هذين الفيلمين كانا قصيرين، فقد اخرجنا قسماً ثالثاً جعلنا منه القسم الثاني في التسلسل العام لفيلم «قصص السوق» واخذ عنوان «الدخول الى عالم العرائش» وهو يروي قصة حدث يدخل عالم العرائش بطريقة غير مجازة، وهذا القسم يربط بين القسمين الاول والثالث.

ويعتقد الكثير من النقاد والخبراء السينمائيين ان فيلم «قصص السوق» ابتكار جديد وجذاب من نوعه. ورغم مرور ثلاثين عاماً على عصر افلام الرسوم المتحركة في ايران، فانه الخطوة الجادة الاولى في ميدان انتاج افلام الرسوم المتحركة في البلاد.

يقول احمد طالبي نجاد احد النقاد السينمائيين في هذا الخصوص: ان فيلم «قصص السوق» من الافلام الإيرانية المعنوية في مجال الرسوم المتحركة الذي خرج رغم العقبات والصعاب العديدة، بشكل لائق من حيث الرسوم والتصاميم والاسلوب الفني وتتنظيم المشاهد وحركة واداء الشخصيات.

واضاف: القسم الثاني من الفيلم من افضل اقسامه فهو في الوقت الذي يعلم ايجدية الرسوم المتحركة للمخاطبين، يعتمد الثقافة الإيرانية الاصلية كموضوع له.

يعد الفيلم السينمائي «قصص السوق» الذي شارك في اكثر من عشرة مهرجانات محلية واجنبية من انتاج افضل الافلام الإيرانية الخاصة بسينما الاطفال والأحداث.

عرض هذا الفيلم لأول مرة في المهرجان الثاني عشر لسينما الاطفال والأحداث باصفهان واستطاع هناك ان يتال جائزة الفارشة الذهبية، كما تال جائزة قسم الاطفال والأحداث في مهرجان الفجر السينمائي الرابع عشر.

وعلى الصعيد العالمي حقق هذا الفيلم الكثير من النجاح فحاز على الجائزة الاولى من مهرجان كاروسل الكندي لسينما الاطفال والأحداث، ونال جائزة «الفيل الفضي» من مهرجان حيدرآباد لأفلام الاطفال والأحداث في الهند. كما حاز على اللوح التكريري من قسم سينما الاطفال والأحداث في مهرجان برلين.

ويمتاز فيلم «قصص السوق» باعتباره على اساس معين من الثقافة والتقاليد الوطنية واستخدامه للشعر والادب الفارسي، وهي خصائص مكنته من التواصل بسهولة مع مخاطبيه من

ملتقى لدراسة اعمال المخرج الراحل علي حاتمي

من المواضيع التي تناولتها البحوث يمكن الإشارة الى: للزاة في اعمال حاتمي، الحب والووت، التاريخ، السينما الدينية

والاسلامية في اعمال هذا المخرج. وفي اليوم الاخير من الملتقى وزعت الجوائز على الفائزين بحضور عدد غير من الفائزين والنقاد والباحثين السينمائيين.

وقال نال الجوائز الثلاثة الاولى كل من النقاد بروين جهانردي والنقاد مسعود قراسني والنقاد جيسا يثري على الترتيب.



علي حاتمي

سيليوستر استالونه يمثل افلام العتف الاميركي: أريد أن اغادر اميركا الى الأبد

استسلم ممثل افلام «راكي ورامبو» امام اندام الامن الاجتماعي في اميركا، واعلن عن مؤيمته مقابل الحالة المرضية التي ساهم في خلقها.

فقد صرح «سيليوستر استالونه» الذي كان يحمل ايته ذات الثلاثة اشهر على يده للفراسلين في مطار لندن: منذ ان وهبني الله اينتي هذه ادركت ان علي تربيتها في زاوية من العالم غير اميركا لتكون ابنة صالحة ومواظفة مفيدة.

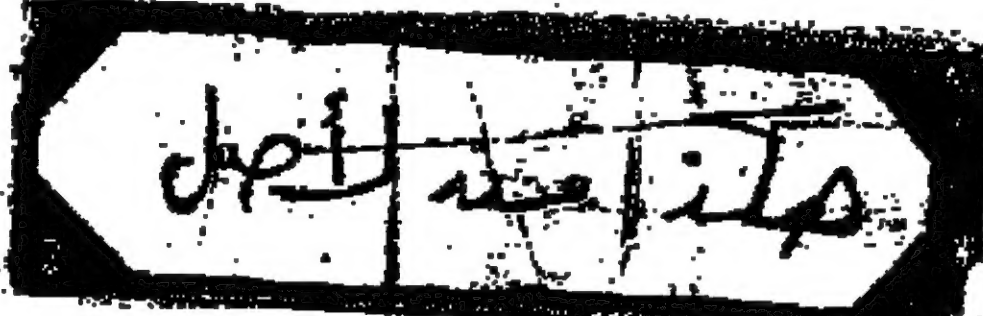
وقال في الاضافة على سبؤال احد المراسلين عن بيته في ديامي: ان بيتي في

ميامي مكان جميل وخال، لكن اميركا من كل النواحي خطيرة وعديمة الامن بالنسبة للنساء والبنات، لذلك اتوي ان اغادرها الى ابد لاتني ارجع ان تواصل اينتي نشاتنا وبرايتها وبالباتي عملها في اجواء نظيفة سليمة.

ووصف استالونه الاجواء الاميركية بانعدام الامن وتشي القوضي وقال: لست ادري كيف يرسل بعض الاباء والامهات بكل راحة ببال ابناءهم الى اميركا للدراسة، خصوصاً من بلدان مثل باكستان وتركيا ومصر و... فلنا اعتقد ان

كل بلدان العالم افضل من اميركا من حيث الامن الاجتماعي والاخلاقي. ويضيف «استالونه»: انا على ثقة ان اقل ما يحدث للاطفال الاجانب في اميركا يقهر مصر حياتهم تماماً ولن يبلغ والداهم ايامهم وطموحاتهم التي كانوا يرجونها لابنائهم.

جدير بالذكر انه سبق وان حذر ممثلون مشهورون لمشال «انطوني كوين» و«مارلون برانند» و«باربارا استرايسند» الآله والامهات من خطورة الوضع الاجتماعي الاميركي على اطفالهم.



تطور ولايتي: ان الشعب الافغاني هو الذي يقر
الا انه في الوقت الحاضر قان السيد رباني ه
معرفة من قبل منظمة الامم المتحدة.

وحول حكومة الرئيس رباني قال الدكتور ولايتي: ان الشعب الافغاني هو الذي يحدد الحكومة القانونية في افغانستان الا انه في الوقت الحاضر فان السيد رباني هو الرئيس الرسمي لجمهورية افغانستان ومعترف به من قبل منظمة الامم المتحدة.

يستحيل المقارنة بين النظامين
النظام الشاهي إيراني
وستدخل القرن الـ 21
كمرز شامخ لقوة

نسة بين ايران الاسلام اليوم وبين ايران
 ن خلعت عن نفسها ثوب التخلف الملهل
 وسادي والعشرين باقذار وطوح وتقاؤل
 سلمين الاسلام في كل مكان وزمان.

تخل الذكري الثامنة عشرة لعوده الامام الراجل على
من الطائرة الفرنسية التي نقلته من باريس الى طهران،
كانت تحفل في الواقع ثورة في حجم رجل وانسانا بحجم

في احاديث خاصة لندوب كيهان العربي في دمشق:

شخصيات اسلامية وجهادية عالمية تحيي ذكرى يوم القدس العالمي

دعوة ابناء الامة والدول الاسلامية الى تخليد المناسبة ومناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم

دمشق / أجرى الحوارات: حميد حلمي زاده



د. علي عرسان

د. العرسان: تركيز الثورة الاسلامية على مخاطر الصهيونية يشكل انتصاراً مباشراً للحق العربي في فلسطين

مقدساتهم في فلسطين. ويتقديرون ان الثورة الاسلامية قدمت الكثير للقضية الفلسطينية ولوقف العرب من «اسرائيل» من خلال ما يلي: اولاً: ان طهران نسفت كل ما أسسه الشاه من تعاون مع اسرائيل لنصرتها وهذا عمل غير مباشر يناصر القضية العربية.

ثانياً: قامت الجمهورية الاسلامية بعمل غير مباشر لدعم الفلسطينيين ولدعم سوريا - وكذلك لدعم المقاومة اللبنانية في الجنوب.

ثالثاً: اتخاذ موقف ملعن من الكيان الصهيوني وامريكا التي تساند هذا المجال. ولتعلن ايران ان القدس للمسلمين وأنه لا بد من تحرير فلسطين ولابد من عودة حق الشعب الفلسطيني اليه. وهي بهذه الحالة افضل من بعض الدول العربية التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات معها. وحتى افضل من توجه عرفات الذي رضي بـ «أوسلو» ممسوخة وهو يحاول الآن ان يتمسك بالوجه القبيح لوسلو ولكنهم لا يعطونه حتى هذا الوجه القبيح. ان ايران نذرت وحذرت من اي تقرب في هذا المجال. وهي مازالت تقف موقفاً مشرفاً ومن حق العرب في فلسطين ومن المقدسات ومن القضية الفلسطينية وهي ترفض او تقوي من يرفض اتفاقيات الازعان والاستسلام.

الدكتور احمد الريسوني (زعيم حركة التوحيد والاصلاح في المغرب)

تعز إيران اليوم في طليعة الدول الاسلامية التي تبنتي بحزم وصلاية القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف، ولذلك فموقفها هو موقف رائد ونموذجي نرجو ان تحتذيه الدول العربية والاسلامية الاخرى.

ولاشك بان الثورة الاسلامية في ايران عملت على رفع معنويات الشعوب الاسلامية والحركات الاسلامية واعطتها دفعة معنوية وسياسية مما ساعد على

د. الريسوني: الثورة الاسلامية احدثت تغييراً جوهرياً في مسار الصراع مع العدو الصهيوني

تعزير كثير من مواقع هذه الحركات وفاعلياتها. وقد اسهمت بشكل مباشر او غير مباشر في تعزيز المقاومة الاسلامية ضد الوجود والغطرسة الصهيونية سواء في فلسطين او لبنان كما اشرت للشاعر المناهضة للعدوان الصهيوني الامر الذي احدث تغييراً جوهرياً في مسار هذا الصراع. ومن هذا المنطلق فانه لايسعني الا ان اقرر دعوة الامام الخميني (رحمه الله) لتكريم يوم القدس العالمي وأن اقتر الدوافع الصادقة التي تقف وراءها وان ادعو المسلمين جميعاً لأن يتجاوبوا معها ويستفيدوا منها ويسهموا في توعية الشعوب.

الشيخ وهبة الزحيلي (اكاديمي ومفسر قرآن-سوري)

ان احياء يوم القدس العالمي هو امر ضروري ونحن نحسن في اصالة نفوسنا ان القدس جزء من مقدساتنا وعقيدتنا وانها الهدف الذي نرجو التوصل اليه صباح مساء، ونشعر بحرارة كلما تلوينا آيات القرآن الكريم وتوقفنا عند هذا الترابط بين المسجد الحرام والمسجد الأقصى وما وراء هذين المسجدين من اتفاق. ان كل ذلك يجعلنا نتذكر دائماً هذه القضية. ولذلك فان مثل هذا الاحياء وهذا التصريح من الامام الخميني (ره) يعدّ لونا معبراً عن تطورات كل مسلم في انحاء العالم وضاخرة اعتقادية سليمة ينبغي ان يحيي المسلمون بها هذه القضية فلا يتجاوزونها ولا في اتفاقاتهم ولا في عقود معاهداتهم. وانما ينبغي ان نظلّ مسيطرة على انتمائهم في كل حركة وسكنة لا في شهر رمضان وحسب وانما في كل الشهور والسنوات والايام والليالي. لكن باعتبار ان رمضان هو شهر الجهاد والتضحية وشهر البطولات والايثار وشهر الصفاء النقي، فانه يذكر الانسان بما يجب ان يحافظ عليه من حقوق ومن احميا وخطرها قضية فلسطين وقضية احماء الرابطة الجزرية القوية بين المسلم وبين هذه البقاع المقدسة في تسمية هذا اليوم باليوم العالمي للقدس الشريف.

نحن نريد تأكيد دورنا وحققنا في هذا الشيء. وتتحدى التصريحات التي تعلنها «اسرائيل» وقيادتها بان القدس عاصمة «اسرائيل» ونحن نؤكد بان القدس عاصمة المسلمين وأنه لا بد من تحرير فلسطين ولابد من عودة حق الشعب الفلسطيني اليه. وهي بهذه الحالة افضل من بعض الدول العربية التي اعترفت باسرائيل واقامت علاقات معها. وحتى افضل من توجه عرفات الذي رضي بـ «أوسلو» ممسوخة وهو يحاول الآن ان يتمسك بالوجه القبيح لوسلو ولكنهم لا يعطونه حتى هذا الوجه القبيح. ان ايران نذرت وحذرت من اي تقرب في هذا المجال. وهي مازالت تقف موقفاً مشرفاً ومن حق العرب في فلسطين ومن المقدسات ومن القضية الفلسطينية وهي ترفض او تقوي من يرفض اتفاقيات الازعان والاستسلام.



الشيخ وهبة الزحيلي

الشيخ الزحيلي: نصريح الامام الخميني يوم القدس العالمي يعدّ لونا معبراً عن تطورات كل مسلم في أنحاء العالم

ابدية للميود على اعتبار ان هذا كله مجرد تحريف وتطاول على الحقوق، وذلك من اجل رفض هذه التصريحات رفضاً باتاً ولا نياس من انه سيأتي يوم نخطم كبرياء هؤلاء الصباينة ونسترد القدس الشريف ومعالم قبة الصخرة المشرفة وهذه الديار المقدسة. فلذلك يعد احياء هذه الذكرى سنوياً وفي كل مناسبة امراً ضرورياً له اصوله وجذوره في قلب كل مسلم ومسلمة، وتذكيراً لكل منا بضرورة البذل والسخاء والتضحية وتقديم اهل ما نملكه من اجل الوصول الى هذه الغاية الكريمة والشرقية وحينئذ نشهد سعادة كبرى حينما نسترد هذه الحقوق المقدسة بما فيها المسجد الأقصى المبارك.

المفكر السوري الدكتور عرسان (رئيس اتحاد الكتاب العرب)

موقف ايران من القضية الفلسطينية هو موقف يُعزّد به والامام الخميني (رحمه الله) عندما قاد الثورة الاسلامية ركز على موقف ايران من القضية الفلسطينية ومن القدس الشريف حين جعل الجمعة الأخيرة من رمضان يوماً عالمياً للقدس الشريف. كما ركز تركيزاً خاصاً على مخاطر الصهيونية وهذا يشكل نصرة مباشرة وغير مباشرة للحق العربي في فلسطين ولحق المسلمين في

به الامام الخميني (ره). انني ومن خلال هذا المنبر ادعو كل مسلم ومسلمة ان يعتبروا يوم القدس يوم نفير وحشد. ويوماً من اجل ان يستعدوا نفسياً وجسمانياً ومالياً ونضالياً وجهادياً لكي يكونوا في مقدمة المجاهدين والمقاتلين من اجل تحرير فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف.

المفكر الاسلامي الدكتور فتحي يكن (عضو مجلس النواب اللبناني)

نحن نعتز فعلاً بالموقف الاسلامي

الاستاذ الفاهوم: ايران تقف اليوم كالطود الشامخ في مواجهة الصهيونية العالمية واسرائيل عدوة العرب والمسلمين



د. فتحي يكن

د. فتحي يكن: احياء يوم القدس العالمي هو مناسبة كبرى اعطها الامام الخميني لارض لصون الكرامة الاسلامية

الايراني الثابت منذ اليوم الاول في الدفاع عن القضايا العربية وفي مقدمتها القضية المركزية المتمثلة بقضية فلسطين. ولقد نشأ عن هذا الموقف الايراني النظري والسياسي، موقف مشرف والحمد لله من خلال دعم المقاومة الاسلامية في الجنوب اللبناني، والتي تدافع الآن وبشكل فعلي عن الكرامة العربية والاسلامية في كل مكان. وتتمنى ان تحذو كل الدول والانظمة العربية والاسلامية حذو ايران في دعم هذه القضية المركزية بكل ما لديها من قوة ولتواجه للشروع الصهيوني الشرق اوسطي الذي يريد ان يشوه الشخصية الاسلامية والشخصية العربية ويسيطر على المنطقة سيطرة

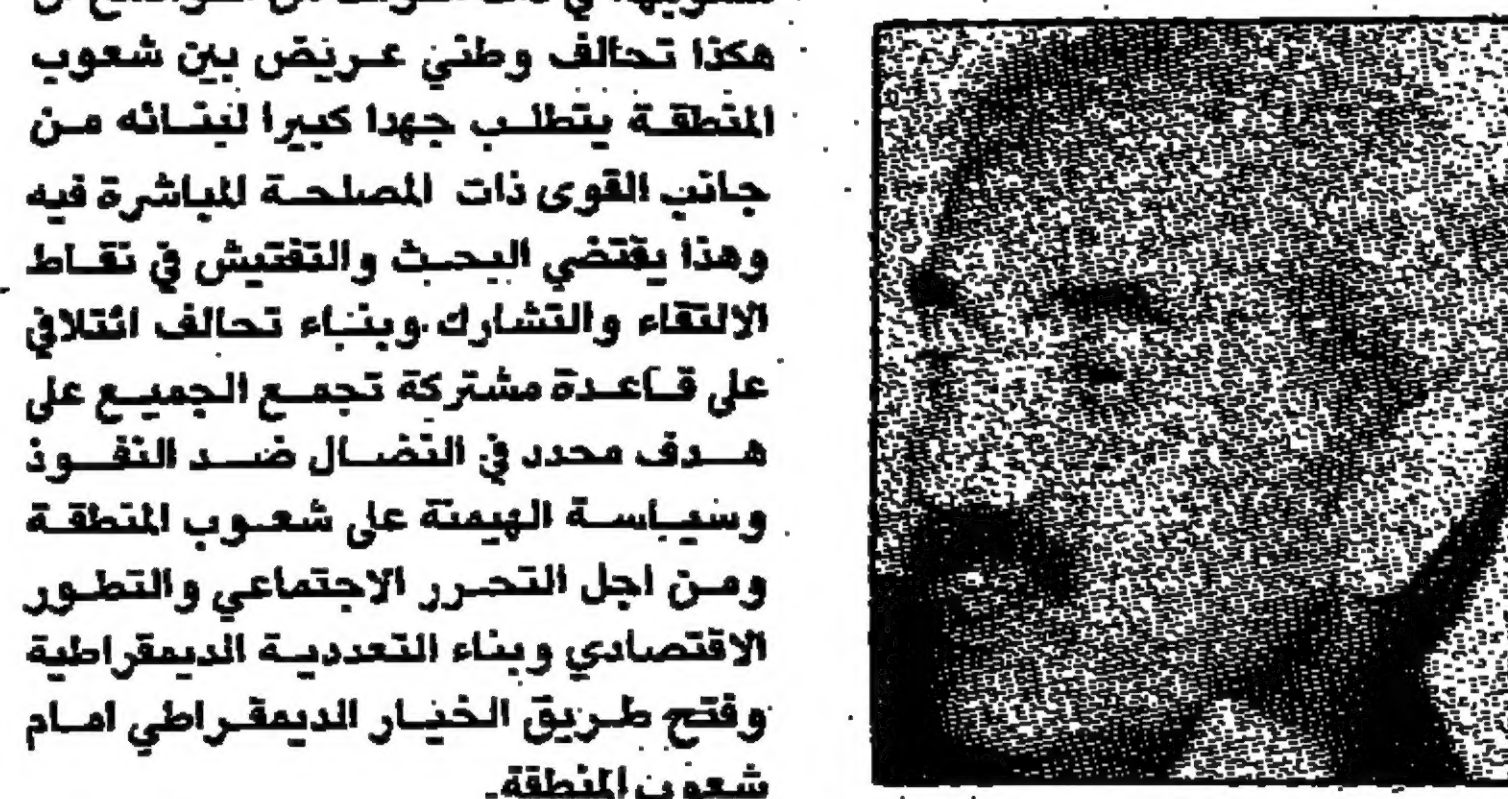
العقيد ابو موسى (زعيم حركة فتح الانتفاضة)

العقيد ابو موسى: يوم القدس العالمي يوم نفير وحشد ويوم من اجل الاستعداد لتحرير فلسطين

ان يوم القدس الذي اعلنه الامام الخميني (رضوان الله عليه) وقدس سره وطيب ثراه، انما اعلنه كيوم نفير وليس للاحتفال فقط. هو لاستنفار لكي تكن الامة كلها مستنفرة لتحي ان هناك قضية وعدوا هو هذا الكيان الصهيوني للزروع في جسم هذه الامة. وان عدوانه ليس على الشعب الفلسطيني فقط... عدوانه سيسمر ويظل اكثر من فلسطين عربياً واسلامياً في المنطقة، لان مير وجوده ان العدوانية يغتني عنه مير وجوده في جسم هذه الامة، فلذلك كنا نتمنى ان يكون هذا اليوم في بعض الدول العربية الاخرى، يوماً تحشد فيه الطاقات الاجتماعية والسياسية وتقام المهرجانات والمسيرات لتعلن عن ان هناك قدسا محتلة اسيرة، وهناك واجبا مقدسا على كل مسلم ومسلمة ان يخرجوا للقتال من اجل تحرير هذا البلد المقدس، لكن للأسف نرى ان في كثير من الدول العربية لا يؤخذ بهذا اليوم، وبعضها تأخذه بشكل مهرجانات ليس بالشكل الذي نادى

حينما اعلن امامنا الراحل الخميني العظيم (قدس سره) الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس الشريف... فانه اراد ان يضع هذه القضية في المسار الصحيح وان تأخذ عنوانها العريض في عملية الصراع مع العدو الصهيوني الفاصب، ونعني به العنوان الاسلامي الجهادي والثوري الراض لاحتلال والظنوع والاستسلام، ولذلك فلاغربية ان يعتبر المراقبون اطلاق امام الامة الاسلامية الفقيه دعوته هذه بمثابة دخول ايران الاسلام فعليا في عملية المواجهة المصرية الى جانب الاطراف العربية المعنية ضد محتلي الارض الفلسطينية المقدسة. وفيما يلي استطلاع للرأي اجراه مندوب مؤسسة كيهان في دمشق مع ابرز الشخصيات الدينية والجهادية والفكرية في داخل سورية وكذلك في لبنان والقرب بشأن ابعاد اعلان يوم القدس العالمي على الصعيدين الاقليمي والدولي.

امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الدكتور نايف حواتمه



الاستاذ نايف حواتمه

١- الثورة الاسلامية في ايران، احدثت تغييراً كبيراً في الخريطة السياسية وفي للعلاقات التي حدثت لاحقاً. حيث تم انتهاء الوجود الامبريالي الاميريكي واقام اليوم العربي المؤيد للعدو الصهيوني اضافة لانتهاء وتصفية الوجود الصهيوني من سفارة وغيرها على ارض ايران.

د. حواتمه: انتصار الثورة حول ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني، الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة

ان انتصار ثورة الشعب الايراني القت بظلاله على كل المنطقة حين تحولت ايران من حليف استراتيجي لواشنطن والعدو الصهيوني الى حليف ومناصر لقضايا الشعوب المضطهدة والمظلومة في الشرق الاوسط ويقام الارض المختلفة وتامل استكمال مسيرة ثورة الشعب الايراني من خلال استمرار ورفع العلم الشعب الفلسطيني المكافح من اجل دحر القزوة الصهيونية من على ارض فلسطين وتطهير الارض المقدسة في القدس والمسجد الأقصى.

٢- من الواضح ان التزام المشروع الاميريكي لتحويل ايران الى مقر دائم وقوة استراتيجية احتياطية للادارة الاميريكية عكس نفسه في توفير اكواء من الدعم والتأييد لتضال وكفاح الشعب الفلسطيني وكل القوى المناهضة ضد الغزو الصهيوني وضد مشاريع ربط المنطقة بعجلة السياسة الاميريكية ومن هذا المنطلق نلتم موقف الشعب الايراني الصديق والسالم والمؤيد للتضال النحال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني وينتظر بعين التقدير والاعتبار للموقف الايراني على المستوى الدولي في مساندة الشعب الفلسطيني.

ان اصحاب لبالسة الاساسية في تحالف قوى المنطقة وانظمتها لوطونية هم شعوب المنطقة ذاتها. ونحن في اس الحجة لبناء علاقات تضامنية كفاحية بين شعوب المنطقة يارها حيث تؤدي هذه العلاقات دورها في توحيد الجهود والامكانيات باتجاه الضغط على قوى الامبريالية العالمية ومصلحتها في المنطقة ومن اجل تحويل الشرق الاوسط بجملة الى ارض منطقة مفرزة من النفوة والهيمنة - ونحسر المشروع الصهيوني في ارض فلسطين - نحن ندعو ونأمل الوصول الى تحالف حقيقي بينه بين ابناء وشعوب المنطقة من ايران وحتى فلسطين مروراً بكل المنطقة. ان تأسيس وقامة تحالف واسع بين شعوب الشرق الاوسط والانتماسة

ان يوم القدس العالمي الذي اعلنه

هنا اتحاد الكتاب العرب

كائن